EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية

حمل لـــــه رسالـــــة من الرئيســـة سامية صولوحـــو

رئيس الجمهورية يستقبل الرئيس الأسبق لتنزانيا

3

أكد حاجة عمليات السلام الأممية لتعديلات.. بن جامع:

الجزائر تندّد بحرمان المينورسو من عهدة لحقوق الإنسان

3

تؤكد الإرادة السياسية الثابتة في الدفاع عن الذاكرة

التفاف حزبي واسع حول مشروع قانون تجريم الاستعمار

3

حرص الرئيس تبون على الحوار الوطني الشامل دعم للمسار السياسي

اللحمة الوطنية الدرع الواقي والحصن المنيع للجزائر

3

» تجسيد الديمقراطية التشاركية عبر تكريس سُنّة التشاور » الالتفاف حول مؤسّسات الدولة ودعم توجهاتها الاستراتيجية

» تقوية الجبهة الداخلية بعيدا عن الاستنساخ الخطابي » منظمات المجتمع المدني تدعو لجبهة قوية للدفاع عن مصالح الجزائر

استغلال محطّات تصفية المياه المستعملة في السقي الفلاحي

جبهة تكميلية لمعركة الأمن المائي

5

» يخلف: رئيس الجمهورية خصّص 15 ألف مليار لتجسيد البرنامج » ربط 18 محطة تصفية للمياه بمساحات السقي الكبرى كمرحلة أولى

» تقنية المعالجة الثلاثية بمحطّات التصفية لاستغلال المياه في الفلاحة

» تعميم استعمال المياه المصفاة بكل المساحات والصناعة في مرحلة ثانية

» تحسين أداء الشبكة وتعويض المياه المستعملة للمياه الجوفية في السقي

» رفع نسبة إعادة استغلال المياه المستعملة إلى 45٪ هذه السنة

أطلق 3 منصّات رقمية بمركز "السريست".. بداري:

توطين المعطيات وضمان الأمن المعلوماتي

4

قال إن "ناسدا" و"أزجام" تعتمدان تمويلا عمره 20 سنة.. واضح:

نحو مراجعة سقف تمويل إنشاء مؤسّسات مصغّرة

4

فضلا عن التنسيق مع دول الجوار.. بن ساعد:

الجزائر تعتمد استراتيجية شاملة لمكافحة الجراد

5

الأربعاء 26 رمضان 1446 هـ الموافق 26 مارس 2025 م العدد 8586 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

"ألنفط" تمنح تأهيلا أوليا لـ"مازارين إينرجي"

منحت الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات (ألنفط) شهادة تأهيل مسبق للشركة الهولندية "مازارين إينرجي"، بصفة متعامل-مستثمر في الداخل (أون شور). وتمّ تسليم الوثيقة من طرف مدير قسم ترقية وتثمين المجال المنجمي للمحروقات بألنفط، للرئيس المدير العام لشركة "مازارين إينرجي" إدوارد فان كيرسبيرجن. وحسب بيان الوكالة فإن "مازارين إينرجي بي.في" التي تبدي اهتماما كبيرا بالاستثمار في الجزائر، لا سيما من خلال مشاركتها في غرف البيانات المنظمة في إطار "ألجيريا بيد روائد 2024"، تأسّست في 2013 وهي متخصّصة في الاستكشاف والتطوير وإنتاج النفط والغاز. وتنشط أيضا في تونس ورومانيا.

ترقية التعاون والشراكة مع بلجيكا في مجال الصحة

استعرض وزير الصحة، عبد الحق سايحي، مع سفير بلجيكا بالجزائر، جان جاك كيريا، فرص التعاون والشراكة بين البلدين في مجال الصحة. وأكد سايحي متانة العلاقات الجزائرية - البلجيكية، معربا عن استعداد الجزائر لدعم الشراكة بين البلدين في قطاع الصحة، لا سيما في مجالي التكوين والتوأمة، حيث اقترح مشروع توأمة بين الجامعة الحرة لبلجيكا والمدرسة الوطنية للمناجمنت وإدارة الصحة، إضافة إلى فتح آفاق للاستثمار في قطاع الصحة. واتفق الجانبان على تشكيل فريق عمل مشترك لدراسة سبل توسيع وتعزيز التعاون الثنائي في المجال الصحي.

سلطنة عمان ضيف الشرف لمعرض الجزائر الدولي

كشفت شركة الجزائر للمعارض فرع مجمّع "صافكس"، في بيان لها عن تنظيم الطبعة 56 لمعرض الجزائر الدولي تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 28 جوان المقبل بقصر المعارض الصنوبر البحري بالعاصمة الجزائر، مشيرة إلى أن سلطنة عمان ستكون هذه السنة ضيف الشرف لهذه التظاهرة. وأبرزت شركة الجزائر للمعارض في هذا الخصوص أن العلاقات الجزائرية العمانية عرفت ازدهارا وتطورا، خاصة بعد تأسيس اللجنة العمانية الجزائرية المشتركة سنة 1991، لافتة من جانب آخر إلى أن التسجيلات للمشاركة في الطبعة 56 للمعرض الدولي افتتحت رسميا عبر المنصّة الرقمية عبر الرابط https://registration.safex.dz/login.

تنسيق قطاعي لعصرنة الخدمات القنصلية

بحث وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، أول أمس، مع كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية المكلّف بالجالية الوطنية بالخارج، سفيان شايب، عددا من مشاريع التعاون بين القطاعين والتي تصبّ في مسعى عصرنة وتسهيل منظومة الخدمات القنصلية وتقريبها من المواطنين، بالاعتماد على الخدمات البريدية والمالية البريدية التي يتيحها قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

اجتماع تنسيقي لدعم المؤسّسة الجامعية للنقل والخدمات

أشرف وزير النقل السعيد سعيود، أول أمس، على اجتماع تنسيقي، خصّص لمناقشة وعرض العراقيل التي تواجه المؤسّسة الجامعية للنقل والخدمات، لاسيما المتعلقة منها بتطبيق لائحة مجلس الدولة الخاصة بتحويل كافة الأصول (العقارات والمنقولات) لفائدتها، حيث دعا الوزير مسيري المؤسّسة إلى عدم ادخار أي جهد من أجل النهوض بها والعمل على الاستغلال الكلي لحظيرة الحافلات التابعة لها. وتمّ الاتفاق على تشكيل فوج عمل لدراسة إجراءات إتمام عمليات تحويل أصول المؤسّسة بصفة نهائية، مع طرح إشكالية مجانية تسيير المحطات البرية التي تمّ تحويلها لشركة "سوقرال".

من الذاكرة

مدينة قسنطينة

بدون تعليق

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي:
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير:
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير:
الهاتف: 50 .90 .70 (023)
الفاكس: 30 .96 .70 (023)

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 29 .96 .70 (023)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 42 10 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020/ 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

الحوار الوطني الشامل خطوة أخرى لتعزيز المسار السياسي

اللحمة الوطنية درع الجزائر

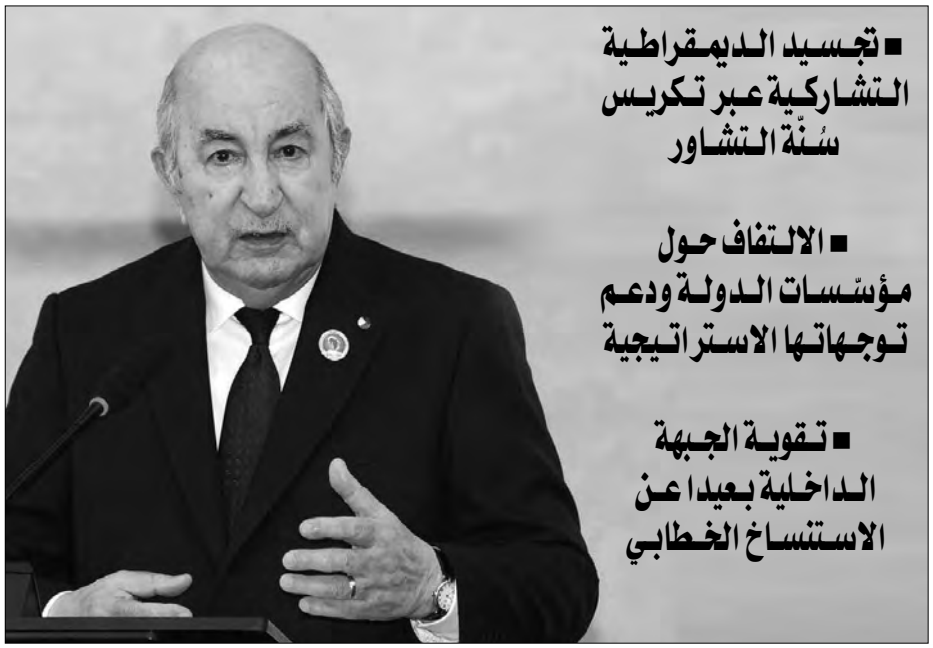

■ تجسيد الديمقراطية التشاركية عبر تكريس سُنّة التشاور

■ الالتفاف حول مؤسّسات الدولة ودعم توجهاتها الاستراتيجية

■ تقوية الجبهة الداخلية بعيدا عن الاستنساخ الخطابي

يعكس اعتزام رئيس الجمهورية إطلاق الحوار الوطني مع نهاية العام الجاري وبداية السنة القادمة، حرصه على تعزيز الورشات السياسية تكريسا لثقافة الدولة التي اضطلع على تجسيدها منذ انتخابه على رأس البلاد، فضلا عن التزامه بالاستجابة لمطالب الأحزاب السياسية الموالية والمعارضة، من أجل مناقشة القضايا السياسية والخيارات الاقتصادية والأوضاع الاجتماعية، في ظل التطوّرات الإقليمية والدولية والعربية.

مليكة.خ

طمأن الرئيس تبون في التصريحات التي أدلى بها مؤخرا خلال اللقاء الإعلامي الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية الطبقة السياسية، بأن يكون عند وعده بخصوص إرساء حوار وطني شامل، مثلما تعهّد بذلك خلال تأدية اليمين الدستورية للعهدة الثانية، انطلاقا من قناعته بتجسيد الديمقراطية التشاركية التي جسّدها بسنة التشاور والحوار مع ممثلي الأحزاب الذين استقبلهم في عديد المناسبات بمقر رئاسة الجمهورية لمناقشة عديد القضايا الوطنية والدولية، لينجح بذلك في خلق تلاحم وطني والالتفاف حول مؤسّسات الدولة ودعم توجهاتها الاستراتيجية.

ويبرز حرص رئيس الجمهورية على إعداد الأرضية الملائمة لإنجاح هذا الموعد من خلال إرساء مرتكزات صلبة، كونه ينصّب في إطار تقوية الجبهة الداخلية بعيدا عن الاستنساخ الخطابي، حيث سيكون مسبوقا بجملة من الأولويات المتصلة بالاقتصاد الوطني وجعل الجزائر في مأمن ومناعة من التقلّبات الاقتصادية والسياسية التي يشهدها العالم، قبل المرور إلى مرحلة بناء الديمقراطية الحقّة، من خلال مراجعة القوانين المتعلقة بأجهزة الدولة العصرية، على غرار قانوني البلدية والولاية.

والواقع أن تحضيرات عقد هذا الحوار قد سبقته المشاورات التي أجراها الرئيس تبون مع التشكيلات السياسية التي تمتلك تمثيلا شعبيا على المستويين المحلي والوطني، والتي سمحت له بالاستماع إلى مقترحاتها خاصة في مجال تكريس الحقوق الأساسية من خلال القوانين المكرّسة في الدستور والقانون العضوي المتعلق بالأحزاب والجمعيات.

وبالإضافة إلى سعيه لاستحداث إطار جديد للعمل السياسي من خلال إضفاء الفعالية على دور الأحزاب وإشراكها في الشأن العام الوطني، فإن الرئيس تبون يهدف عبر هذا الموعد الهام لصدّ التدخلات الأجنبية والقضاء على محاولات زرع الفتنة بين أبناء الشعب الجزائري.كما أن إعلان الرئيس تبون عن موعد الحوار منذ الآن رغم أنه مازال يفصلنا عنه عدة أشهر، يهدف لتمكين الأحزاب الوطنية من تحضير نفسها عبر إعداد خارطة طريق وتنظيم مبادرات محلية بين الطبقة السياسية مثلا لمناقشة أبرز الملفات تحسّبا لعرضها على الحوار الوطني، مما سيساهم في توحيد المواقف وتقريب مخرجات اللقاء، وفق رؤية مشتركة لمواجهة كل التحديات على الصعيدين الداخلي والخارجي.

علاوة على ذلك، فإن رهان الرئيس تبون يتركز على تحصين أسس الدولة وتقوية مؤسّساتها لإعادة ثقة الشعب فيها، مع ضمان انخراطه في المشروع الوطني الواعد وحماية الحقوق والحريات، فضلا عن إعادة الاعتبار للحياة السياسية والقوانين الناظمة لها وبما يعني مصلحة البلاد.

وبالإضافة، إلى ذلك فإن التزام رئيس الجمهورية بإطلاق هذا الحوار، يعكس قناعته بضرورة تعزيز الجبهة الداخلية وتأمين المصالح الوطنية العليا، مع مواكبة التحوّلات الدولية وفق رؤية استراتيجية تعكس مكانة الجزائر وثقلها الجيوسياسي.

وتدعم مختلف التشكيلات الوطنية رؤية الرئيس تبون، بالنظر إلى المعطيات الجديدة التي يشهدها العالم، داعية إلى تحصين الجبهة الداخلية لمواجهة أي محاولة لابتزاز الجزائر، حيث تركزت لقاءاتها مع الرئيس تبون في وقت سابق على إرساء دعائم الديمقراطية التشاركية والتأكيد على تقوية مناعة البلاد ومعالجة كافة المشاكل التي تضعفها عبر جملة من الإجراءات، لاسيما في المجال السياسي والاجتماعي.وعليه، يمكن القول إن مبادرات رئيس الجمهورية تتسم بالاستباقية من أجل إرساء معالم تحصن البلاد من كافة المخططات التي تستهدفها، خاصة على ضوء استفزازات اليمين المتطرّف الفرنسي المتصاعدة، والمؤامرات التي تحاك من قبل المخزن المدعوم بالكيان الصهيوني، ما يجعل الحوار الوطني القادم بمثابة "حقنة مناعة " ضد المتربّصين بأمن واستقرار البلاد.

حمل له رسالة من الرئيسة سامية صولوحو

رئيس الجمهورية يستقبل الرئيس الأسبق لتنزانيا

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، السيد جاكايا مريشو كيكويتي الرئيس الأسبق لجمهورية تنزانيا الاتحادية والوفد المرافق له، والذي حمل للسيد الرئيس رسالة من الرئيسة التنزانية السيدة سامية صولوحو، حسبما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وأوضح ذات المصدر، أن اللقاء حضره السادة بوعلام بوعلام مدير ديوان رئاسة الجمهورية، أحمد عطاف وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، وعبد الحق سايحي وزير الصحة.

ي.س

أكد أن العمليات الأممية للسلام تحتاج لتعديلات لمواجهة التحديات.. بن جامع:

الجزائر تندّد بعدم تزويد المينورسو بعهدة لحقوق الإنسان

■ الشراكات ضرورية لتحسين قدرة عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة

■ الجزائر ملتزمة بدعم عمل عمليات حفظ السلام

ندّدت الجزائر، بعدم تزويد بعثة الأمم المتحدة من أجل تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية إلى اليوم بعهدة متعلقة بحقوق الإنسان على عكس باقي البعثات من هذا النوع.

ق.س

أكد الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، أول أمس، بنيويورك قائلا "لقد تلقينا عديد المرات محاضرات من قبل بعض الشركاء بشأن أهمية الرقابة وإبلاغ المعلومات حول احترام حقوق الإنسان وكذا ضرورة احترام القانون الدولي بما فيه القانون الإنساني الدولي. لكن الغريب في الأمر، فيما يتعلق بالمينورسو، دُهشنا لصمتهم بل معارضتهم".

في مداخلته خلال اجتماع لمجلس الأمن الأممي كمُرس لتحسين قابلية تكييف عمليات حفظ السلام الأممية مع الوقائع الجديدة، لفت بن جامع انتباه الحضور إلى هذا الخلل الذي يطال تحديدا المينورسو، ويبعث هذا التصرّف -يضيف الدبلوماسي الجزائري- إشارة بأن "المينورسو، باعتبارها الاستثناء بين كل عمليات السلام الأممية المنتشرة في إفريقيا، يجب بكل بساطة أن تغض الطرف عن انتهاكات حقوق الإنسان".

وأكد بن جامع أن "تزويد جميع عمليات الأمم المتحدة للسلام، من دون استثناء، بتركيبة قوية خاصة بحقوق الإنسان يعد ضرورة لتحسين عمل بعثات الأمم المتحدة في الميدان من خلال مراقبة الانتهاكات والتبليغ عنها".

بشكل عام، أشار بن جامع إلى أن الجزائر تعتبر "النقاش حول مستقبل عمليات الأمم المتحدة للسلام وقدرتها على التكيف، قضية مهمة بالنسبة للمجلس وللمجتمع الدولي، لا سيما في سياق تواجه فيه عمليات الأمم المتحدة للسلام تحديات كبيرة".

وأردف قائلا "بينما نعمل على تحضير المؤتمر الوزاري حول حفظ السلام المزمع عقده ببرلين في ماي المقبل، نؤكد على أهمية اغتنام جميع الفرص الممكنة لوضع رؤية موحدة لمستقبل حفظ السلام، لا سيما من حيث التكيف". غير أن الجزائر ترى بأن عمليات الأمم المتحدة للسلام "أظهرت حدودها وتحتاج إلى تعديلات هامة لمواجهة التحديات الجديدة بفعالية".

وفي هذا الصدد، تقترح الجزائر، بالإضافة إلى الجانب المتعلق بحقوق الإنسان، بأن تركز العهدة الممنوحة لعمليات حفظ السلام "على الرهانات الأساسية، مع مراعاة غرض البعثة وتحديد هدفها النهائي في أقرب وقت ممكن".

واسترسل بن جامع قائلا "إننا نشهد ما يمكن وصفه "بعهدات شجرة عيد الميلاد"، والتي بموجبها يتم منح بعثات الأمم المتحدة عددا هائلا من المسؤوليات، مما يعوق قدرتها على تنفيذ المهام المستهدفة".

ومن ناحية أخرى، أكد أن "الشراكات ضرورية لتحسين قدرة عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة على التكيف"، مضيفا "إننا نُصر على تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وخاصة الاتحاد الإفريقي، الذي يعد شريكا موثوقا به في هذا الصدد".

وأكد من جهة أخرى، أن "القدرة على التكيف تتطلب ترقية الحلول السياسية ودمج بعد تعزيز السلام في عهدة عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة".

وأضاف أنه "من الضروري أن تدافع عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة عن أولوية الحوار واحترام القانون الدولي وحقّ الشعوب تحت الاحتلال الأجنبي في تقرير مصيرها، في إطار الجهود السياسية في الميدان".

وأخيرا، أكد بن جامع "التزام الجزائر بدعم عمل عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من خلال وضع خبرتها في مجال الحفاظ على السلم والأمن الدوليين تحت تصرّف الأمم المتحدة والمجتمع الدولي".

منظّمات المجتمع المدني تدين الحملة العدائية لليمين المتطرّف ضدها

جبهة قوية للدفاع عن المصالح العليا للجزائر

• الذهنية الاستعمارية لا تزال مترسّخة في بعض الأوساط السياسية الفرنسية

أدانت عديد منظمات وجمعيات المجتمع المدني، السياسات الاستفزازية لليمين الفرنسي المتطرف ضد الجزائر، داعية مختلف القوى الفاعلة، إلى التلاحم والاصطفاف في موقف موحّد للدفاع عن المصالح العليا للوطن.

ق.س

في ظل التصعيد العدائي الذي يقوده اليمين المتطرف الفرنسي الحاقد ضد الجزائر، أصدرت هذه الفعاليات بيانات "شديدة اللهجة" تدين هذه الحملة العدائية، مؤكدة رفضها "القاطع" للحملات "الممنهجة" التي تستهدف النيل من الجزائر وتشويه صورتها على الساحة الدولية. واستنكرت هذه الفعاليات كون الذهنية الاستعمارية "لا تزال مترسّخة في بعض الأوساط السياسية الفرنسية، التي تسعى إلى استغلال ملف الجزائر كورقة دعائية، لاسيما مع اقتراب الاستحقاقات الانتخابية في فرنسا".

وانطلاقاً من الواجب الوطني، دعت منظمات المجتمع المدني الجزائري، مختلف القوى الفاعلة، من جمعيات ونقابات وأحزاب ومثقفين إلى "التلاحم والاصطفاف في موقف موحّد للدفاع عن المصالح العليا للوطن والتصدي لكل أشكال التدخلات الأجنبية السافرة التي تهدف إلى زعزعة الاستقرار والتأثير على القرار الوطني المستقل".واستنكرت المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة بشدة ما يتعرض له المواطنون الجزائريون المقيمون في فرنسا من "تضييقات تعسفية وممارسات عنصرية ممنهجة"، معتبرة هذه الانتهاكات "الصارخة تتنافى مع المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان وتخرق الاتفاقيات الثنائية المبرمة بين البلدين". من جهتها، شدّدت "مؤسّسة شباب الجزائر" على ضرورة "الاصطفاف خلف الموقف الدبلوماسي الرسمي الذي تبنته وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية"، معتبرة أن تمتين الجبهة الداخلية وتعزيز الوحدة الوطنية "يشكلان أقوى ردّ على هذه التحديات". كما أدانت الجمعية الوطنية "أمل الحياة" لحماية أطفال الشلل الدماغي، التصريحات "العدائية لبعض الأوساط السياسية الفرنسية"، مؤكدة أن مثل هذه المواقف "لا تمت بصلة للقيم الإنسانية والمبادئ التي يفترض أن تحكّم العلاقات الدولية".

أما أكاديمية الشباب الجزائري فقد عبرت عن قلقها "العميق" إزاء "التصعيد الخطير" الذي تنتهجه فرنسا مدفوعة بأجندات اليمين المتطرّف، ضد أفراد الجالية الجزائرية، مدينة التصريحات المستفزة لوزير الداخلية الفرنسي والتي تجاوزت كل الأعراف الدبلوماسية وتعكس أزمة أخلاقية وسياسية داخل المشهد الفرنسي". وبدورها، استنكرت جمعية الإعلام والاتصال في أوساط الشباب "إنفوكوم" بولاية قالمة هذه السياسات العدائية، مطالبة السلطات الفرنسية بـ"التراجع الفوري عنها" محذّرة من أن استمرارها "سيؤدي إلى تعميق الأزمة بين البلدين".

وعبرت التنسيقية الوطنية للمجتمع المدني بولاية توقرت والاتحادية الوطنية للمجتمع المدني من جهتهما عن "رفضهما لأي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية للجزائر"، مع التأكيد على أن الدفاع عن السيادة الوطنية "مسؤولية جماعية تستوجب موقفا موحد لمواجهة هذه التهديدات".

وأجمع الفاعلون في المجتمع المدني الجزائري، بمختلف هيئاتهم على "ضرورة التصدي بحزم ومسؤولية لهذه السياسات العدائية، عبر تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ الوعي الجمعي لحماية المصالح العليا للوطن"، مؤكدين أن الجزائر لن تخضع لأي محاولات ابتزاز أو استهداف ممنهج وأن تمسّك الشعب الجزائري بوحدته، يبقى "الضامن الأساسي" لحماية سيادة البلاد وتعزيز مكانتها إقليميا ودوليا.

أحزاب سياسية تثمّن بعث مشروع قانون تجريم الاستعمار

إرادة سياسية ثابتة في الدفاع عن الذاكرة

رحّبت عدة أحزاب سياسية، أول أمس، بإعلان تشكيل لجنة برلمانية تتولى صياغة مقترح قانون تجريم الاستعمار، معتبرة الأمر "خطوة تعكس إرادة سياسية ثابتة في الدفاع عن الذاكرة الوطنية".

ق.س

في هذا الصدد، ثمّن التجمّع الوطني الديمقراطي، تحرّك المجلس الشعبي الوطني من خلال تنصيب لجنة لصياغة مقترح قانون لتجريم الاستعمار، وأبرز مستشار الأمين العام للحزب المكلّف بالاتصال، بلقاسم جير، أن هذه "الخطوة باتت أكثر من ضرورة تماشيا مع الإرادة القوية للدولة الجزائرية تحت قيادة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الذي ما فتئ يؤكد بأن جرائم الإبادة التي ارتكبتها فرنسا لن تسقط بالتقادم".

وبدوره، عبّر حزب جبهة التحرير الوطني في بيان له عن "تقديره" لمبادرة تشكيل هذه اللجنة، حيث اعتبرها "تجسيدا عمليا للإرادة الراسخة لجزائر الشهداء للدفاع عن الذاكرة التاريخية، التي لا مساومة فيها ولا تنازل عنها" وأكد انخراطه "الفاعل" في هذه المبادرة، باعتبارها "منطلقا حقيقيا لاسترجاع حقوق شعبنا الأبي الذي قدّم تضحيات جسيمة طيلة 132 سنة"، مبرزا أنه يتطلّع لأن يكون القانون المنتظر "قويا وصارما"، و"ثمرة جهد كافة الفاعلين في مختلف التخصّصات من قانونيين ومؤرخين، داعيا بالمناسبة، كافة القوى الوطنية إلى "المشاركة الفعّالة ضمن هذه المبادرة الوطنية السيادية".

من جهتها، أعربت جبهة المستقبل في بيان لها، عن ارتياحها للإعلان عن تشكيل اللجنة، مبرزة أن ذلك يشكل "خطوة تعكس إرادة سياسية ثابتة في الدفاع عن الذاكرة التاريخية الوطنية واسترجاع الحقوق المعنوية للشعب الجزائري"، وثمّنت المبادرة بالقول إن "تجريم الاستعمار ليس مجرد إجراء تشريعي، بل هو واجب وطني وأخلاقي ينسجم مع تضحيات الشهداء ورسالة الثورة التحريرية، على اعتبار أن جرائم الاستعمار في حقّ الشعب الجزائري غير قابلة للنسيان أو التجاوز"، مشدّدة على ضرورة أن يكون القانون المنتظر "قويا وملزما".

وفي بيان لها، ثمّنت حركة مجتمع السلم هي الأخرى، التوجّه الوطني والرسمي نحو تجريم الاستعمار الفرنسي، من خلال التنصيب الرسمي للجنة، معتبرة هذا التوجّه "قضية دولة، تجمع بين الممارسة السيادية، وتحقق مطلبا شعبيا"، وذهبت للتأكيد على أن مسألة تجريم الاستعمار الفرنسي هي "قضية مبدئية، وحق للأجيال لا يسقط بالتقادم، كما ذكرت أن التجريم "يجب أن يرتكز على تكريس المطالبة بالاعتراف والاعتذار والتعويض طيلة تواجد الاحتلال الفرنسي بالجزائر".

ومن جانبها، رحّبت حركة البناء الوطني بخطوة تكريس الدور المؤسّساتي في الدفاع عن الذاكرة الوطنية من خلال تشكيل هذه اللجنة، واعتبرت في بيان لها أن هذه الخطوات تأتي "انسجاما وتفعيلا للتوجّه الإفريقي نحو إدانة الاستعمار والمطالبة بالاعتراف بالجريمة الاستعمارية وما يترتب عنها من استرجاع للحقوق والمظالم، كما هو مكرّس في لائحة تجريم الاستعمار والتعويض عن المظالم التاريخية التي تعرّضت لها شعوب القارة الإفريقية". أما حزب "صوت الشعب"، فاعتبر على لسان رئيسه، لامين عصماني، هذه المبادرة التي تندرج في إطار المحافظة على الذاكرة الوطنية وعلى رسالة الشهداء، تكريسا "لمبدأ المعاملة بالمثل".

إطلاق 3 منصات رقمية بمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني.. بداري:

توطين المعطيات الوطنية وضمان الأمن المعلوماتي

■ منصات رقمية خاصة بالحوسبة السحابية وقيادة الطائرات من دون طيار

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي (سير يست)، كمال بداري، أمس بالجزائر العاصمة، على إطلاق ثلاث منصات رقمية خاصة بالحوسبة السحابية وتصميم وقيادة الطائرات من دون طيار وحاضنة للأعمال تضم 20 مشروع مؤسسة ناشئة.

عادل. م

أكد بداري في تصريح للصحافة، أن هذه المنجزات الرقمية التي تمّ إطلاقها على مستوى مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، من شأنها "تعزيز مجتمع المعلومات والاقتصاد الرقمي والمساهمة في تجسيد الاستراتيجية التنموية وتعزيز السيادة الرقمية". كما "ستمكن هذه المنصات مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني من إنجاز البحوث اعتمادا على تقنيات الجيل الرابع".

وتوقف بداري، في هذا الصدد، عند الخدمات المتميزة التي تقدّمها منصة الحوسبة السحابية ومن أهمها "توطين المعطيات الوطنية وتوفير خدمات معلوماتية ومعالجة المعطيات بسرعة فائقة مع ضمان الأمن المعلوماتي" وهو ما يؤهّلها -مثلما أكد- لـ"منافسة الخدمات والمنصات الرقمية التي تعتمد عليها الدول المتقدمة".

للإشارة، تعتمد هذه المنصة بالكامل على البرمجيات مفتوحة المصدر، لا سيما "Linux"، "OpenStack" و"Kubernetes"، وهي نفس البرمجيات المستخدمة في إنجاز المنصّات السحابية السيادية في الدول المتقدمة، حيث تتميز هذه المنصة باستقلالها التام عن أي قيود تكنولوجية مع امتثالها للتنظيمات المتعلقة بأمن البيانات وحمايتها، حسب التوضيحات المقدمة بعين المكان.

كما توفّر هذه المنصة القابلة للتوسعة حسب الحاجة، خدمات أخرى تمنح للمستخدم إمكانية إنجاز "مركز بيانات افتراضي" خاص به وواجهة برمجية حديثة تسهل على المطورين ورواد الأعمال المبتكرين تنفيذ مشاريعهم دون الحاجة إلى المنصات العامة الأجنبية، ما قد يهدّد خصوصية البيانات وسيادتها.

أكدت أنها تحظى بمكانة مرموقة عن جدارة واستحقاق.. مولوجي:

تمكين المرأة اقتصاديا ودعم دورها في التنمية

تم، مساء أول أمس، بالجزائر العاصمة، تنظيم ندوة حول إسهامات المرأة الجزائرية في تعزيز السيادة الوطنية والتي جرت فعالياتها تحت شعار "حرائر الجزائر من معركة التحرير إلى مسار التنمية والتطوير".

س. م

أبرزت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوجي لدى إشرافها على هذه الندوة بحضور رئيس المركز الجزائري للاستشراف الاقتصادي وتطوير الاستثمار والمقاولاتية، أكرم زايدي، الجهود المتواصلة التي تبذلها الدولة لتمكين المرأة اقتصاديا وتعزيز دورها في مختلف مجالات التنمية.

وأشارت إلى المكانة المرموقة التي تبوأتها المرأة في بلادنا عن جدارة واستحقاق، مذكرة بتضحياتهن ونضالهن إبان الثورة التحريرية، حيث رسمن -مثلما قالت السيدة مولوجي- "أجمل البطولات وكتبن أروع الملاحم"، ويواصلن اليوم دورهن في خدمة الوطن. كما أكدت الوزيرة على انخراط المرأة الجزائرية في كل الميادين وفي شتى مناحي الحياة للمساهمة في مسعى التنمية والإنعاش الاقتصادي، وخوض عالم المقاولاتية من خلال إنشاء مشاريع واستحداث مؤسّسات مصغّرة وناشئة بما يتماشى والتطوّرات الرقمية، مشيرة إلى قدرتها على الإبداع، لا سيما في مجالات الحرف والصناعة التقليدية.

بنفس المناسبة، أبرزت الوزيرة أهمية هذه الندوة التي نظمها المركز الجزائري للاستشراف الاقتصادي وتطوير الاستثمار والمقاولاتية بالنظر إلى المحاور المطروحة والأبعاد التي تحملها بما في ذلك التأكيد على التزام الدولة وحرصها على تعزيز إسهامات المرأة على كافة المستويات.

وبدوره أشار زايدي أن هذه الندوة تهدف إلى التذكير بتضحيات المرأة إبان الثورة التحريرية ومساهمتها في البناء والتشييد وإبراز دورها في مختلف مجالات التنمية وإسهاماتها في الحياة العامة مع التطرّق إلى التمكين الاقتصادي للمرأة.

ضرورة تحيين مناهج التكفّل بالأطفال المعاقين ذهنيا

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة صورية مولوجي، أمس الثلاثاء، خلال معاينتها للمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بوادي أرهيو في إطار زيارة عمل وتفقد إلى ولاية غليزان، على ضرورة تحيين مناهج التكفّل بالأطفال المعاقين ذهنيا وجعلها تتماشى والطرق العلاجية الحديثة، مبرزة أهمية "التنسيق بين الأطقم البيداغوجية وأولياء التلاميذ لتحسين عملية التكفل بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة وتطوير قدراتهم"، حيث أشارت إلى أن الانسجام بين الأطقم البيداغوجية وأولياء التلاميذ يعطي نتيجة إيجابية بالنسبة لتحقيق التأهيل الفردي الذي يعتبر ركيزة أساسية نحو تحقيق الإدماج الاجتماعي والمهني لهذه الشريحة من المجتمع".

وخلال زيارتها للمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بوادي الجمعة ركزت الوزيرة على دور فضاءات الترفيه بالمراكز النفسية البيداغوجية في العلاج النفسي للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية، مؤكدة في السياق على ضرورة تجهيز هذه الفضاءات وتحديث تقنياتها ووسائلها بما يجعلها آلية للعلاج النفسي والتربوي بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة منهم ذوي الإعاقة الذهنية.

وبعاصمة الولاية زارت مولوجي معرض لمنتوجات المرأة الحرفية والريفية الذي يضم نحو 30 حرفية، إلى جانب إشرافها رفقة السلطات الولائية على إطلاق عملية توزيع طرود غذائية ومساعدات طبية وأفرشة وأغطية لفائدة أزيد من 200 عائلة معوزة عبر 30 بلدية. كما عاينت المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعاقين ذهنيا ببلديتي زمورة وجديوية. قبل إشرافها على مأدبة إفطار جماعي للمقيمين بدار الأشخاص المسنين وكذا على عملية ختان جماعي لأزيد من 200 طفل وتوزيع كسوة العيد على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوزين.

ضمن مسعى تحقيق الأمن الصحي وضبط الاستيراد.. قويدري:

ديناميكية متصاعدة لإنتاج الأدوية محليا

أبرز وزير الصناعة الصيدلانية وسيم قويدري الديناميكية المتصاعدة التي يعرفها القطاع بهدف تحقيق الأمن الصحي وضبط عملية الاستيراد، مشيرا إلى وجوب إشراك المؤسّسات الناشئة والمؤسّسات المصغرة من خلال منحها فرص المساهمة في هذه الديناميكية وإدماجها في الاقتصاد الوطني تماشيا وتعليمات رئيس الجمهورية.

كريمة. م

وإذ نوّه قويدري بالتطوّر الكبير الذي تعرفه المؤسّسات الناشئة في الجزائر، خلال اجتماع عمل خصّص لعرض عينات من مشاريع لمؤسّسات ناشئة وحاملي مشاريع مبتكرة تقترح حلولا تكنولوجية وأفكارا مبتكرة لدعم الصناعة الصيدلانية رفقة وزير اقتصاد المعرفة، حثّ هذه المؤسّسات على المساهمة في تطوير المدخلات الصيدلانية التي تسمح بتصنيع المواد الأولية بما يطوّر الإنتاج المحلي ويخفض فاتورة الواردات، مشيرا إلى أن نشاطهم في هذا المجال الخصب من شأنه مساعدتهم على تسويق منتجاتهم بشكل سهل وبدون منافسة.

وبدوره أكد وزير اقتصاد المعرفة نور الدين واضح على أهمية ربط جسور التواصل ما بين المؤسّسات الصيدلانية والشباب من حاملي المشاريع لتحديد الطلبات بغرض اقتراح حلول تكنولوجية لها بطريقة سهلة وسريعة، خاصة وأن عملية إنشاء مؤسّسة مصغّرة تتم في وقت قياسي سواء من ناحية التسجيل أو التمويل وما على المصنعين إلا التقرب من المؤسّسات الناشئة لتوجيههم بما يتماشى واحتياجاتهم. وبعدما ذكر بهدف قطاعه القاضي بالوصول إلى 20 ألف مؤسّسة ناشئة مطلع 2029 أكد الوزير في تصريح له بالمناسبة على "التكامل الطبيعي" بين الدائرتين الوزارتين بشكل يسمح للمؤسّسات الناشئة والمصغّرة بالمساهمة في إنتاج المدخلات والمواد الأولية التي يحتاجها قطاع الصناعة الصيدلانية في إطار تشجيع الابتكار والرقمنة.

ومن بين المقترحات المقدمة من قبل المؤسّسات المشاركة، نظام معلوماتي يربط المؤسسات الصناعية بمختلف مراكز صناعة القرار في قطاع الصناعة الصيدلانية بشكل يمكّن تتبع سلاسل الإنتاج والتوزيع والتسيير وبشكل فعّال وكذا حلول رقمية في مجال الطب التشخيصي والزراعة الذكية للخلايا.

استقبل الدفعة الثانية من الأئمة الموفدين إلى أكاديميتها العالمية.. بلمهدي:

الاستفادة القصوى من التكوين النوعي لمؤسّسة الأزهر

استقبل وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، أمس، بالجزائر العاصمة، الدفعة الثانية من الأئمة الموفدين إلى أكاديمية الأزهر العالمية بمجمع البحوث التابع للأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية، حسبما أورده بيان للوزارة.

أوضح نفس المصدر، أنه خلال اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، أسدى بلمهدي توجيهاته للسادة الأئمة بضرورة "الاستفادة القصوى" من هذا التكوين النوعي بمؤسّسة الأزهر العريقة، وكذا ضرورة تمثيل الجزائر بما يليق بحضارتها وتراثها، بما يجسّد روح التعاون المثمر بين وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والأزهر الشريف.

تجدر الإشارة إلى أن تنظيم هذا التكوين يأتي تنفيذا لبنود اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الدينية والأوقاف بين البلدين.

س. ع

أكدت استعداد الصندوق لوضع تجاربه في متناولها لتطوير رؤية استراتيجية.. بن دريس:

الجزائر شريك أساسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان

استقبل وزير الصحة، السيد عبد الحق سايحي، ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بالجزائر، السيدة فايزة بن دريس، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح المصدر ذاته، أن هذا اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور إطارات من الإدارة المركزية، شكل "فرصة لمناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجال الصحي". وفي هذا الإطار، وصفت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان بالجزائر وزارة الصحة بـ"الشريك الأساسي الذي يجب تعزيز وتوسيع التعاون معه مستقبلا"، كما أشادت "بالكفاءات التي تزخر بها الجزائر، والتي مكنتها من اكتساب خبرات ومعارف واسعة".

كما أبدت بن دريس، في ذات السياق، "استعداد الصندوق لوضع تجاربه في متناول الجزائر لتطوير رؤية استراتيجية أكثر تجديدا ونجاعة، لا سيما في مجالات التكوين ونقل الخبرات".

من جهته، أبرز وزير الصحة "أهمية الشراكة بين الجزائر وصندوق الأمم المتحدة للسكان"، مثمنا "دور المنظمة في دعم البرامج الصحية الوطنية".

وشدّد في ذات الشأن على "ضرورة استمرار هذا التعاون لتعزيز المكتسبات الصحية ومواكبة التطوّرات العالمية".

وفي هذا السياق، أكد سايحي "أهمية وضع خارطة طريق واضحة تحدّد الأهداف والأولويات المستقبلية وتضع آفاقا قابلة للتحقيق في إطار الرؤية المشتركة بين الطرفين".

كما شدّد الوزير -يضيف البيان- على ضرورة "التركيز على تعزيز قدرات العاملين في القطاع الصحي من خلال برامج تكوينية متطورة، تواكب المستجدات العلمية والتقنية، بما يضمن تحسين جودة الخدمات الصحية والاستجابة الفعّالة للتحديات الراهنة".

في ختام اللقاء، أعرب الوزير عن "تفاؤله بمستقبل التعاون بين الجزائر وصندوق الأمم المتحدة للسكان"، مشدّدا على أن "العمل المشترك سيمكن من تحقيق إنجازات أكبر في مجال الصحة، خاصة من خلال الاستثمار في التكوين المستمر ووضع آليات فعالة لمتابعة تنفيذ المشاريع المشتركة".

ك. ع

قال إن "ناسدا" و"أنجام" تعتمدان نفس مبلغ التمويل منذ 20 سنة.. واضح:

نحو مراجعة سقف تمويل إنشاء مؤسّسات مصغّرة

كشف وزير اقتصاد المعرفة والمؤسّسات الناشئة والمؤسّسات المصغّرة، نور الدين واضح، أمس، من تيبازة، عن عزم مصالحه مراجعة سقف تمويل مشاريع إنشاء مؤسّسات مصغرة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا) والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغّر (أنجام).

ع. م

اعتبر الوزير في تصريح صحفي في ختام زيارة عمل قام بها بولاية تيبازة، أنه "من غير الطبيعي أن تبقى وكالة "ناسدا" وكذا وكالة "أنجام" تعملان على تمويل مشاريع بسقف مالي محدّد منذ 20 سنة"، مبرزا في هذا الشأن "وجوب مراجعة الحجم المالي للتمويل".

وأضاف أن قطاعه سيعمل على إعادة تقييم ومراجعة حجم تمويل المشاريع وفقا لحاجيات الاقتصاد الوطني وذلك في إطار عمل حكومي مشترك، مبرزا أن التمويل يخضع لمعايير عديدة أبرزها النجاعة والقيمة المضافة التي سيقدمها المشروع.

من جهة أخرى، أفاد واضح عن قرب الانتهاء من مسار رقمنة جميع مراحل التسجيل والاستفادة من خدمات الوكالتين "ناسدا" و"أنجام".

وكان الوزير قد أشرف خلال زيارته لمركز تطوير المقاولاتية بمعهد التكوين العالي المتخصص في التكوين المهني على انطلاق التمويل لفائدة مجموعة من حاملي المشاريع بعد فترة تكوين نظرية وتطبيقية دامت ثلاثة (3) أسابيع.

وتضمن برنامج الزيارة أيضا تفقد مقر الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا) ومقرات مؤسّسات صناعية وخدماتية مصغّرة تعتبر نماذج نجاح في مجال اختصاصها على غرار مدرسة تكوين شبه طبي ومؤسسة صناعة تجهيزات التبريد. واختتم زيارته للولاية بلقاء مع أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعهد العالي للتكوين المهني ببوإسماعيل.

لتأطيرهم وتمكينهم من تفجير طاقاتهم وإبداعاتهم.. حيداوي: جعل مؤسّسات الشباب أكثر استقطابا

أكد وزير الشباب المكلّف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، على أهمية جعل مؤسّسات الشباب ذات جاذبية لاستقطاب هذه الفئة وتأطيرها.

ك. س

أوضح حيداوي خلال زيارة عمل وتفقد قام بها لولاية الجلفة، أول أمس، أن مؤسّسات قطاعه يجب أن تعمل بكل جهدها من أجل استقطاب الشباب لهذه المرافق وكذا المساهمة في تأطير هذه الفئة لتمكينها من تفجير طاقاتها وإبداعاتها.

وقال حيداوي بالمناسبة إن هذا الأمر يقتضي من إطارات القطاع تحديد مخطط عمل يستند إلى مؤشرات تبرز الواقع الحقيقي لرفع التحدي والاهتمام بالفئة الشبانية التي يوليها رئيس الجمهورية عناية خاصة في ظل ديناميكية برامجه على كافة الأصعدة والمجالات.

وقام حيداوي لدى زيارته لدار الشباب "بن ابراهيم يوسف" بمدينة الجلفة، حيث طاف بأجنحة معرض لابتكارات الشباب ونشاطاتهم، بالإشراف على مراسم إمضاء اتفاقية بين قطاعه والكشافة الإسلامية الجزائرية لتستفيد هذه المنظمة من هياكل الشباب، وليستفيد القطاع من خبرات إطارات الكشافة في هيكلة وتأطير الشباب. كما أشرف الوزير بمعية السلطات المحلية للولاية على مراسم وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز دار للشباب بالقطب الحضري "بربيج" وهو المكسب الذي استفادت منه بلدية الجلفة ضمن البرنامج التكميلي الذي حظيت به الولاية، والذي يتضمن 65 عملية تنموية تخصّ قطاع الشباب لوحده.

وألحّ حيداوي في هذا الشأن على ضرورة جعل هذا المشروع فضاء مفتوحا بنمط هندسي راق يجذب الشباب لمثل هذه المنشآت الهامة التي ترصد الدولة لإنجازها مبالغ معتبرة.

كما كانت للوزير فرصة معاينة مشروع إنجاز بيت للشباب يجري إنجازه بحي 5 جويلية بعاصمة الولاية.

استغلال محطات تصفية المياه المستعملة في السقي الفلاحي

جبهة أخرى ضمن معركة الأمن المائي

» يخلف: رئيس الجمهورية خصّص 15 ألف مليار لتجسيد البرنامج
» توصيل 18 محطة تصفية بمساحات السقي الكبرى كمرحلة أولى
» المرحلة الثانية تشمل تعميم استعمال المياه المصفاة على كل المساحات والصناعة
» تحسين أداء الشبكة وتعويض المياه الجوفية بالمياه المستعملة في السقي الفلاحي
» تزويد محطات التصفية بتقنية المعالجة الثلاثية للمياه لاستعمالها في الفلاحة
» رفع نسبة إعادة استغلال المياه المستعملة في 2025 من 24٪ إلى 45٪،
» بلوغ 80٪ من طاقة الإنتاج مع إعادة استعمال 60٪ منها آفاق 2030

كشف المدير المركزي للدراسات والمشاريع بالمديرية العامة للديوان الوطني للتطهير، عز الدين يخلف، عن برنامج لربط 18 محطة لتصفية المياه المستعملة بمساحات السقي - كمرحلة أولى- الكبرى، مشيرا إلى تخصيص نحو 15 ألف مليار سنتيم قيمة مالية إجمالية لبرنامج رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في هذا المجال.

زين الدين زديغة

أوضح المدير المركزي للدراسات والمشاريع، في تصريح لـ"المساء"، على هامش احتفالات اليوم العالمي للمياه، المصادف لـ22 مارس من كل سنة، المنظم من طرف وزارة الري، أن رئيس الجمهورية، خصّص برنامجا لإعادة استعمال المياه المصفاة في السقي الفلاحي، وذلك كخيار استراتيجي انتهجته الدولة بسبب شحّ المياه والتقلّبات المناخية الأخيرة، من أجل تعويض المياه الجوفية والمياه الشروب بالمياه المستعملة في السقي الفلاحي.

ولفت يخلف، إلى أن برنامج استعمال المياه المستعملة المصفاة في الفلاحة سينجز عبر عدة مراحل، حيث سيعمل الديوان كمرحلة أولى، حسبه، على ربط 18 محطة تصفية بمساحات السقي الكبرى، مشيرا إلى إنجاز 5 عمليات تخصّ محطات التصفية في كل من ولايات البويرة، وبوفاريك بالبليدة، وتيارت، وسطيف وغريس بمعسكر، بينما تتكفل مديريات الري بالتكفل بأشغال ربط باقي المحطات.

وحسب ذات المسؤول، فإن الديوان شرع في تزويد هذه المحطات بتقنية المعالجة الثلاثية للمياه، لتنقية المياه 100٪ من أجل استعمالها في الفلاحة من دون قيود، وكذا إنجاز قنوات الربط لهذه المحطات مع محيطات السقي، وأشار إلى أن هذا البرنامج يشمل تحسين أداء شبكة التطهير لرفع طاقة إنتاج المحطات وإعادة تأهيل معداتها وإدخال تقنية تطهير المياه بالأشعة فوق البنفسجية، وكذا إنجاز أشغال الربط نحو محيطات السقي الفلاحي المسيرة من طرف المؤسّسات تحت وصاية قطاع الري، موضحا أن المشاريع الموكلة للديوان انطلقت على هذه المحطات ويتم العمل على إنجازها في الآجال المحدّدة، فيما تتواجد مراحل أخرى من هذا البرنامج قيد التسجيل. وأوضح المتحدث، أن نسبة إعادة استغلال المياه المستعملة ستنتقل خلال 2025 من 24 إلى 45٪، مشيرا إلى التركيز في الفترة الحالية على توجيه المياه المستعملة المصفاة في الفلاحة كمرحلة أولى، نحو مساحات السقي الكبرى ثم نحو المساحات الأخرى والصناعة، كاشفا عن إطلاق دراسة من طرف مكتب دراسات معين، لإمكانيات استعمال المياه المستعملة المصفاة من خلال المحطات على المستوى الوطني.

وفي هذا الإطار، أفاد يخلف بأن الجزائر تتوفر على 232 محطة، 175 منها يسيرها الديوان الوطني للتطهير، مؤكدا على ضرورة رفع الطاقة الإنتاجية لهذه المحطات عبر مشاريع تحسين أداء شبكات التطهير وربطها بمصبات أخرى، موضحا أن طاقة التصفية النظرية لهذه المحطات تقدر بنحو مليار متر مكعب سنويا، يستغل منها نحو 50 إلى 55٪، أي نحو 560 مليون متر3 سنويا، كما أشار إلى أنه بعد استكمال البرنامج المسطر وتحسين أداء الشبكة سيتم الوصول إلى 80٪ من طاقة إنتاج هذه المحطات في آفاق 2030، 60٪ منها يعاد استعمالها، حسب توجيهات رئيس الجمهورية.

ومن جانبه، أوضح، ركروكي نصر الدين، المدير العام للديوان الوطني للسقي وصرف المياه، في تصريح لـ"المساء"، أن الجزائر اعتمدت استراتيجية جديدة تتمثل في إعادة استغلال المياه المستعملة المصفاة في سقي المحيطات الفلاحية الكبرى بنسبة كاملة أو جزئية، لافتا إلى أن الهيئة التي يشرف على تسييرها مكلّفة بربط 3 محيطات فلاحية بهذه المحطات، ومنها محطة الرغاية في العاصمة بمحيط "متيجة واست" المسير من طرف الديوان، ومشروع آخر لربط محيط مغنية في تلمسان بمحطة التصفية، والذي ينتظر منه نتائج إيجابية لإعادة تفعيل هذا المحيط. يشار إلى أن برنامج رفع قدرات استغلال المياه المستعملة المصفاة عبر محطات التصفية في مجال الفلاحة والصناعة يأتي بالتوازي مع برنامج تحلية مياه البحر، الذي تعكف السلطات العمومية على تجسيده لتلبية احتياجات المواطنين من الماء الشروب، وتحقيق الأمن المائي للبلاد.

سوناطراك وسونلغاز تبحثان بأديس أبابا فرص التعاون والاستثمار

مرافقة إثيوبيا في استكشاف المحروقات وإنتاج الكهرباء

• الجزائر مستعدة لتوريد النفط الخام والمنتجات البترولية لإثيوبيا بصيغة تنافسية

أجرى الرئيس المدير العام لمجمّع سوناطراك، رشيد حشيشي، والرئيس المدير العام لمجمّع سونلغاز، مراد عجال، محادثات في أديس أبابا مع الرئيس التنفيذي لشركة "إثيوبيا للاستثمار القابضة"، بروك تايبه، في إطار الزيارة الرسمية لوزير الدولة، وزير الطاقة، المناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، إلى جمهورية إثيوبيا الفدرالية الديمقراطية، حسبما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

عادل. م

تناول اللقاء، الذي جرى بحضور إطارات من الوزارة والمؤسّستين الوطنيتين، بحث سبل الاستثمار والتعاون والشراكة بين المؤسّسات الجزائرية ونظيراتها الإثيوبية، خاصة في مجالات الطاقة والمحروقات، وصناعة النفط والغاز والأسمدة، حيث تمّ استعراض نشاطات سوناطراك وسونلغاز، وتسليط الضوء على الخبرة الجزائرية في استكشاف واستغلال ونقل وتحويل المحروقات، إضافة إلى صناعة الأسمدة. كما أكد مسؤولا سوناطراك وسونلغاز على رغبة الجزائر في مرافقة إثيوبيا في تطوير قطاعي الطاقة والمحروقات، تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ومتابعة لمخرجات زيارته الأخيرة إلى إثيوبيا. وفي هذا الصدد، أكد حشيشي استعداد الجزائر لتقديم المرافقة التقنية والتكوين للجانب الإثيوبي، بما يعزّز قدراته في البحث، الاستكشاف، الاستغلال، نقل المحروقات، البتروكيمياء، والمنتجات النفطية، بالإضافة إلى تطوير صناعة الأسمدة لتلبية احتياجات السوق الإثيوبية.

وأعرب عجال عن استعداد سونلغاز لدعم إثيوبيا في إنتاج الكهرباء من مصادر متنوّعة، تقليدية وغير تقليدية، ولاسيما الطاقة الشمسية الكهروضوئية، إضافة إلى إمكانية تزويد إثيوبيا بالتوربينات الغازية والمحطات المتنقلة للمناطق المعزولة. كما شدّد على إمكانية نقل وتوزيع الكهرباء عبر تعزيز الشبكات الكهربائية والمحوّلات، مستفيدين من الخبرة الجزائرية والمعدات المصنّعة محليا.

من جانبه، عبر السيد بروك تايبه عن رغبة إثيوبيا في تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي مع الجزائر، وتوسيع فرص التجارة والاستثمار المشترك، في إطار التكامل الإقليمي الإفريقي. كما أكد اهتمام بلاده بالاستفادة من التجربة الجزائرية في تطوير مشاريع الطاقة والتعدين، مشيرا إلى أن إثيوبيا تتطلع إلى تبادل التجارب والخبرات مع الجزائر في المجالات الاستراتيجية.

وفي سياق متصل، أجرى الوفد الجزائري محادثات مع الرئيس التنفيذي لشركة الإمداد البترولي الإثيوبية، إسماعيل مهرتو، حيث ناقش الجانبان تعزيز التعاون التجاري بين سوناطراك والشركات الإثيوبية في مجال تسويق النفط الخام والمنتجات البترولية، حيث تمّ التطرّق إلى إمكانية تصدير النفط الخام الجزائري إلى السوق الإثيوبية، إضافة إلى توفير الغاز الطبيعي المسال (GNL) وغاز البترول المميع (GPL).

وأكد إسماعيل مهرتو على أهمية تأمين إمدادات النفط الخام لإثيوبيا، مشيرا إلى أن بلاده تبحث عن شراكات موثوقة لتلبية احتياجاتها المتزايدة من المواد البترولية.

من جانبه، أكد حشيشي أن مجمّع سوناطراك يمتلك تجربة رائدة وخبرة طويلة في تسويق المحروقات وتلبية احتياجات الأسواق الإفريقية، معربا عن استعداد الجزائر لدراسة إمكانية توريد النفط الخام والمنتجات البترولية لإثيوبيا وفق صيغ تعاقدية تنافسية، بما يعزّز التعاون الاقتصادي بين البلدين ويخدم التكامل الطاقوي الإفريقي.

ناقش مع ممثليهم تحسين جاذبية الاستثمار.. ركاش:

أرباب العمل قوة اقتراح في المنظومة الاستثمارية

أكد المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، على الدور المحوري لمنظمات أرباب العمل باعتبارها "قوة اقتراح وشريكاً أساسيا في تقييم أداء المنظومة الاستثمارية".

أشار ركاش، لدى استقباله وفدا من الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل المواطنين برئاسة رئيسها، سهيل قسوم، ومناقشة آليات وسبل تحسين جاذبية الاستثمار، حسبما أفاد به بيان للوكالة، إلى أن هذه الأخيرة منفتحة على جميع المتعاملين الاقتصاديين، وتسعى إلى الانصات لانشغالاتهم وتطلعاتهم في سبيل تطوير بيئة استثمارية أكثر جاذبية ونجاعة.

ويندرج هذا اللقاء، الذي جرى أول أمس، في إطار "تعزيز التواصل مع المتعاملين الاقتصاديين وممثلي منظمات أرباب العمال، حيث شكّل فرصة لتبادل الرؤى حول عدد من القضايا الاستراتيجية ذات الصلة بمناخ الأعمال والاستثمار في الجزائر". وفي هذا الإطار، تمت مناقشة آليات تحسين جاذبية الاستثمار والتحفيزات الممنوحة للمستثمرين والعقار الاقتصادي وتمويل المشاريع الاستثمارية، بالاضافة إلى دور الوكالة في مرافقة المستثمرين وتسهيل إجراءات إنجاز مشاريعهم، يضيف البيان.

وأشار ذات المصدر، إلى أن هذا اللقاء يأتي ضمن سلسلة اللقاءات الدورية التي تنظمها الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار لتعزيز التشاور والتنسيق مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين، بهدف تحقيق الأهداف الوطنية الرامية إلى تحفيز الاستثمار وخلق مناخ أعمال تنافسي ومستدام.

ك. س

فضلا عن التنسيق مع دول الجوار لمراقبة تحرّكاته ومنع تسلّله.. بن ساعد:

الجزائر تعتمد استراتيجية شاملة لمكافحة الجراد

■ اجتماع تنسيقي اليوم لممثلين عن 23 ولاية جنوبية معنية بمكافحة الجراد
■ معالجة 50 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية و8 مروحيات لضمان التدخل السريع
■ سجل حافل للجزائر في مكافحة الجراد وتجربتها في 2004 نموذج مرجعي

كشف الأمين العام لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، حميد بن ساعد، عن استراتيجية وطنية محكمة لمكافحة أسراب الجراد الصحراوي التي تهدّد المحاصيل الزراعية والأمن الغذائي في الجزائر.

عادل. م

أوضح بن ساعد، أمس، خلال استضافته في برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، أن الجزائر وضعت استراتيجية شاملة لمكافحة الجراد، تضمّنت تفعيل اللجان الوطنية والولائية، والتنسيق مع الدول المجاورة مثل ليبيا والنيجر ومالي لمراقبة تحرّكات الجراد ومنع تسلّله إلى الأراضي الجزائرية. كما تم تسخير فرق ميدانية مجهزة بأحدث المعدات، إلى جانب اعتماد المكافحة الجوية باستخدام الطائرات المروحية.

وأشار المتحدث إلى أن رئيس الجمهورية شدّد على ضرورة اتخاذ كافة التدابير اللازمة لضمان السيطرة على انتشار الجراد، ووجّه بتعزيز عمليات الاستكشاف والاستجابة السريعة، وأضاف أن الجزائر تمتلك خبرة كبيرة في التعامل مع هذه الآفة منذ استقلالها، إذ أنشأت أجهزة متخصّصة لرصد تحرّكات الجراد والتعامل معه وفق استراتيجيات علمية دقيقة.

وفقا للمعلومات التي قدمها الأمين العام للوزارة، فقد تمكّنت فرق المكافحة من معالجة أكثر من 50,000 هكتار من الأراضي الزراعية التي تعرّضت لهجوم الجراد، كما تم تجهيز 8 مروحيات بآلات رش متطوّرة لضمان التدخل السريع والفعّال في المناطق الوعرة التي يصعب الوصول إليها، وأكد بن ساعد أن الاجتماع التنسيقي الذي سيُعقد في ولاية ورقلة سيضم ممثلين عن 23 ولاية جنوبية معنية بمكافحة الجراد، إلى جانب قطاعات حكومية رئيسية مثل وزارات الدفاع الوطني، والداخلية، والطاقة، والنقل.

وأوضح بن ساعد أن التغيرات المناخية لعبت دورا في انتشار الجراد الصحراوي، حيث ساهمت الرياح الجنوبية القوية في نقل بعض أسراب الجراد إلى مناطق أخرى داخل الجزائر، ومع ذلك، شدّد على أن الوضع لا يزال تحت السيطرة بفضل التدخلات السريعة والاحترازية التي قامت بها الدولة. وأضاف أن مكافحة الجراد لا تقتصر فقط على القضاء عليه فور ظهوره، بل تشمل عمليات استكشاف ورصد دائمة، حيث يتم تسخير فرق بحث علمي متخصّصة لمتابعة أنماط تحرّكات الجراد ودراسة العوامل البيئية التي تؤثر على تكاثره.

كما أبرز ذات المسؤول أهمية التوعية المجتمعية ودور الفلاحين في التصدي لخطر الجراد، مشيرًا إلى أن الوزارة أطلقت حملات توعوية تستهدف المزارعين لتمكينهم من التعرّف على العلامات المبكرة لظهور الجراد واتباع الإجراءات المناسبة للإبلاغ عنه. كما تم توزيع مبيدات ووسائل وقائية على الفلاحين في المناطق الأكثر عرضة للخطر.

وأكد بن ساعد أن الجزائر لديها سجل حافل في مكافحة الجراد، حيث استطاعت على مدار عقود تطوير آليات فعّالة للتعامل مع هذه الظاهرة البيئية الخطيرة، ولفت إلى أن التجربة الجزائرية في سنة 2004 شكّلت نموذجًا مرجعيًا، لكنها تختلف عن الوضع الحالي نظرًا للتغيرات البيئية والمناخية، فضلًا عن توسّع الرقعة الزراعية في الجنوب الجزائري.

أهل الاختصاص يشيدون بحرص رئيس الجمهورية على حماية قوت الجزائريين

إرادة سياسية قوية للتصدّي للمضاربين

يؤكد عديد المختصين في الاقتصاد والتجارة أن تصريحات رئيس الجمهورية الأخيرة، خلال اللقاء الإعلامي الدوري، بخصوص المضاربة تبين وجود إرادة سياسية قوية وواضحة، من قبل السلطات العليا في البلاد، من أجل الضرب بيد من حديد كل من تسوّل له نفسه المساس بقوت الجزائريين ومحاولة المساس بالاستقرار الاجتماعي.

زولا سومر

في هذا الإطار، أوضح البروفيسور في العلوم الاقتصادية والمالية، نور الدين جليد، بأن تصريحات رئيس الجمهورية الأخيرة حول استمرار محاربة المضاربة وتطبيق القانون على كل من يحاول المساس بالمواطن، تعكس إرادة الرئيس في محاربة كل المظاهر التي تشكل تهديدا حقيقيا على الاقتصاد الوطني، كما تؤكد عزم السلطات العليا في ردع المخالفين حتى يكونون عبرة لغيرهم.

وأضاف أن تصريحات الرئيس حول ضرورة محاربة المضاربة والوقوف إلى جانب المواطن، تؤكد بأن قوت المواطن خط أحمر لا يمكن تجاوزه ولا يمكن التسامح مع من يتلاعب به ويسعى لإتعاب المواطن وجعله يركض وراء لقمة العيش أو يعاني من ندرة المنتوجات أو يقضي وقتا في الطوابير كما كان في السابق بسبب بعض المضاربين الذين يحتكرون السلع ويخزنونها بطريقة غير شرعية من أجل رفع أسعارها ومن أجل خلق فوضى وندرة وحالة لا استقرار في السوق خدمة لمصالحهم الشخصية الضيقة. وذكر البروفيسور بأن استمرار المضاربة يعني أن هناك ثغرات لم تسد بعد، سواء في آليات الرقابة أو في التطبيق الفعلي للعقوبات المفروضة على المخالفين. ولمكافحة هذه الظاهرة بفعالية، اقترح محدثنا تبني استراتيجية متكاملة تشمل تشديد الرقابة الإلكترونية والميدانية عبر تتبع تدفق السلع من الإنتاج إلى المستهلك لمنع التلاعب، وتعزيز دور الجمعيات والتعاونيات الاستهلاكية لضبط الأسعار خارج تحكم الوسطاء والمضاربين، مع ضبط آليات التخزين لمنع احتكار السلع وافتعال الأزمات في الأسواق، وتشجيع الإنتاج المحلي لتقليل الاعتماد على الواردات التي قد تشهد تذبذبات تستغل من قبل المضاربين، وإطلاق منصات تسعير تعرض الأسعار الحقيقية للسلع الأساسية يوميا، مما يقلل من فرص التلاعب. ليخلص محدثنا إلى أن محاربة المضاربة ليست مسؤولية الدولة فقط، بل تتطلب تعاون التجار والمستهلكين لكسر الاحتكار وضمان عدالة الأسعار.

من جهته، أوضح رئيس الجمعية الوطنية للتجار والمستثمرين والحرفيين، حاج الطاهر بولنوار، بأن تأكيد رئيس الجمهورية على مواصلة جهود محاربة المضاربة غير المشروعة للسلع، خطوة بالغة الأهمية لإيقاظ الضمائر الميتة التي لازالت للأسف تقوم بهذه الممارسات بالرغم من توقيف عدة أشخاص وتسليط أقصى العقوبات ضدهم. وذكر بموقف جمعيته المطالب بضرورة التصدي لهذه الظاهرة التي شوّهت صورة التجار نظرا لأضرارها الخطيرة التي تسبب ندرة واضطرابا في توزيع المواد الاستهلاكية وتلحق ضررا بالقطاع التجاري وتؤدي إلى ارتفاع مبالغ فيه للأسعار، كما تضر بالقدرة الشرائية للمواطن. وألّح بولنوار على ضرورة الاستمرار في تطبيق القانون وتكثيف الرقابة والعمل على زيادة الإنتاج لتوفير العرض قصد قطع الطريق أمام المضاربين. ودعا المتعاملين الاقتصاديين والتجار إلى تجنّب جميع أشكال المضاربة لكسب ثقة المستهلك وحماية النشاط القانوني وتجنّب أي عقوبة محتملة في إطار المضاربة غير المشروعة.

العدوان الصهيوني على غزة

استشهاد 17 فلسطينيا خلال استهداف منازل وخيام لنازحين

استشهد 17 فلسطينيا على الأقل وأصيب آخرون، أمس، إثر قصف جيش الاحتلال الصهيوني لمنازل وخيام النازحين في عدد من المناطق بقطاع غزة.

ق. د

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) باستشهاد عائلة مكونة من خمسة أفراد (الأب والأم وأطفالهما الثلاثة) جراء قصف الاحتلال الصهيوني خيمة نازحين غرب خان يونس، جنوب قطاع غزة، فيما استشهد فلسطينيين اثنين أحدهما طفل في استهداف الاحتلال منزلا جنوبها.

وفي وسط القطاع، استشهد خمسة مواطنين فلسطينيين آخرين من بينهم امرأتان في قصف مماثل استهدف منزلا في مخيم البريج، بينما استشهدت فلسطينية وأصيب آخرون في قصف صهيوني لمنزل بدير البلح.

وعلى صعيد متصل، استهدفت غارة صهيونية منزلا لعائلة فلسطينية جنوب مدينة غزة ما أدى إلى استشهاد 4 فلسطينيين و إصابة آخرين، كما شنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات متتالية طالت منازل في عبسان، شرق خان يونس، ومخيم البريج والزوايدة ودير البلح وحي التفاح بمدينة غزة، ورفح، ما أسفر عن إصابة العديد من الفلسطينيين.

ومنذ استئناف الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة في 18 مارس الجاري على قطاع غزة، استشهد أكثر من 750 فلسطينيا وأصيب نحو 1400 معظمهم أطفال ونساء، وسط قصف طائرات الاحتلال الحربية ومسيراته ومدفعيته للمنازل والمنشآت والمستشفيات.

وبعد توقف دام شهرين بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ في 19 جانفي الماضي، استأنف الكيان الصهيوني الثلاثاء الماضي عدوانه على قطاع غزة، في خرق سافر لبنود الاتفاق، حيث استمر في قصفه للقطاع، رافضا الدخول في ترتيبات المرحلة الثانية وكذا تطبيق البروتوكول الإنساني، وشدد حصاره الخانق على القطاع.

البرلمان العربي يؤكد ان جرائم الاحتلال الصهيوني أكبر تهديد للمواثيق الدولية

نزوح 124 ألف شخص من غزة في غضون أيام

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عن نزوح 124 ألف شخص من قطاع غزة في غضون أيام، جراء استئناف الكيان الصهيوني لحرب الابادة على القطاع، ودعت إلى إنهاء الحصار المفروض على غزة.

ق. د

قالت الأونروا، في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، أن "124 ألف شخص نزحوا في غضون أيام، مضطرين للفرار من القصف المتواصل، حيث تحمل الأسر القليل مما لديها، وهي بلا مأوى ولا أمان ولا ثمة مكان يمكنهم الذهاب إليه".

وأضافت أن الكيان الصهيوني قطع جميع المساعدات، فبات الطعام شحيحا والأسعار مرتفعة، واصفة الأوضاع في القطاع بأنها "مأساة إنسانية".

من جهة أخرى، أدان رئيس البرلمان العربي، محمد بن أحمد اليماحي، الصمت الدولي تجاه جرائم الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، معتبرا أنها يمثل "أكبر تهديد" للمواثيق العالمية المعنية بحقوق الإنسان.

وأكد رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان بالبرلمان العربي، علوي الباشا، في كلمة ألقاها أمس الاثنين نيابة عن اليماحي، بمناسبة إحياء اليوم العربي لحقوق الإنسان، أن "استمرار كيان الاحتلال في جرائمه الإرهابية التي يقوم بها في قطاع غزة والضفة الغربية دون حساب، وحالة الصمت الدولي والمعايير المزدوجة في التعامل مع هذه الجرائم ،تمثل أكبر تهديد لكافة المواثيق العالمية المعنية بحقوق الإنسان".

ودعا في ذات السياق، المجتمع الدولي إلى "وقفة جادة تعيد إلى القانون الدولي الإنساني مكانته واحترامه مرة أخرى"، مشيرا إلى إن الاحتفال باليوم العربي لحقوق الإنسان هذا العام "يأتي في ظل واقع مؤلم تنتهك فيه كافة حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في الحياة بسبب المجازر وحرب الإبادة الجماعية التي يقوم بها كيان الاحتلال الغاشم، وسط صمت دولي مخزي".

وشدد على أن البرلمان العربي يولي "اهتماما كبيرا" بملف حقوق الإنسان في الوطن العربي وبـ "التجارب المتميزة" للدول العربية وجهودها في هذا المجال، مشيدا بـ"الدور الهام" الذي تقوم به مؤسسات جامعة الدول العربية المعنية بهذا الموضوع.

وجدد ذات المسؤول حرص البرلمان العربي على "تعزيز الشراكة والتنسيق" مع هذه المؤسسات الفاعلة والجهات الإقليمية والدولية المهتمة بقضايا حقوق الإنسان، معربا عن تقدير البرلمان العربي لكل الدول العربية التي تفي بالتزاماتها المتعلقة بتقديم تقاريرها الدورية إلى لجنة الميثاق العربي لحقوق الإنسان، وتتابع تنفيذ التوصيات التي تصدرها اللجنة في هذا الشأن.

واختتم ذات المسؤول بالتأكيد على أن البرلمان العربي "سيظل ظهيرا برلمانيا يوفر كافة أشكال الدعم للمؤسسات العربية المعنية بحقوق الإنسان وفي مقدمتها لجنة الميثاق و اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان والشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، بما يسهم في تعزيز المنظومة العربية لحقوق الإنسان على كافة المستويات".

اللجنة الدولية للصليب الأحمر/ تستنكر قصف مقرها في رفح

تحذيرات من تداعيات نفاد أدوية الرعاية الأولية بغزة

حذرت السلطات الصحية الفلسطينية بقطاع غزة، أمس، من التداعيات الخطيرة المترتبة على نفاد أدوية الرعاية الأولية على حياة المرضى في القطاع، مطالبة بالضغط على الكيان الصهيوني لإدخال الأدوية واللقاحات الخاصة بالأطفال.

ق. د

نقلت مصادر صحفية عن مسؤول صحي بقطاع غزة أن "العديد من الأصناف الدوائية الخاصة بمرضى الرعاية الأولية نفدت بشكل كامل، فيما العديد من الأصناف الأخرى بدأت تقترب من النفاد، مما قد يشكل تداعيات خطيرة على هؤلاء المرضى".

وأشار إلى أن "الإغلاق التام الذي يفرضه الاحتلال على غزة يتسبب بحرمان مرضى القطاع من الأدوية والمهام الطبية، وخصوصا ما يتعلق بأدوية الرعاية الأولية والتي تقدم خدماتها لجميع شرائح المجتمع بما في ذلك الفئات الهشة بالمجتمع كفئة كبار السن والأطفال".

كما حذر المسؤول الصحي الفلسطيني من تفشي الأوبئة والأمراض في صفوف تلك الفئات الهشة جراء مواصلة الاحتلال إغلاق المعابر ونفاد الأدوية.

وأضاف أن إجبار الفلسطينيين على النزوح القسري أدى إلى "مزيد من التراجع في تقديم خدمات الرعاية الأولية وشكل ضغطا كبيرا على المراكز القليلة المتبقية في ظل تكدس النازحين في المناطق المحيطة فيها".

ودعا ذات المتحدث إلى تحرك دولي عاجل للضغط على الكيان الصهيوني لإنهاء حالة الإغلاق والحصار المتواصلة منذ 2 مارس الجاري والتي منعت على إثرها دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية للقطاع. كما طالب منظمة الصحة العالمية ببذل "أقصى جهودها" لإدخال الأدوية واللقاحات الخاصة بالأطفال. وأشار إلى أن الدمار الذي لحق بمراكز الرعاية الأولية منذ بدء الإبادة الجماعية في 7 أكتوبر 2023 يحد من تقديم الخدمات، لافتا إلى أن الاحتلال دمر 32 مركزا صحيا من أصل 50 في أنحاء القطاع. بالمقابل استنكر المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، هشام مهنا، القصف الذي شنه الاحتلال الصهيوني على مقر اللجنة الدولية في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، مطالبا بحماية العاملين في المجال الإنساني ووقف حرب الإبادة على القطاع. وأكد مهنا، في تصريح صحفي، أن الاحتلال يستهدف بشكل متعمد جميع العاملين في المجال الإنساني في غزة، مشددا على تعمد الاحتلال على قصف مقر والمنطقة التابعة للصليب الأحمر في رفح والتي تحتوي على جميع الخدمات الإنسانية المقدمة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر عام 2023.

وأشار إلى حجم الأضرار الكارثية والجسيمة التي لحقت بالمبنى الدولي عقب قصفه بقذيفة متفجرة من قبل إحدى دبابات الاحتلال في مدينة رفح رغم وضوح العلم والإشارة التابعة للصليب الأحمر المحمية بموجب القانون الدولي الإنساني، مؤكدا عدم سقوط ضحايا في هذا الحادث الأليم جراء اختباء جميع من كانوا بالمقر داخل مكان آمن.

وأضاف المسؤول الدولي أن هناك اتصالات جارية مع جميع الأطراف خاصة مع الاحتلال لبحث مجريات الوضع الإنساني في قطاع غزة، والوقوف على ملابسات الفاجعة الأمنية التي استهدفت أمس الاثنين إحدى مقرات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في رفح لضمان عدم تكرار مثل هذه الحوادث في المستقبل القريب. وحذر مهنا من تداعيات استمرار استهداف جيش الاحتلال المهام الإنسانية والتي في أمس الحاجة إليها مئات الآلاف في قطاع غزة، مشيرا إلى الجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني من غلق للمعابر وقطع التيار الكهرباء، فضلا عن إيقاف العمل في محطة تحلية المياه الوحيدة التي توفر مئات آلاف من مياه الشرب. وأوضح المسؤول الدولي أن الأوضاع تتدهور بشكل متسارع في كل أنحاء قطاع غزة، مطالبا في الوقت نفسه بحماية جميع العاملين في المجال الإنساني ووقف الحرب على غزة.

وحول قرار الأمم المتحدة تقليص عدد موظفيها في غزة، أكد المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، هشام مهنا، إصرار جميع العاملين في المجال الإنساني البقاء في غزة لتخفيف من وطأة الحرب على المدنيين، ولكن هذا الأمر مرهون بضمانات أمنية يجب الالتزام بها والتأكيد عليها من قبل جميع الأطراف، فيما يتعلق بالأوضاع الأمنية المحيطة بالمقرات الدولية في كافة أنحاء القطاع.

وكانت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أعلنت أن مصير 9 من طواقم الإسعاف التابعة لها لا يزال مجهولا منذ 3 أيام، عقب حصارهم واستهداف قوات الاحتلال لهم في مدينة رفح. وأوضحت الجمعية في بيان لها أن الاحتلال ما زال يرفض كل محاولات التنسيق عبر المنظمات الدولية، لوصول فريق الإنقاذ إلى المكان، معربة عن "بالغ قلقها" بشأن سلامة طواقمها، وحملت الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن مصيرهم.

بسبب احتواء الإقليم على معادن حيوية وموارد بحرية

أطماع المغرب في نهب ثروات الصحراء الغربية وراء إدامة احتلالها

أكد ألفين بوتس، نائب وزير العلاقات الدولية والتعاون في جنوب افريقيا وعضو اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني الإفريقي (الحزب الحاكم بالبلاد) أن أطماع المغرب في نهب الموارد الطبيعية التي تزخر بها الصحراء الغربية وراء امعانه في ادامة أمد الاحتلال لهذا الاقليم الذي يعد آخر مستعمرة في افريقيا.

ق. د

قال بوتس في مساهمة اعلامية له بمقال معنون "لعنة الموارد والنضال من أجل تقرير المصير"، بمناسبة اليوم الوطني لحقوق الانسان الذي يخلد ذكرى أحداث "شاربفيل" الدامية في 21 مارس 1960 والتي راح ضحيتها 69 قتيلا ومئات الجرحى على يد شرطة نظام الفصل العنصري: "يجب ألا ننسى أولئك الذين ما زالوا محرومين من حقوقهم الأساسية في الصحراء الغربية التي لا تزال تناضل من أجل انتزاع حق شعبها في تقرير المصير، بعد عقود من تحرر بقية دول القارة من الاستعمار".

واعتبر أن من بين الدوافع الرئيسية التي تكمن وراء استمرار المغرب احتلاله للصحراء الغربية، في تحدي صارخ للقانون الدولي، هي احتواء الاقليم على معادن حيوية وموارد بحرية، حيث يزخر بواحد من أكبر احتياطات الفوسفات في العالم، مشيرا الى استغلال المغرب لمنجم "بوكراع" الذي يعتبره "ركيزة اساسية لاقتصاده، إذ يساهم بشكل كبير في تعزيز حصته في سوق الفوسفات العالمي، بالتزامن مع استغلاله للمياه الساحلية الأطلسية قبالة الصحراء الغربية التي تتبع بالحياة البحرية، بما يجذب أساطيل الصيد العالمية، علاوة على وجود احتياطات نفط وغاز بحرية محتملة".

وتابع أنه من خلال احتلاله للصحراء الغربية، فإن المغرب يحلم ب"منطقة اقتصادية خالصة واسعة، مما يتيح له إبرام اتفاقيات مربحة لمصائد الأسماك وتراخيص تصدير ورسوم أخرى"، معتمدا على موانئ مثل العيون والداخلة المحتلتين.

لا تقتصر "لعنة الموارد" هذه على الصحراء الغربية -حسب كاتب المقال- "فقد أججت صراعات مماثلة على المعادن الأساسية، نزاعات حول العالم مصحوبة في كثير من الأحيان بانتهاكات لحقوق الإنسان"، مستدلا بعدوان الكيان الصهيوني على قطاع غزة و استهدافه السيطرة على احتياطات الغاز المكتشفة حديثا قبالة سواحل القطاع.

واستطرد بالقول: "وفي أماكن أخرى من افريقيا، غالبا ما ينبع العنف المستمر في مناطق مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزمبيق من السعي وراء المعادن وموارد الطاقة الأساسية، حيث تستفيد المصالح الأجنبية والإقليمية من هذه الصناعات الاستخراجية على حساب حقوق المجتمعات المحلية ورفاهيتها".

وبالمناسبة، جدد ألفين بوتس التأكيد على مسؤولية بلاده جنوب افريقيا التي "يقع على عاتقها التزام أخلاقي وقانوني نابع من القانون الدولي والتاريخ المشترك بدعم نضال الشعب الصحراوي، التي تعكس محنته أسوأ جوانب الاستعمار من تهجير قسري و استغلال الأراضي والموارد المعدنية والبحرية الحيوية، وحرمان ممنهج من الحقوق الأساسية"، قائلا: "اذا كنا نؤمن بالعدالة فيجب أن يكون الشعب الصحراوي حرا في تقرير مصيره".

وفي هذا الصدد، أبرز أن شعار حقوق الانسان 2025 لجنوب افريقيا يدعو إلى "ترسيخ ثقافة العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، ولن تتحقق العدالة الاجتماعية للصحراويين سوى من خلال تنفيذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 1514 الخاص بإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الذي يدعو إلى إنهاء الاستعمار بجميع أشكاله ومظاهره، دون قيد أو شرط"، مناشدا المجتمع الدولي الإيفاء بتعهداته تجاه الشعب الصحراوي من خلال اجراء استفتاء يضمن له تقرير مصيره في الحرية والاستقلال.

وقف العدوان الصهيوني على غزة ولبنان

إيران وتركيا تحثان على بذل المزيد من الجهود

دعا وزير الخارجية الإيراني، سيد عباس عراقجي، ونظيره التركي هاكان فيدان، المجتمع الدولي، ولاسيما الدول الإسلامية وبلدان المنطقة، إلى الجهود لوقف العدوان الصهيوني المتجدد على غزة ولبنان.

في محادثة هاتفية، ناقش الجانبان آخر التطورات في منطقة غرب آسيا، ولاسيما الوضع في فلسطين، واستئناف الهجمات الصهيونية على غزة ولبنان، والغارات الجوية الأمريكية على اليمن، إضافة إلى قضايا دولية أخرى ذات الاهتمام المشترك، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الإيرانية.

وأدان عراقجي الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني وهجماته على غزة ولبنان، مؤكدا أنها انتهاك لاتفاقات وقف إطلاق النار التي توصل إليها مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس" وحركة المقاومة اللبنانية "حزب الله".

ودعا المجتمع الدولي، ولاسيما الدول الإسلامية وبلدان المنطقة، إلى اتخاذ "تدابير فورية" لوقف الجرائم الصهيونية.

كما أدان أيضا الغارات الجوية الأمريكية على اليمن، مشددا على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين بلدان المنطقة لتجنب "شن عدوان على الدول الإسلامية وتفاقم انعدام الأمن والإستقرار في منطقة غرب آسيا".

من جانبه، أكد هاكان فيدان على أهمية إيلاء الدول الإسلامية "اهتماما أكبر" لوضع الشعب الفلسطيني "المضطهد"، معربا عن استعداد بلاده لإيجاد حلول دبلوماسية للقضايا الإقليمية والدولية.

س. ع

مواجهة التحديات المتزايدة التي يشهدها العالم.. غوتيريش:

العمل جار لجعل عمليات السلام أكثر فعالية

أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن الوقت حان لتكييف عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة لتكون أكثر فعالية في مواجهة التحديات المتزايدة التي يشهدها العالم. ذكر مركز إعلام الأمم المتحدة، أن غوتيريش، دعا خلال جلسة لمجلس الأمن بعنوان: "تعزيز القدرة على التكيف في عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة - الاستجابة للحقائق الجديدة"، مجلس الأمن إلى "التغلب على الانقسامات والخلافات" حول عمليات السلام، و"بناء الدعم السياسي الموحد والمتسق الذي تحتاجه هذه العمليات". وأكد الأمين العام للأمم المتحدة، أن العمل جار حاليا لمراجعة شاملة لجميع أشكال عمليات السلام، بناء على طلب الدول الأعضاء في ميثاق المستقبل بهدف اقتراح توصيات ملموسة لجعلها أكثر ملاءمة للواقع الحالي. وأوضح أن المراجعة ستشمل مشاورات واسعة النطاق مع الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى، وستستند إلى التحليلات المقدمة في تقرير المعروف باسم "الخطة الجديدة للسلام"، بالإضافة إلى أول دراسة شاملة لتاريخ البعثات السياسية الخاصة خلال 80 عاما من عمر الأمم المتحدة، والتي قال أنه سيتم نشرها قريبا.

وشدد الأمين العام على أهمية انخراط عمليات السلام في تخطيط عمليات الانتقال مع البلدان المضيفة والجهات المحلية والإقليمية منذ المراحل الأولى وضرورة وجود ولايات واضحة واستراتيجيات خروج قابلة للتطبيق.

كما أكد أهمية الاستفادة من المناقشات التي ستجري خلال الاجتماع الوزاري لحفظ السلام في برلين في ماي المقبل، والذي قال أنه سيركز على مستقبل حفظ السلام.

وأضاف الأمين العام أن عمليات السلام التابعة للأمم المتحدة تحمي الأفراد والمجتمعات في بعض الأماكن الأكثر يأسا على وجه الأرض. وتشمل هذه العمليات كلا من عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، إذ يتراوح عملها من الإنذار المبكر إلى الدبلوماسية الوقائية، ومن صنع السلام إلى التحقق من اتفاقيات السلام وحماية المدنيين، ومن التفاوض على وقف إطلاق النار إلى مساعدة الأطراف على تنفيذه على الأرض، وإلى الدعم الانتخابي وبعثات المراقبة.

وأكد الأمين العام الفوائد الهائلة لتعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، مشيرا إلى أن قرار مجلس الأمن رقم 2719 مثال مهم في هذا السياق. وأضاف: "لقد ارتقى هذا الإنجاز بشراكتنا مع الاتحاد الافريقي إلى مستوى جديد بينما نعمل على إنشاء بعثات لتنفيذ السلام تحت مسؤولية الاتحاد الافريقي وبدعم من الأمم المتحدة".

ق. د

مركز الردم التقني للنفايات بقورصو (بومرداس)

تسليم ثالث خندق في جويلية القادم

سيدخل الخندق الثالث ومحطة خاصة بمعالجة عصارة النفايات بمركز الردم التقني بقورصو في ولاية بومرداس، حيز الخدمة خلال جويلية القادم. كما يُنتظر تسلّم خندق ثان على مستوى مركز الردم التقني بالزعاترة ببلدية زموري، ما سيسمح بالتكفل الأحسن بالنفايات المنزلية.

حنان.س

ويتجاوز الغلاف المالي لمشروع إنجاز الخندق الثالث للنفايات بمركز الردم التقني بقورصو، 80 مليار سنتيم، بقدرة استيعاب تصل إلى 6 ملايين متر مكعب، وبذلك يُعد أكبر مردم تقني على المستوى الوطني، قال رئيس المركز الوناس بن قزيم خلال الشرح المقدم لوزيرة البيئة نجيبة جيلالي، على هامش زيارتها لبومرداس لتفقّد عدد من المشاريع التابعة لقطاعها.

كما أفاد المسؤول بأن نسبة تقدم أشغاله وصلت حاليا إلى 60 ٪. ويمكن استغلال هذا المردم الجديد إثر دخوله حيز الخدمة في جويلية القادم، لمدة زمنية لا تقل عن 12 سنة، وهو ما سيسمح بتسيير أحسن للنفايات المنزلية، وبطريقة حضرية ومستدامة، فيما كشف المتحدث في المقابل، أن المشروع المذكور يشمل إلى جانب إنجاز الخندق، إنجاز حوضين مُخصصين لمعالجة عصارة النفايات، متحدثا في نفس السياق، عن مشروع إنجاز خندق ثان بمركز الردم التقني الكائن بالزعاترة ببلدية زموري، الذي تدعّم، هو الآخر مؤخرا، بمشروع خندق آخر لمعالجة النفايات المنزلية قيد الإنجاز.

فيما سجلت "سونلغاز" 17 ألف غياب عند مرور أعوانها

تركيب 190 ألف كاشف عن الغاز ببومرداس

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز ببومرداس، منذ انطلاق عملية تركيب كاشف غاز أحادي الكربون، تركيب 966 189 كاشف عبر الولاية، في حين تم القيام بأزيد من 94 ألف عملية مراقبة للتوصيلات والتركيبات الداخلية للغاز، فيما سجلت المديرية 319 17 حالة غياب عند مرور الأعوان، و469 حالة رفض.

وحسب بيان نفس الجهة، فإن هذه العملية التي تهدف أساسا للحفاظ على سلامة وأمن المواطنين في حال تواجد أي تسرب للغازات المحترقة داخل منازلهم، تتواصل إلى غاية تجهيز منازل جميع الزبائن. وطالبت زبائنها بتسهيل دخول أعوانها المنازل للقيام بمهامهم، وإنجاح هذه العملية، التي تهدف إلى حمايتهم من مخاطر غاز أحادي أكسيد الكربون.

ح.س

مديرية الري ببسكرة:

تحسّن في التموين بمياه الشرب

أكد مدير الري محمد بوعلي أن وضعية تزويد المواطن بالمياه الصالحة للشرب في طريقها إلى التحسن أكثر بعد استكمال المشاريع الجاري إنجازها. وذكر أن وضعية توزيع المياه بولاية بسكرة، جيدة، لافتا إلى بعض النقائص؛ على غرار قدم قنوات المياه، والانسدادات التي تعرفها.

وأشار المسؤول على هامش إشراف والي بسكرة لخضر سداس بمقر مديرية الري على إحياء اليوم العالمي للمياه، إلى تسجيل معدل 8 تدخلات يوما لتسريح الانسدادات في قنوات شبكة التوزيع، متطرقا لمشروع إنجاز 23 كلم طولي من القنوات الذي بلغت نسبة أشغاله 30 ٪. كما أكد أن تجديد القنوات القديمة المصنوعة من مادة "الأميونت"، هدف جار تنفيذه.

وأشار المسؤول، أيضا، إلى انتهاء أشغال خزانين. وفي خزانين آخرين هي قيد الإنجاز، بلغت نسبة 80 ٪، إلى جانب تدشين محطة على مستوى لحزيمة، التي تنتج 200 لتر في الثانية، وهي قيد الاستغلال، وساهمت في توفير المياه لقاطني مدينة بسكرة.

ويضاف إلى هذه الخزانات 20 نقبا مائيا، 10 منها سُلمت، و10 على مستوى البلديات وهي قيد الإنجاز، مؤكدا أن العملية التي استفادت منها الولاية والتي تضم 8 أنقاب مائية جديدة، ستعزز القطاع، وتضمن تزويد المواطن بشكل أفضل عبر إقليم الولاية.

نور الدين. ع

مسؤولون وبرلمانيون بمنجم غارا جبيلات

دعم الموقع بتجهيزات متطورة

شرع والي تندوف بمعية كل من مدير الصناعة والمناجم وعدد من الإطارات وأعضاء من الهيئة التنفيذية والمجلس الشعبي الولائي وكذا نواب البرلمان بغرفتيه، في زيارة عمل وتفقّد إلى منجم غار أجبيلات. للاطلاع على مشروع وحدة المعالجة الأولية لخام الحديد، وظروف عمل الورشات الأخرى بالمنجم.

لفقير علي سالم

وتلقّى الوالي شروحات وافية من المسؤولين، عن متابعة أشغال هذا المشروع العملاق، فيما كشف مسؤولون من شركة "فيرال" بعين المكان، عن إمكانية جلب تجهيزات حديثة لتسهيل عملية استخراج الحديد عوض الطرق الكلاسيكية المعتمدة سابقا. وعاين المسؤول التنفيذي رفقة السلطات المحلية المعنية، مشروع إنجاز محطة إنتاج وتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بسعة 200 ميغاواط، مع الإشارة إلى أن هذه المحطة تغطي منجم غار أجبيلات، والقرية المنجمية التي سيتم إنجازها وتضم 10 آلاف سكن. كما ستغطي المحطة مدينة تندوف، وتربطها بالشبكة الوطنية، حيث تبعد عن موقع منجم غار أجبيلات بنحو 40 كلم. ومن أبرز إيجابيات المحطة أنها تقوم بتخزين الفائض من الطاقة الكهربائية، وتساهم في المحافظة على البيئة من التلوث.

ومن مزايا مشروع غار أجبيلات تواجُد مجموعة من المهندسين الشباب، الذين جمعوا بين العمل التقني وحفظ القرآن الكريم في صدورهم، ونفع غيرهم، على غرار الشاب المهندس أسامة الوناس، الذي سخّر نشاطه ووقته بين العمل بمنجم غار أجبيلات وبين تدريس القرآن الكريم بالمساجد، والسعي لأعمال البر والإحسان، والمساهمة في التحكيم وتجويد القرآن الكريم.

وكشف أحد شباب الولاية أن منجم غار أجبيلات لا يدرّ الثروة المنجمية فحسب، بل ينتج الأفكار من شباب تواقين للأمل والتفوق.

وقد استحسن والي تندوف وتيرة الأشغال المنجزة، داعيا إلى تكثيف العمل من أجل تسليم المشروع في الآجال المحددة.

لتحسين التموين بالكهرباء بالمدية

شبكة التوزيع تتدعم بستة محولات جديدة

تدعمت شبكة الطاقة الكهربائية بولاية المدية، بـ6 محولات كهربائية جديدة، تم تنصيبها مؤخرا عبر عدد من المناطق، حسب مديرية توزيع الكهرباء والغاز.

واستنادا لنفس المصدر، ساهمت هذه العملية في تدعيم شبكة توزيع الطاقة الكهربائية، وتأمين عملية تزويد السكنات بهذه الطاقة، فضلا عن الحد من الانقطاعات والاضطرابات التي قد تحدث بفعل تزايد استهلاك الطاقة الكهربائية.

وتم خلال هذا المشروع إنجاز شبكة من الخطوط الكهربائية يبلغ طولها 21 كلم؛ بغية تشغيل هذه المحولات الجديدة، وربط السكنات المستهدفة، مثلما أضاف المصدر.

كما أشارت مديرية توزيع الكهرباء والغاز إلى الانتهاء من عملية واسعة لصيانة شبكة توزيع الطاقة الكهربائية، والتي مست 758 محول، وأزيد من 820 كلم من الخطوط الكهربائية.

ت.ب

توقرت

المستشفى الجديد يدخل الخدمة تدريجيا

دخل المستشفى الجديد 240 سرير بتوقرت، حيز الخدمة تدريجيا، حسبما استفيد من مديرية الصحة والسكان بالولاية.

وسيضمن هذا المرفق الصحي الجديد، كمرحلة أولى، استقبال المرضى، وتقديم فحوصات طبية في عدة تخصصات؛ على غرار أمراض القلب، وأمراض الكلى، والطب الشرعي... وغيرها من التخصصات، وفق برنامج أسبوعي محدد، مثل ما أوضح مدير الصحة طه حسين فزاعي.

وسيتبع هذه الخطوة فتح كافة المصالح الطبية الأخرى قريبا، وبشكل تدريجي على مستوى هذه المنشأة الصحية الجديدة، التي تتوفر على تجهيزات وأنظمة تكنولوجية حديثة، من شأنها توفير ظروف علاجية راقية للمرضى، وفق نفس المتحدث.

ويضم هذا المرفق الصحي الذي تم إنجازه وفق معايير عصرية، 3 طوابق تحتضن عدة أجنحة وفضاءات طبية، من بينها مصلحة الإنعاش والعناية المركزة (18 سريرا)، ومصالح مختلفة للاستشفاء والعزل، وجناح العمليات (6 غرف)، فضلا عن مصلحة تصفية الكلى، والتصوير الطبي، والأشعة الرقمية، وجناح إعادة التأهيل الوظيفي والصيدلة.

ومن شأن هذا "المكسب الهام" الذي تعززت به المنظومة الصحية بالولاية، أن يمنح قيمة مضافة لنوعية الخدمة العمومية في ما يتعلق بظروف التكفل الصحي بالمنطقة، وكذا المساهمة في تغطية العجز المسجل في الرعاية الصحية، وتخفيف الضغط عن المؤسسة العمومية الاستشفائية "سليمان عميرات" بعاصمة الولاية.

تجدر الاشارة إلى أن إطلاق ورشات مشروع مستشفى 240 سرير بتوقرت، كان في فيفري 2012، قبل أن يعرف تذبذبا في وتيرة الإنجاز؛ لأسباب تقنية، وأخرى تتعلق بمقاولة الأشغال، حالت دون استلامه في آجاله المحددة سنة 2017.

م.م

مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالوادي

29900 زبون جديد في 2024

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية الوادي، خلال سنة 2024، في إطار الجهود المستمرة لتحسين الخدمة العمومية وتطوير شبكتي توزيع الكهرباء والغاز، تزويد أكثر من 29900 زبون جديد، وهو ما يعكس التقدم الكبير في تزويد السكان بالطاقتين الكهربائية والغازية.

وبلغ عدد المشتركين الجدد في خدمة الطاقة الكهربائية، 21680 زبون، ما رفع العدد الاجمالي للمستفيدين من هذه الخدمة، إلى أكثر من 210267 زبون عبر مختلف بلديات الولاية.

كما تجاوز طول الشبكة الكهربائية في الولاية 7834 كلم، مدعومةً بـ4388 محول كهربائي تضمن استمرارية الخدمة.

أما في ما يتعلق بخدمة الغاز الطبيعي فقد تم تزويد 8210 زبون جديد خلال نفس الفترة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد زبائن الغاز إلى أكثر من 69265 زبون.

وقد شهدت الشبكة الغازية بالولاية توسعا كبيرا، حيث بلغ طولها 3135 كلم، مع وجود 19 موزعا عموميا لتأمين التزويج الفعال لهذه الطاقة الحيوية.

وفي سياق الاستهلاك الطاقوي خلال عام 2024، فقد بلغت نسبة استهلاك الطاقة الكهربائية، 2153 جيقاواط، بينما بلغ استهلاك الغاز الطبيعي 76 مليون متر مكعب، ما يعكس الطلب المتزايد على هذه الخدمات الحيوية.

وتؤكد مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالوادي، التزامها بمواصلة تحسين وتطوير شبكات التوزيع، بما يتماشى مع متطلبات التنمية المحلية، وتلبية احتياجات السكان؛ سعيا لضمان خدمات طاقوية ذات جودة عالية ومستدامة.

ب.ي

في موقف إنساني ثمّنه سكان تندوف/ عمرة مجانية لمسنّ لم تنصفه القرعة

شدّت شخصية اجتماعية معروفة بالاعتدال والبساطة من سكان حي "البدر" العريق بتندوف، فضول كل من حضر الحفل التكريمي لحفظة القرآن الكريم، الذي نظمته ولاية تندوف خلال العشرة الأواخر من الشهر الفضيل. ويتعلق الأمر بالشيخ العياشي يربة، الذي كان بالقرب من الصندوق الخاص بالقرعة، وسط جمهور غفير من المواطنين، الذين ينتظرون بشغف كبير، سماع أرقامهم للظفر بعمرة إلى بيت الله الحرام؛ كهدية من والي تندوف؛ تكريما لسكان الولاية.

وكانت أعين هذا الرجل البسيط منصبّة حول أوراق القرعة الموضوعة بالصندوق، مركزا بشكل دقيق، على حركات المكلف بحمل الأوراق ومناداة أصحابها بالأرقام، حيث كان يحس في قرارة نفسه لو كان من بين هؤلاء الفائزين بعمرة مجانية كاملة، وهو الرجل الذي أفنى حياته في سبيل نظافة المحيط من خلال المكنسة تارة، والعربة التقليدية التي كان ينتفع منها تارة أخرى.

وشاءت الأقدار أن تحط عينا والي تندوف ورئيس المجلس الشعبي الولائي، على هذا الرجل، الذي بقي واقفا رغم تقدمه في السن، أمام صندوق القرعة. وكان الضمير الحي والإنساني عاملا أساسيا حاضرا، دفع والي تندوف الى منح الشيخ يربة، عمرة مجانية، وهو الذي لم يكن يدري بما كانت الأقدار تخبئه له، حيث عبّر عن فرحته الكبيرة بحصوله على عمرة مجانية مهداة من قبل الوالي. وعدَّ كل من شاهد وتابع هذا المشهد موقفا إنسانيا من أول مسؤول عن الجهاز التنفيذي بولاية تندوف، يعكس إرساء تقاليد بنّاءة، تسودها الأخوة والتعاطف الاجتماعي، وتكرس العلم، وتحصيل المعارف، وتدريس القرآن الكريم.

لفقير علي سالم

بهدف تعزيز الاستثمار الصناعي بقسنطينة

تهيئة 10 مناطق نشاط بـ 1.4 مليار دينار

شهدت ولاية قسنطينة، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الاستثمار وتحقيق التنمية الصناعية المحلية، عمليات تطوير واسعة النطاق لمناطق النشاطات، حيث تم تخصيص غلاف مالي تجاوز المليار و428 مليون دينار، لإعادة تهيئة وإنشاء مناطق جديدة. وقد شملت هذه المشاريع 10 مناطق نشاطات، تمت إعادة تأهيل 7 منها، بينما تم إنشاء 3 مناطق جديدة من الصفر.

شيلة. ح

ووفقا للتفاصيل التي قدمها المدير المحلي بالنيابة، جامع تم، خلال زيارة وزير الداخلية والجماعات المحلية للولاية نهاية الأسبوع الماضي، توجيه الجزء الأكبر من الميزانية الذي بلغ مليارا و89 مليون دينار، لإعادة تأهيل المناطق القائمة، حيث شملت هذه العمليات ربط المناطق بشبكات التطهير والمياه الصالحة للشرب، بالإضافة إلى الكهرباء، والغاز الطبيعي، والألياف البصرية، والطرق، والإنارة العمومية. وهي العملية التي تهدف – حسب المدير – إلى تحسين البنية التحتية، وجذب مزيد من الاستثمارات؛ لتعزيز فرص التنمية الصناعية. وحسب الشروحات المقدمة، فقد بلغت المساحة الإجمالية للمناطق التي تم تطويرها، 87.3 هكتارا، موزعة على 671 قطعة، حيث تم تمويل هذه المشاريع من خلال صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، بالإضافة إلى البرنامج القطاعي غير الممركز.

ومن بين المناطق التي شهدت عمليات تهيئة كانت منطقة النشاطات في بلدية عين عبيد، أولى المناطق التي تم تطويرها، حيث تم ربطها بشبكات التطهير، والمياه، والغاز الطبيعي، والألياف البصرية، بتكلفة تجاوزت 52 مليون دينار. كما استفادت منطقة النشاطات في ابن باديس من عمليات تهيئة، فتم ربطها بالخدمات الأساسية، بتكلفة بلغت 175 مليون دينار. أما في بلدية مسعود بوجريو فتمت تهيئة منطقة نشاطات بمساحة 10 هكتارات، بتكلفة تجاوزت 100 مليون دينار. وإلى جانب إعادة التهيئة تم إنشاء 3 مناطق نشاطات مصغرة جديدة، حيث تشمل هذه المناطق منطقة في بلدية عين عبيد بمساحة 1.02 هكتار، ومنطقة أخرى في ابن باديس بمساحة 5 هكتارات، بالإضافة إلى منطقة في مرزوق بمساحة 0.75 هكتار. وقد تم تزويد هذه المناطق بالخدمات الأساسية نفسها، بما في ذلك الربط بشبكات الكهرباء، والغاز الطبيعي، والألياف البصرية، بتكلفة إجمالية بلغت 330 مليون دينار. كما شملت المشاريع توسعة منطقة النشاطات في علي منجلي، حيث تمت إضافة 27 هكتارا جديدة تم ربطها بالخدمات الأساسية بتكلفة تجاوزت 373 مليون دينار. وبالإضافة إلى ذلك، تمت تهيئة منطقتي النشاطات في عين سمارة وبكيرة ببلدية حامة بوزيان.

وتهدف هذه المشاريع – حسب نفس المسؤول – إلى تجميع الاستثمارات في مناطق محددة، ما يسهل للمستثمرين الاستفادة من الخدمات المتكاملة المتاحة، خاصة أن العقار الاقتصادي يُعد أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها عملية جذب الاستثمارات؛ إذ تساهم هذه المناطق في خفض التكاليف التشغيلية، وتعزيز التنمية الصناعية المحلية، وهو ما تسعى إليه الولاية، التي تعمل جاهدة على تعزيز مكانتها كوجهة استثمارية جذابة.

منطقة الرميلة بالمرسى (سكيكدة)

منطقة نشاطات جديدة لتربية المائيات

استفادت ولاية سكيكدة من دراسة لتهيئة منطقة نشاطات لتربية المائيات بالرميلة بالمرسى، أقصى شرق عاصمة الولاية؛ حيث كشف مدير الصيد البحري وتربية المائيات للولاية، نعيم بلعكري، أن هذه الأخيرة التي تتربع على مساحة تقدر بـ 18 هكتارا، ستخصص لاحتضان مشاريع لتربية الجمبري في الأحواض العائمة، علما أن الولاية تكفلت بتمويل الدراسة لتهيئتها.

بوجمعة ذيب

وأوضح بلعكري لـ"المساء" أن الهدف من منطقة نشاطات تربية المائيات، هو السعي لاستحداث قطب متخصص في تربية الجمبري، خاصة أن منطقة النشاط تلك تقع بجوار المحطة التجريبية لتربية الجمبري التي تقوم بالأبحاث والتجارب التي سيستفيد منها المستثمرون، إلى جانب أنّها ستكون فضاء لتكوين المهتمين بهذا النشاط، مضيفا أن هذه المنطقة ستوفر مستقبلا، إنتاجا يفوق600 طن سنويا من الجمبري، ناهيك عن توفير عشرات مناصب الشغل.

وفي سياق متصل بموضوع تربية المائيات، قامت اللجنة الولائية لمنح الامتيازات، بعد دراسة ملف إنشاء مؤسسات لتربية المائيات، بمنح الامتياز على اليابسة بمساحة 1500 متر مكعب، لإنجاز قاعدة حياة لتربية المائيات في الأقفاص العائمة في البحر بمنطقة الرميلة بإقليم بلدية المرسى، بطاقة إنتاج تقدر بـ 720 طن في الدورة، لفائدة الشركة ذات المسؤولية المحدودة فراش أكوا فيش.

وحلّ بولاية سكيكدة، خلال الأسبوعين الأخيرين، وفد من وزارتي الفلاحة والتنمية الريفية، والصيد البحري وتربية المائيات، ترأسه المدير العام للصيد البحري وتربية المائيات بالنيابة، هشام حداد، عاين كلا من المحطة التجريبية لتربية الجمبري بالمرسى، وموقع الرسو للصيد البحري الحرفي بالرميلة، وميناء المرسى، وميناء سطورة، وكذا المعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات بالقل، وميناء القل، وموقع الرسو ببن زويت.

والهدف من الزيارة الوقوف على مشاريع القطاع بالولاية، الذي يشهد قفزة نوعية بالخصوص في مجال تربية المائيات المدمج مع الفلاحة، الذي أضحى يستقطب مستثمرين، كما هي حال مشروع مزرعة "أكوابوني" لأحد المستثمرين الخواص بالحروش، الذي ينتج في السنة الأولى 6 طن من سمك البلطي الأحمر، و20 طنا من الخضر والفواكه، ليصل إلى 30 طنا من السمك، و100 طن من الخضر والفواكه. إلى جانب ذلك، يقتصد المشروع الماء بنسبة 90 ٪، ولا يستعمل الأسمدة الكيماوية نهائيا. كما يوفر اقتصادا في الطاقه، والمساحات الأرضية.

حديقة "سوسة" بقسنطينة

نحو تصنيف الفضاء كموقع عمومي

باشرت اللجنة الولائية للمساحات الخضراء بولاية قسنطينة، في إطار برنامجها المسطر هذه السنة وضمن التعليمات الأخيرة التي قدّمها الوالي، إجراءاتها من أجل تصنيف حديقة "سوسة" الواقعة أسفل جسر باب القنطرة، ضمن مصاف الحدائق العمومية؛ حتى تستفيد من الامتيازات، خاصة في مجال العناية والحراسة.

زبير. ز

وحظيت حديقة "سوسة"، خلال الأسبوع الجاري، بزيارة من أعضاء اللجنة الولائية للمساحات الخضراء بعدما عانت خلال سنوات خلت، من الإهمال، وكانت ممنوعة عن العائلات القسنطينية، بسبب حالتها المتدهورة من جهة، وانهيار السلام المؤدية إليها من جهة أخرى. يضاف إليها عامل آخر، هو انتشار بعض المنحرفين، الذين اتخذوا من هذا المكان ملجأ لهم لتناول مختلف أنواع المخدرات والمسكرات، بعيدا أعين رجال الأمن.

ولم تُرض الوضعية السابقة لحديقة "سوسة"، المواطنَ القسنطيني، الذي كان يطالب مرارا وتكرارا، برد الاعتبار لهذه الحديقة، وجعلها مكانا آهلا بالزوار؛ من خلال وضع مخطط استعجالي لتهيئة الحديقة، وبعض المرافق التي تشجع الناس على قصد هذا المعلم البيئي والسياحي، على شكل ما عرفته بعض الحدائق الأخرى؛ على غرار حديقة زواغي سليمان بالقرب من المطار الدولي، وحديقة "باردو" أسفل سيدي راشد.

وتحركت السلطات المحلية بولاية قسنطينة للاستجابة لانشغالات المواطنين، حيث نفضت الغبار عن حديقة "سوسة" التي يعود تاريخ إنشائها إلى بداية الثمانينيات، بمناسبة إبرام توأمة بين عاصمة الشرق قسنطينة وعروس المتوسط مدينة "سوسة" التونسية. وشهدت الحديقة أجمل أيامها. واحتضنت أول بث مباشر للتلفزيون الجزائري عندما أنتج الحصة المغاربية التي بثت برنامجا بعدد من الدول المغاربية، وشاهدها ملايين المتفرجين من سكان المغرب العربي.

وخُصّت حديقة "سوسة" التي تتربع على حوالي 4 آلاف متر مربع فوق وادي الرمال وأسفل جسر باب القنطرة من جهة الشمال الشرقي، والتي تقبع وكأنها على طبق بين أحد أهم معلَمين سياحيين بقسنطينة، هما جسر باب القنطرة وجسر سيدي مسيد، بزيارة رسمية لوالي الولاية في نهاية شهر ديسمبر من سنة 2023؛ حيث أمر وقتها الوالي عبد الخالق صيودة، بتنظيفها، وزبر الأشجار، ورسم المسارات قبل أن يتم افتتاحها بشكلها الجديد في العشرين من شهر جانفي 2024، بمناسبة إحياء ذكرى استشهاد البطل ديدوش مراد.

وتحرص ولاية قسنطينة من خلال السياسة الجديدة المنتهجة، على استرجاع القيمة الجمالية لمدينة الجسور المعلقة، من خلال رد الاعتبار للحدائق العمومية، وتمكين المواطنين والعائلات من استغلال هذه الفضاءات الخضراء بالشكل اللائق، خاصة بعدما أكد المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، أن سنة 2025 ستكون سنة خضراء، من خلال تكثيف عمليات العناية بالبيئة والمحيط.

للإشارة، تحصي ولاية قسنطينة 20 حديقة عمومية، تم وضعها ضمن قائمة اسمية خلال هذه السنة، من أجل التكفل بها في ظل التعليمات التي قدمها الوالي؛ بالعناية بالحدائق العمومية بطريقة منتظمة بعيدا عن الحملات الموسمية، مع التركيز على تكثيف عمليات الغرس والتشجير، والنظافة والحراسة، حيث تم إنشاء لجنة لمتابعة العمليات المنجزة، يترأسها مدير البيئة.

قفزة نوعية في قطاع الري ببرج بوعريريج

نحو القضاء النهائي على أزمة الماء

أكد مدير الري بولاية برج بوعريريج، مراد بن حورية، أن ما تم إنجازه، ظاهر للعيان، مشيرا إلى القضاء على مشكل التزويد بالمياه الصالحة للشرب من خلال تنفيذ مشروع تموين الولاية انطلاقا من ولاية سطيف، مع توفير شبكة توزيع كبيرة، ما يضمن تلبية احتياجات السكان قبل بداية الصيف.

آسيا عوفي

وتطرق المسؤول على هامش إحياء فعاليات اليوم العالمي للمياه، إلى أهمية المشاريع الاستعجالية والبرامج العادية التي ستضمن توفير المياه بشكل كامل، إلى جانب مشروع لتأمين المياه من البحر، حيث سيتم، حسبه، تزويد 18 بلدية في الشمال وخمس بلديات في الغرب.

وبهدف تحسين البنية التحتية، تم تخصيص 50 مليون دج لإعادة تأهيل محيط محطة تصفية المياه في مدينة برج بوعريريج، والتي تغطي مساحة 150 هكتار. كما تم الانتهاء من دراسة محطة تصفية رأس الوادي، مع خطط لتسجيلها ضمن برنامج رئيس الجمهورية لتثمين المياه المستعملة لأغراض الزراعة.

ومن جهته، أكد السيد غويلة مدير "الجزائرية للمياه"، بالمناسبة، أن من بين الإنجازات البارزة تنفيذ مشروع تزويد ولاية برج بوعريريج بالمياه انطلاقا من سد الموان بولاية سطيف، الذي سيسمح بتلبية احتياجات السكان من هذه المادة الحيوية بشكل مريح قبل بداية الصيف.

وسيتم إدخال جميع المشاريع الاستعجالية والبرامج العادية، لضمان الخدمة بنسبة 100 ٪.

وتطرق المسؤول لجدول التوزيع اليومي للمياه، بمعدل 6 إلى 8 ساعات، حيث يتم توزيع 50 ٪ من الكمية خلال النهار، و10 ٪ في الليل على مدار 3 أيام، مشيرا إلى أن هذه الكمية تم الحصول عليها عبر محطة جديدة منذ بداية شهر رمضان المعظم؛ إذ تم تخفيض الكمية الموزعة إلى 45 ٪ خلال 4 أيام، داعيا إلى ترشيد استهلاك المياه، وحمايتها للأجيال القادمة، مع التركيز على الاستفادة من الكمية المتاحة.

وعرّج المتحدث في حديثه على خطوط دخول شبكة التوزيع حيز الخدمة، مع ضرورة صيانتها وتجديدها من قبل بعض المؤسسات في بداية شهر أفريل القادم، موضحا من جهة أخرى، أن مصالحه تعتمد على تقنيات متعددة للكشف عن التسربات، سواء كانت مرئية أو غير مرئية.

وتم، بالمناسبة، عرض الأجهزة المعتمَدة من قبل وحدة "الجزائرية للمياه" في البحث عن التسربات المائية، منها جهاز مخصص لتحديد مسار القناة، يُستخدم في البحث عن التسربات، وجهاز آخر يعمل خلال الفترة الليلية، ويعتمد على الصوت؛ للكشف عن تسربات المياه.

تستهدف الدوائر الحضرية الكبرى بتيارت

300 مليار للقضاء على هاجس مياه الصرف

خصصت مصالح ولاية تيارت غلافا ماليا معتبرا قُدر بـ 300 مليار سنتيم، للقضاء على هاجس مياه الصرف الصحي عبر أقاليم الولاية، خاصة بالدوائر الحضرية الكبرى التي طالما اشتكت من مشكل مياه الصرف، على غرار عاصمة الولاية، والسوقر، وفرندة، وبدرجة أقل الولاية المنتدبة قصر الشلالة.

ن. خيالي

وجاء تسريح الغلاف المالي المذكور من قبل مصالح الولاية، بعد الدراسة الطويلة والمعمقة للمصالح التقنية في مديرية الموارد المائية، وديوان التطهير، والتي خلصت إلى ضرورة توفير الإمكانيات المالية للتكفل بملف الصرف الصحي بتيارت، الذي أصبح هاجسا حقيقيا خاصة بمدينة تيارت، التي عرفت توسعا عمرانيا كبيرا في السنوات الأخيرة بعد استحداث المئات من المجمعات السكنية الكبرى، وتطلّب ذلك مرافقة لإنجاز شبكة صرف المياه المستعملة، وتخصيص حيز كبير للدراسة التقنية، للسعي للقضاء النهائي على المشكل، مع التركيز كثيرا على توجيه كل مياه الصرف الصحي نحو محطة تصفية المياه المستعملة، التي بدأت تسترجع عافيتها، وأصبحت تقارب 70 ٪ من قدرتها للتكفل بتصفية المياه المستعملة القادمة من عاصمة الولاية، وبلديات الدحموني، وعين بوشقيف، ومناطق أخرى. ويتم توجيه المياه المصفاة بالمحطة، مباشرة إلى سد الدحموني غير البعيد؛ لاستعمال تلك المياه في سقي بعض المنتجات الفلاحية المزروعة على ضفاف السد، والتي عرفت رواجا كبيرا في الآونة الاخيرة، من خلال تزايد النشاط الفلاحي لبعض المستثمرين في مجال إنتاج البطاطا وبعض المنتجات الفلاحية الأخرى، طالما أن إمكانيات كبيرة سُخرت لذلك، ناهيك عن المساعدات الدائمة المقدمة من قبل مصالح الدولة، منها تخصيص أراض فلاحية بضفاف السد، والمرافقة من خلال الدعم المباشر وغير المباشر، إضافة إلى توفير مياه السقي الفلاحي المصفاة بمحطة إعادة الرسكلة بصفة، وفق التقنيات الحديثة المعمول بها.

بعد الأمطار الأخيرة

تطلعات لموسم فلاحي وفير

شهدت معظم مناطق ولاية تيارت، مؤخرا، تساقط كميات معتبرة من الأمطار، تفاوتت من منطقة الى أخرى، خاصة الشمالية التي عرفت مع بداية شهر مارس، نموا كثيفا لحقول الحبوب، إذ ساهم نموها في انتعاش حقول تيارت، والدحموني، وسيدي الحسني، ووادي ليلي، وأغلب المناطق الشمالية للولاية، ما أعاد الأمل للفلاحين والمواطنين، الذين يتطلعون الى موسم فلاحي قد يكون وفيرا طالما أن مسببات نجاحه متوفرة، خاصة أمطار شهر مارس الجاري التي تُعد هامة، وضرورية للغاية.

وستساهم هذه الأمطار، بلا شك، في نمو حقول الحبوب بأنواعها على غرار القمح الصلب، واللين، والشعير، والخرطال- وغيرها، وبنسب محترمة عبر معظم المناطق التي خصصت لها المصالح الفلاحية مساحة إجمالية قدرت بـ 359 ألف هكتار، موزعة عبر معظم البلديات المعروفة بإنتاجها للحبوب، خاصة البلديات الشمالية المتميزة عن غيرها بكثافة الإنتاج وجودته، إضافة الى استعمال التقنيات الجديدة خلال حملة الحرث والبذر، والمتابعة الدائمة في عملية إزالة وإبادة الأعشاب الضارة التي ساهمت فيها مختلف المصالح المختصة.

وستعمل كل هذه الظروف بشكل ملفت على نمو النبات، وإعادة بعث الأمل في الفلاحين من جديد، بعد موجة الجفاف التي ضربت ولاية تيارت، والمناطق الغربية للوطن بشكل عام.

ن. خيالي

رصدتها مصالح الطاقة بوهران

67 اعتداء على شبكة الغاز منذ بداية السنة

سجلت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بوهران، 67 حالة اعتداء على شبكة الغاز منذ بداية شهر جانفي 2024 الى غاية اليوم.

وحسب مديرية التوزيع، فإن أسباب هذه الحوادث المتزايدة تعود للحفر العشوائي بواسطة الآليات من قبل مختلف الشركات المسؤولة عن الورشات ببلديتي وهران وبئر الجير دون استشارة المصالح التقنية، مؤكدة أنه على الرغم من المراسلات العديدة لمختلف الهيئات والشركات بوجوب اتباع الإجراء المعمول به قبل البدء في الأشغال والحصول على رخصة العمل للتنسيق، غير أن عددا من المقاولات لا تحترم ذلك.

وأكدت المديرية أن هذه الاعتداءات تتسبب في تذبذب التموين بالطاقة الغازية. كما إن الحوادث المتكررة تشكل نقاط ضعف، ناهيك عن الحوادث المختلفة، حيث تتدخل المصالح التقنية في كل مرة من أجل وقف تسربات الغاز، وتصليح الشبكة.

للإشارة، تضم شبكة توزيع الغاز بولاية وهران ما يفوق 1168 كلم، حيث أوضحت المديرية أنه تم تسطير برنامج للكشف عن التسربات، تم من خلاله فحص 200 كلم منذ بداية سنة 2025. كما تمت صيانة 220 صمام، واستبدال 12 كلم من شبكة توزيع الغاز الطبيعي المهترئة جراء الاعتداءات المتكررة عبر أحياء بلديتي وهران وبئر الجير.

رضوان. ق

فيما تعززت الصحة بـ 4 أخصائيين

مشروع مدرسة للتكوين في شبه الطبي بعين تموشنت

برمجت مديرية الصحة والسكان بعين تموشنت، جملة من العمليات والمشاريع خلال السنة الجارية 2025، من بينها رد الاعتبار للمؤسسة الاستشفائية "أحمد مدغري"، ومستشفى "بربيع عبد القادر" بحمّام بوحجر، الى جانب عمليات أخرى تمس 4 عيادات لضمان الاستعجالات الطبية بكل من عاصمة الولاية عين تموشنت، وبني صاف، وحمام بوحجر والعامرية. ويضاف الى ذلك مشروع إنجاز مدرسة للتكوين شبه الطبي بطاقة استيعاب 250 مقعد.

وأكد مدير الصحة بعين تموشنت، عبد الكريم زلماط، أن الغلاف المالي المخصص لإعادة التهيئة قدر بـ 130 مليون دج، الى جانب اقتناء أجهزة طبية لمركز "الوسيط"، متمثلة في أجهزة مخبرية، وجهاز الرنين المغناطيسي (إيارام) لمؤسسات الصحة للولاية، في حين شرع في إعداد البطاقة الفنية للمشروع، الى جانب دراسة ومتابعة تجهيز العيادات متعددة الخدمات بحاسي الغلة، والنهضة والصباح، واستكمال المقر الإداري للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالعامرية.

وبالموازاة مع ذلك، يُنتظر أن يتعزّز القطاع بأربعة أطباء أخصائيين في أمراض النساء والتوليد؛ لتغطية العجز المسجل في هذا المجال، علما أن الولاية تحصي عبر المصالح الصحية الثلاثة بني صاف، وحمام بوحجر وعين تموشنت، 3 أطباء مختصين فقط في مجال أمراض النساء والتوليد، يضمنون الخدمة طيلة أيام الأسبوع، مع العلم أنه تم توفير السكنات الوظيفية للأخصائيين القادمين من وهران. كما تم الاستنجاد بالأطباء الخواص في هذا الشهر الفضيل، في المناوبات الاستعجالية.

محمد عبيد

الأحوال الجوية ساهمت في ارتفاع أسعار البطاطا

تعرف أسعار البطاطا بولاية عين تموشنت وباختلاف أنواعها، ارتفاعا محسوسا بلغ سقف 140 دج للكلغ، وهو الأمر الذي أرجعه مدير التجارة وترقية الصادرات، محمد بنيدي، إلى عدة أسباب وعوامل، جاء في مقدمتها غياب الإنتاج المحلي للبطاطا، والاعتماد على التموين الخارجي خاصة ولايتي وهران ومعسكر، الى جانب التقلبات الجوية التي شهدتها المدن الغربية للوطن.

وذكّر بنيدي بأن مصالحه ستكون في الموعد مادام التموين من صميم ومهام مديرية التجارة، التي ستكون حاضرة مهما كانت الظروف في الوقت الذي تواصل نفس المصالح حملتها التحسيسية والتوعوية حول انعكاسات التبذير المفرط في مختلف المواد الاستهلاكية لفائدة المواطنين، تحت شعار "ما تبذرش، خلي النعمة تدوم".

وتبقى هذه الحملة التحسيسية متواصلة إلى غاية ثالث أيام عيد الفطر المبارك، حيث تهدف إلى رفع الوعي الاستهلاكي؛ تنفيذا للتعليمات الوزارية.

وفي سياق ذي صلة، دعا مدير التجارة الفلاحين الراغبين في عرض منتوجاتهم الفلاحية بسوق الجملة للخضر والفواكه للولاية، للتقرب من الجهات المعنية، والاستفادة من الامتيازات الممنوحة لهم، مذكرا بأن ولاية عين تموشنت اعتادت اعتماد هذه الإجراءات سواء كانت خلال المناسبات أو في الأيام العادية، لكون الفلاح له الضوء الأخضر على مدار السنة، لممارسة عملية البيع على مستوى سوق الجملة، حيث تم تخصيص لهم رواق أخضر لهذا الغرض، علما أن الولاية مشهورة في إنتاج بعض أنواع الخضروات التي تباع خارج الوطن.

محمد عبيد

القطب العمراني "أحمد زبانة" لمسرغين

حملة تنظيف واسعة

انطلقت بالقطب العمراني "أحمد زبانة" ببلدية مسرغين (غرب وهران)، حملة تنظيف واسعة، جندت لها إمكانيات مادية وبشرية هامة.

وأبرز والي وهران سمير شيباني، على هامش إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق الحملة، أن هذه العملية تهدف إلى تنظيف المحيط، ورفع جميع النفايات المتراكمة والناتجة عن تهيئة المنازل ومختلف ورشات البناء بهذا القطب العمراني، الذي يضم زهاء 40 ألف ساكن.

وقال بالمناسبة: "خلال هذه الحملة أردنا أن نخلق تقليدا جديدا في التعاون بين الجماعات المحلية، وهو القيام بأعمال مشتركة خاصة ما تعلق بالمحيط، حيث تشترك مع بلدية مسرغين في هذه العملية عدة بلديات، على غرار وهران وقديل بعمالها وشاحناتها وآلياتها، إضافة إلى المؤسسات المختصة في تنظيف المحيط، وتهيئة المساحات الخضراء، وجمعيات المجتمع المدني".

وفي هذا الصدد، سيتم القيام بحملات مماثلة في مختلف بلديات الولاية كل 15 يوما على الأقل، لتستمر على مدار السنة للقضاء على النقاط السوداء، وفقا للسيد شيباني، الذي أشار إلى تجنيد خلال هذه الحملة، 100 شاحنة، وعشرات الآليات لرفع النفايات، وعشرات الأعوان أيضا.

كما شدد الوالي من جانب آخر، على ضرورة تعزيز الحملات التحسيسية في صفوف المواطنين، حتى يساهموا في إبقاء هذا القطب العمراني نظيفا، مع الامتناع التام عن الرمي العشوائي للنفايات مهما كان نوعها. ومن جانب آخر، وضع والي وهران قيد الخدمة بحي رابح بمسرغين، محطة ضخ للمياه الصالحة للشرب لفائدة 300 ألف نسمة.

وقد تم تشغيل المحطة بعد تفعيل الخزان المائي المنجز بسعة 3.000 متر مكعب، ما شكل مرحلة مهمة في تموين المنطقة بمياه محطة تحلية مياه البحر "الرأس الأبيض" بعين الكرمة، حسب شروحات مديرية الموارد المائية، وشركة سيور القائمتين على المشروع.

م.ن

"الجزائرية للمياه" بسعيدة

اتفاقيتان لتسيير شبكة التوزيع بمولاي العربي والمعمورة

تم توقيع اتفاقيتين تتيحان لشركة "الجزائرية للمياه" الإشراف على تسيير شبكات توزيع المياه الصالحة للشرب، لبلديتي مولاي العربي والمعمورة بولاية سعيدة.

وقد جرت مراسم توقيع الاتفاقيتين بين وحدة "الجزائرية للمياه" وبلديتي مولاي العربي والمعمورة، خلال مراسم أشرف عليها والي سعيدة، مرموري أمومن بدار البيئة لعاصمة الولاية، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للماء المصادف لـ 22 مارس من كل سنة.

كما نظمت، بالمناسبة، وكالة الحوض الهيدروغرافي الوهراني - الشط الشرقي، ورشة تحسيسية لفائدة النادي البيئي للأطفال، حول ترشيد استهلاك الماء، وتقديم دروس للحفاظ على هذا المورد الحيوي، إضافة إلى إقامة مسابقة تتمحور أسئلتها حول المياه.

وتم، بالمناسبة، تنظيم معارض تبرز نشاطات مختلف عدة هيئات كقطاع الري، منها مديرية الري، ووحدة "الجزائرية للمياه"، والديوان الوطني للتطهير والمراقبة التقنية للمياه، والهيئة الوطنية للمراقبة التقنية لبناء الري.

ك.ب

سيدي بلعباس

146 ألف لتر من الحليب المدعّم يوميا

رفعت ملبنة "تسالة" لسيدي بلعباس التابعة للمجمع العمومي "جيبلي"، إنتاجها من الحليب المدعم خلال شهر رمضان، من 95 ألفا إلى 146 ألف لتر يوميا، حسب المدير العام للملبنة، العوفي محمد كريم.

وقد سمح هذا الإجراء بتسجيل وفرة في هذه المادة، وتلبية الطلب المتزايد على حليب البقر منزوع الدسم جزئيا، وحليب البودرة المدعمين، واللذين يسوقان بسعر 25 دج لكيس لتر واحد، حسب ما أوضح نفس المسؤول، الذي أشار الى رفع الإنتاج من مادة الحليب المدعم، إلى 24 ألف لتر في الساعة بعدما كان 18 ألف لتر في الساعة، بعد اقتناء ماكنة جديدة للإنتاج تضاف إلى ثلاث أخريات، فضلا عن تشغيل عمال موسميين.

وأضاف: "من أجل المحافظة على إنتاج مادة الحليب المدعم طيلة الشهر الفضيل، يتم العمل على مستوى الملبنة بنظام 7 على 7 أيام، و24 ساعة على 24".

وبالنسبة لتموين الولايات المجاورة، كشف المدير العام للملبنة "تسالة"، أنه تم رفع حصص الحليب المدعم الموجهة لها، حيث تستفيد ولاية عين تموشنت من 22 ألف لتر يوميا خلال شهر رمضان، والتي لم تكن تتجاوز حصتها من قبل 14 ألف لتر في اليوم، في حين انتقلت حصة ولاية وهران من 46 ألف لتر إلى 50 ألف لتر في اليوم، فضلا عن تموين ولاية تلمسان.

ومن جهة ثانية، فتحت المؤسسة ثلاث نقاط بيع جديدة خلال شهر رمضان، بسيدي بلعباس، وسفيزف، وولاية عين تموشنت، ليصبح عدد نقاط البيع 10، في انتظار فتح أربعة أخرى ببلدية سيدي بلعباس، ونقطة بيع أخرى بعين تموشنت.

ل.ب

قبل أيام من حلول عيد الفطر المبارك

تباين في أسعار ملابس الأطفال بالبرج وميلة

تباينت أسعار ملابس الأطفال قبل أيام قليلة من حلول عيد الفطر المبارك، حيث تراوحت بين المقبولة والغالية، حسب تأكيد عدد من المتسوقين. وفي جولة قادت "المساء" إلى عدد من الأسواق ومحلات بيع الملابس بكل من برج بوعريريج وميلة، حاولت رصد الحركة الدؤوبة التي يصنعها الأولياء في رحلة البحث عن كسوة العيد لأبنائهم.

آسيا عوفي

وخلال جولة استطلاعية قامت بها "المساء" بعدد من الأسواق والمحلات المختصة في بيع ملابس الأطفال ببرج بوعريريج، على غرار سوق "دالاس" و500 مسكن وبرج الغدير ورأس الوادي، وكذلك بأسواق تاجنانت وشلغوم العيد بميلة، رصدت آراء مختلفة بين سكان الولايتين، حيث سجلت إقبالا معتبرا من النسوة على اقتناء كسوة العيد قبل أسبوع من حلوله. وأكدت إحداهن أنها اغتنمت فرصة انخفاض الأسعار؛ لانشغال معظم الصائمين بمستلزمات شهر الصيام، وقلة الإقبال على اقتناء كسوة الأطفال.

أما سيدة أخرى فأكدت لنا أنها فضلت كسوة أبنائها خلال هذه الأيام، باعتبار أن الأسعار تكون في متناول الجميع من جهة، والتفرغ لشراء مستلزمات الشهر الفضيل من جهة أخرى، ولأنه مع حلول شهر رمضان واقتراب عيد الفطر المبارك الذي يضرب إعصارا بجيوب المواطنين، العائلات تقتني الملابس لأطفالها قبل العيد، وأحيانا قبل حلول شهر رمضان.

وللرجال أيضا رأي في الموضوع، حيث أكد جمال أنه يقوم باقتناء الملابس لأطفاله في الأسبوع الأول من شهر رمضان؛ خوفا من ارتفاع الأسعار إلى النصف من جهة، وكي يتفرغ للعبادة في هذا الشهر الفضيل من جهة أخرى. وبالرغم من ارتفاع أسعار الملابس إلى النصف – كما قال البعض – إلا أن بعض العائلات البرايجية والميلية تفضل كسوة أطفالها خلال الأسبوع الأخير من شهر رمضان.

وحسب ما أكدت سيدة وزوجها فإن شراء كسوة العيد قبل يوم أو يومين من حلوله، يضفي عليه نكهة خاصة، وجوا من الفرح، وأنهما لا يباليان بارتفاع الأسعار؛ المهم فرحة أبنائهما. وبين هذا وذاك يبقى أصحاب الدخل الضعيف في حيرة من أمرهم، وبين مطرقة ارتفاع الأسعار في شهر رمضان والعيد، وسندان إدخال الفرحة على نفوس أطفالهم البرئية.

برج بوعريريج، ميلة وسطيف

الحدائق والأماكن العمومية قِبلة العائلات في ليالي رمضان

تشهد مختلف الحدائق والأماكن العمومية المتواجدة بولايات برج بوعريريج، ميلة وسطيف، إقبالا كبيرا من العائلات في شهر رمضان، التي وجدت فيها ملاذا ومتنفسا للتخلص من عناء اليوم.

آسيا عوفي

وفي جولة قادتنا إلى داخل حديقة "النور" و"النسيم" بولاية برج بوعريريج، رصدنا هدوءا متميزا، أضفى الكثير من الفرحة والبسمة على نفوس الصغار قبل الكبار، خاصة بعد التغيير الكبير الذي مس مرافق الحديقة التي تمت تهيئتها بالمقاييس المعمول بها، مع الاهتمام بالجانب الطبيعي، حيث تتوفر الحديقة على مساحات خضراء واسعة، تميزها عدة أنواع من الأشجار وأنواع النباتات.

وحسب القائمين عليها، فإن عدد زوارها زاد خلال الأيام الأخيرة بشكل ملفت للانتباه، حيث أضحت تستقطب مئات العائلات؛ سواء من سكان الولاية أو من الولايات المجاورة، على غرار سطيف، والمسيلة، والبويرة، وقسنطينة، والجزائر العاصمة.

وتُعد الحديقة متنفسا للأطفال، ومقصدهم المفضل. فبعد أن كان الآباء يضطرون لأخذ أبنائهم إلى الولايات المجاورة للتسلية، أصبحوا، اليوم، يصطحبونهم إلى هذه الحديقة، حيث يلعبون ويمرحون بالألعاب الخاصة بالأطفال والكبار؛ على غرار سفينة القراصنة، والجبال الروسية، والعجلة الكبيرة، ورنجار كميكاز.

كما تضم الحديقة في السياق الخدماتي، مطاعم مختلفة؛ على غرار المطعم المغربي، والسوري، والمحلي، والعديد من المطاعم الخاصة بالأكلات السريعة التي وجدنا عليها التفاف العائلات، وخاصة فئة الأطفال.

وفي جولة قادتنا إلى حديقة التسلية بسطيف، وقفنا على اكتظاظ هذه الأخيرة بالعائلات ومن مختلف الأعمار.

وعند حديثنا مع إحدى السيدات، أكدت أنها تأتي إلى هذا المكان لما فيه من هواء نقي، ولنسيان مشقة اليوم مع المطبخ. أما آخر فقال إنه يأتي رفقة أطفاله بعد صلاة التراويح؛ لأنه يجد في هذه الحديقة متنفسهم الوحيد في هذا الشهر الفضيل. والألعاب فيها بأسعار معقولة على عكس بعض الأماكن.

وعند حديثنا مع عائلة قدِمت من ولاية مجاورة، أكدت أنها عندما دخلت حديقة التسلية اعتقدت أنها حديقة عادية تشبه بقية الحدائق العمومية، ولكن بتجولها داخلها وجدت أن لها مميزات لا تتواجد بحدائق أخرى، فهي تجمع بين عدد كبير من الألعاب، وأقفاص أخرى للحيوانات، وبحيرة واسعة، ومساحة للآثار، وهو ما لا يوجد في حدائق التسلية الأخرى.

وبولاية ميلة، وبالتحديد بمنطقة الرجاص الواقعة شمال الولاية التي وجدناها تتوفر على حديقة ساحرة تُعد من أجمل الحدائق العمومية الموجودة على المستوى الوطني، وهي ممتلئة بالزوار الذين جاءوا من البلديات المجاورة للاستمتاع بمناظرها الخلابة، أكد لنا السيد (ر.ح) أنه يأتي إلى هذا المكان كل نهاية أسبوع وليس فقط في شهر رمضان، لما يتمتع به من هواء نقي ينعش الروح. أما آخر فقال إنه يأتي إلى هذه الحديقة لما يجد فيها من أجواء روحانية في شهر الصيام.

وفي أجواء رمضانيّة مميزة

والي تلمسان يشارك الحماية المدنية وجبة الإفطار

شارك والي تلمسان يوسف بشلاوي بمعية مديري الإدارة المحلية والمواصلات السلكية واللاسلكية الوطنية والصحة والسكان والتقنين والشؤون العامة، أعوانَ أطباء وضباط الحماية المدنية؛ مواصلةً للبرنامج الخاص بالتضامن والمؤازرة مع كل الفئات الاجتماعية، وجبة الإفطار، في أجواء رمضانيّة مميزة، وذلك على مستوى مقر المديرية الكائن ببلدية منصورة. وكانت المناسبة سانحة للوالي لتبادل أطراف الحديث مع مسؤولي القطاع حول ظروف عملهم خلال هذا الشهر الفضيل، مثمّنا بكل فخر واعتزاز، الخدمات الجليلة، والمجهودات التي يبذلها أفراد الحماية المدنية يوميا في أداء مهامهم النبيلة، مشيدا في نفس السياق، بتضحياتهم الجسام، وتواجدهم الدائم لإنقاذ الأرواح والممتلكات بكل احترافية.

وبدورهم، ثمّن منتسبو جهاز الحماية المدنية بولاية تلمسان، كذلك، هذه الالتفاتة الطيبة التي بادر بها والي الولاية، والتي تركت انطباعا حسنا في جو عائلي مريح خلال هذا الشهر الفضيل.

ل. عبد الحليم

ندرومة

رئيس الدائرة يقف على مستوى الخدمات بعدد من المصالح الإدارية

قام رئيس دائرة ندرومة بتلمسان، رفقة رئيس بلدية جبالة، في إطار التكفل بانشغالات المواطنين، بخرجة ميدانية إلى مختلف المصالح الإدارية والخدماتية الجوارية ببلدية جبالة، من أجل توفير أحسن الخدمات للمواطنين.

وكانت الانطلاقة من مقر البلدية؛ حيث عاين المسؤول سير مختلف المصالح، ليتنقل بعدها إلى مركز البريد بالحوانت الذي تدعم مؤخرا بموزع آلي. وأعرب عن رضاه التام عن ظروف العمل بهذا المركز من حيث توفّر السيولة المالية، وخدمات الأنترنت خاصة في هذا الشهر الفضيل. وبالمركز الصحي بالحوانت، كان لرئيس الدائرة والوفد المرافق له، لقاء مع الطاقم الطبي، الذي أعرب عن رضاه بظروف العمل، خاصة بعد تهيئة المركز مؤخرا، في انتظار تدعيمه بكرسي لطب الأسنان في القريب العاجل. وكانت النقطة الثانية من الزيارة، منطقة زورانة، حيث وقف الجميع مع عمال وتقنيي وحدة "الجزائرية للمياه" الذين يعملون بجد، من أجل إعادة بعث نقب زورانة بعد العطب الذي أصاب المضخة وتسبب في تذبذب كبير في عملية تزويد عدة مناطق بمياه الشرب. والعملية على وشك الانتهاء، ليختتم المسؤول التنفيذي زيارته بمنطقة العجائجة؛ حيث وقف على سير المصالح الإدارية بالملحقة الإدارية بالعجائجة، وكذا مركز البريد الذي تمت تهيئته مؤخرا، في انتظار تدعيمه بموزع آلي، حسب وعود مدير البريد والمواصلات لولاية تلمسان، إلى جانب الملحقة الإدارية للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، الذي يقدم خدمات جوارية لقاطني المنطقة.

ل. عبد الحليم

"مطاعم "الرحمة" بالبيّض

تعزيز التمسك بقيم التآزر والتكافل الاجتماعي

تجسد مطاعم إفطار المعوزين وعابري السبيل أو ما يُعرف بـ"بمطاعم الرحمة" التي تُفتح خلال شهر رمضان المعظم بولاية البيّض، أحد أهم أوجه التضامن والتكافل الاجتماعي، التي يسارع فيها المحسنون والجمعيات الخيرية لبذل الجهد والخير. وتؤكد تمسّك المجتمع بقيم التآزر.

ل.س

وتنظم العديد من الجمعيات الخيرية إلى جانب نشاطها الاجتماعي والخيري السنوي، موائد الإفطار الجماعي خلال الشهر الفضيل. ويبرز دور المنخرطين والمتطوعين الذين يعملون دون كلل أو ملل، سواء من خلال ترتيب موائد الإفطار، أو جمع مختلف المواد الغذائية مما يجود به المحسنون، أو إعداد مختلف الأطباق لإفطار الصائمين؛ سواء عابري السبيل، أو المحتاجين، في أجواء من التضامن والتكافل.

ويعمل الهلال الأحمر الجزائري من خلال لجنته الولائية وفروعها البلدية، خلال الشهر الفضيل، على تجنيد متطوعيه لخدمة مرتادي هذه المطاعم، حيث تم بالمناسبة، افتتاح ثلاثة مطاعم لإفطار الصائمين ببلديات البيّض والرقاصة والشلالة، وفقا لرئيس اللجنة الولائية، محمد فوزي.

فبعد الانتهاء من العملية التضامنية الكبرى التي جرت أياما قليلة قبل حلول رمضان والتي عرفت توزيع 15 ألف طرد غذائي على المعوزين بالولاية، آثر منخرطو ومتطوعو الهلال الأحمر الجزائري في شهر الصيام، العمل الجماعي، وخدمة عابري السبيل والمحتاجين بدلا عن الإفطار في بيوتهم، مع العلم أنه يتم تقديم أزيد من 500 وجبة إفطار يوميا عبر المطاعم الثلاثة، يضيف نفس المصدر.

ومن جانبها، بادرت الجمعية الخيرية الولائية "كافل اليتيم"، بافتتاح ثلاثة مطاعم للرحمة عبر بلديات البيّض، والخيثر، والغاسول، لتمكين الصائمين من الإفطار في جو عائلي.

ويقصد مطاعم الجمعية على غرار ذلك المتواجد على مستوى محطة الخدمات "الأبطال" بالطريق الوطني رقم 47 بمنطقة الثنية (البيّض)، العديد من المواطنين خاصة مستعملي الطريق، والمحتاجين للإفطار، في أجواء تسودها روح الأخوة والتضامن، حيث يتم يوميا تقديم ما بين 150 و260 وجبة إفطار عبر هذا المطعم، وفقا لرئيس الجمعية، نور الدين عباس.

كما فتحت جمعية الإرشاد والإصلاح، هي الأخرى، مطعما لعابري السبيل بمدخل بلدية بوقطب، تحت شعار "يمضي الرجال ويبقى الأثر"، يسهر فيه متطوعو الجمعية يوميا، على إعداد وتوزيع وجبات الإفطار لعابري السبيل والمعوزين، في أجواء رمضانية وعائلية متميزة.

ومن جهتها، تساهم جمعية "جزائر الخير" في هذا العمل الإنساني، بفتح مطعم للإفطار الجماعي بعاصمة الولاية، يقدم، هو الآخر، يوميا، ما بين 180 و350 وجبة إفطار، فضلا عن 40 وجبة محمولة إلى العائلات المتكفل بها خلال الشهر الفضيل، مثل ما أبرز رئيس المكتب الولائي للجمعية، بوزادة الشيخ. وأشار الدكتور نور الدين مهداوي، أستاذ علم الاجتماع ومدير معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمركز الجامعي "نور البشير" بالبيّض، إلى أن هذه المبادرات الخيرية لإفطار عابري السبيل والمحتاجين من خلال مطاعم "الرحمة" والتي يتم التكفل بها من قبل المحسنين، إلى جانب الجزاء والأجر الديني الذي يناله القائمون عليها، لها أهمية كبيرة اجتماعيا وروحيا في تقوية اللحمة الوطنية، والروابط الأخوية. كما تساهم إلى جانب مؤسسات الدولة، في تعزيز روح التضامن والتعاون في المجتمع.

في العشر الأواخر من رمضان

فرسان صغار للتنافس بمساجد قسنطينة

أطلقت جل مساجد قسنطينة، خاصة مع دخول الأيام العشرة الأواخر من شهر رمضان الفضيل في خطوة للحفاظ على علاقة النشء الصاعد بتعاليم الدين الحنيف، وتعريفه بأبرز محطات الإسلام المنيرة، وأبرز الشخصيات التي دافعت عن الحق وحملت تعاليم وقيم هذا الدين السمح العديد من المسابقات الفكرية والتربوية.

زبير - ز

المسابقات التي تزامنت مع بداية العطلة الربيعية كانت فرصة جيدة للأطفال؛ من أجل الاقتراب أكثر من الدين، وتحصيل كمّ معتبر من المعلومات، خاصة بعد الأبحاث التي كانوا يقومون بها من أجل المشاركة في مختلف المسابقات الدينية، سواء التي تم برمجتها في الفترة الصباحية بين صلاتي الظهر والعصر، أو خلال الفترة المسائية والتي يتم برمجتها قبل أذان العشاء بوقت قصير.

ومن المسابقات التي أطلقتها مساجد قسنطينة على غرار المسجد القطب الأمير عبد القادر بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف والقيادة العامة للمحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية، مسابقة حفظ القرآن، والتي جاءت تحت شعار "بالقرآن نحيى، وبالحفظ نرتقي"، لفائدة الأشبال المنتمين إلى الكشافة الإسلامية.

من جهته، أطلق مسجد الاستقلال بحي الكدية وسط مدينة قسنطينة على غرار مساجد أخرى، مسابقة الخطيب الصغير - وهي المسابقة التي تنمي القدرة البلاغية والخطابية بين الأطفال من مختلف الأعمار،

وتدرّب المشاركين على فن الإلقاء، وعلى قواعد اللغة العربية السليمة؛ حيث يقدّم كل طفل خطبة قصيرة، يتم تحديد موضعها مسبقا، ليتم بعدها تقييم الإلقاء من طرف أئمة مختصين.

أما مسجد النبي زكرياء بالقطب الحضري 6 آلاف مسكن "عدل 2" بالرتبة، فقد أطلق مسابقة لحفظ القرآن تخص 3 مستويات. يضم المستوى الأول الأطفال المتمدرسين بالطور الابتدائي، والذين تنافسوا في حفظ سورة الملك، ثم الطور الإكمالي؛ حيث كانت المنافسة في حفظ سورة ياسين، فالطور الثانوي، حيث كان التنافس في حفظ سورة الكهف.

كما نظم المسجد مسابقات فكرية ودينية لطرح أسئلة حول السيرة النبوية، وحياة الصحابة قبل أذان العشاء، مع توزيع جوائز رمزية لتحفيز البراعم على المشاركة.

وأطلقت المدرسة الابتدائية أبو القاسم الشابي بحي الكيلومتر الرابع ببلدية قسنطينة، مسابقة لتجويد القرآن، تحت إشراف مدير وأساتذة المدرسة بالتنسيق مع لجنة وإمام مسجد عبد الرحمان بن عوف بحي الرياض المجاور. وهي المبادرة التي عرفت استحسانا كبيرا من طرف الأولياء، وفرحة كبيرة بين التلاميذ من الجنسين، المشاركين في هذه المنافسة الشريفة.

كما نظم مسجد عمرو بن العاص بحي الحياة، مسابقة لحفظ القرآن، شملت فئة الحفظة الذين ختموا 60 حزبا، وفئة الحفظة الذين ختموا 48 حزبا. كما شملت المسابقة الدينية الحفظة الذين تمكنوا من حفظ ربع القرآن، أي 15 حزبا وأقل؛ على غرار حفظ 12 و9 أحزاب، حيث سيتم تكريم هؤلاء الحفظة من أجل تشجيع أكبر عدد من مرتادي هذا المسجد من فئة الأطفال والشباب، على حفظ كتاب الله، والعمل به.

وببلدية حامة بوزيان، أطلق مسجد الحسنين مسابقتين، عرفتا إقبالا كبيرا من طرف البراعم، حيث كانت المسابقة الأولى خاصة بالخطيب الصغير، إذ تنافس الأطفال فوق المنبر، على أحسن خطبة يتم إلقاؤها، بينما كانت المسابقة الثانية في النداء إلى الصلاة، ومسابقة المؤذن الصغير، التي كان فيها الصحابي الجليل بلال بن رباح، قدوة كل طفل صغير.

إذاعة الجزائر من قسنطينة هي الأخرى واكبت الحدث، من خلال حصة "فتيان المنابر" للزميل منير بلهولة، والتي فتحت المجال أمام شباب المستقبل، تحت أعين أساتذة مختصين من مصلحة التعليم القرآني، والتكوين، والثقافة الإسلامية بمديرية الشؤون الدينية، بالتنافس المستحسن، واستعراض قدراتهم في الخطابة والإلقاء.

والجميل في الأمر أن كل المشاركين الذين يزورون مقر الإذاعة للمشاركة في هذه الحصة، كانوا يرتدون الزي الإسلامي، والزي الجزائري التقليدي، مؤكدين تمسك براعم الجزائر بثوابت الأمة.

صحتك في رمضان

• ق.م

الفول الأخضر أفضل خيار لوجبة السحور

يوفر الفول طاقة تدوم لساعات طويلة بفضل احتوائه على البروتين والألياف. ولتوفير الوقت والجهد خلال الشهر الكريم، يمكن تحضير الفول مسبقا، وتخزينه بطريقة صحيحة، ما يضمن الحصول على طعم شهي دون الحاجة إلى تجهيزه يوميا. ولصيام صحي يحافظ على طاقتكم ونشاطكم. وهذه فوائد تناوله في السحور:

يحتوي الفول على نسبة عالية من البروتين، ما يجعله خيارا رائعا لتعزيز الشعور بالشبع لفترة أطول.

يتميز الفول بالكربوهيدرات المعقدة التي تُهضم ببطء، ما يساعد في الحفاظ على مستويات الطاقة طوال اليوم.

يحمي القلب والشرايين، ويمنح الطاقة ويشبع، وهو مصدر للبروتين النباتي.

يحتوي الفول على نسبة عالية من الألياف التي تحسن عملية الهضم وتمنع الإمساك، وهو أمر شائع خلال الصيام.

يساعد الفول في ضبط مستويات السكر في الدم، ما يقلل الشعور بالجوع والتعب خلال النهار.

يحتوي الفول على الحديد، والمغنيسيوم، والبوتاسيوم، وهي عناصر ضرورية للحفاظ على النشاط والصحة العامة.

وعلاوةً على ذلك، ينصح بعدم إضافة كثير من الملح أو التوابل الحارة إلى الفول؛ لتقليل الشعور بالعطش. ويُفضّل تناوله مع زيت الزيتون أو الليمون، لتعزيز امتصاص العناصر الغذائية. كما يمكن تناوله مع البيض أو الجبن أو الكسكسي للحصول على وجبة متكاملة من البروتينات.

ويمكن شرب كوب من الشاي الأخضر أو النعناع بعد تناول الفول؛ لتحسين الهضم.

تدابير

حمّام الزيت لتنعيم الشعر

إذا كنت تبحثين عن طريقة آمنة للعناية بشعرك وتسألين هل زيت الزيتون مفيد للشعر أم لا؟ إليك زيت الزيتون وكيفية استخدامه للحصول على النعومة واللمعان المطلوب.

زيت الزيتون البكر الخام المعصور على البارد، أو ما يُعرف بزيت الزيتون النقي الطبيعي دون إضافات كيماوية ضارة أو روائح عطرية مصنّعة، يدخل في مكونات العديد من منتجات العناية بالشعر والبشرة، لفوائده المتعددة، ومنها: علاج تقصف وتجديد التالف منه، لاحتوائه على فيتامين "أ" و"هـ"، بالإضافة إلى مضادات الأكسدة والنحاس والزنك.

يساعد على تسريع نمو الشعر وطوله، كما يحافظ على نسبة الكيراتين الطبيعية فيه، ومن ثم يمنع تلفه وتقصفه، ويطيله بصحة ولمعان. وهذه هي الطريقة الصحيحة لاستخدامه:

حمام زيت الزيتون الساخن لتنعيم الشعر الجاف وتجديد التالف: ستحتاجين إلى تسخين كمية مناسبة من زيت الزيتون أو تدفئتها، ثم تدليك شعرك وفروة رأسك جيدا بها لمدة عشر دقائق، لتحفيز الدورة الدموية، ومن ثم لفي شعرك جيدا بفوطة الاستحمام واتركي حمام زيت الزيتون على شعرك لمدة 45 دقيقة على الأقل، ثم اشطفيه جيدا. ويمكنك استخدام هذه الوصفة مرة إلى مرتين كل أسبوع.

كما يمكنك استخدام الزيت للشعر بهذه الطرق: إضافة قطرات زيت الزيتون إلى بلسم الشعر الخاص بك؛ للحصول على مزيد من النعومة واللمعان، وسهولة التصفيف.

تدليك فروة الرأس بكمية من زيت الزيتون الدافئ أو زيت الزيتون المضاف إليه قطرات الليمون، للتخلص من القشرة وجفاف الشعر، قبل الاستحمام مباشرة.

هكذا يصوم المسلمون

في لبنان...

استقدام مشاهير القراء لإحياء ليالي رمضان

تشتهر مناطق لبنان ببعض العادات الرمضانية المميزة، حيث تضاء شوارعه وساحاته العامة بأنوار على شكل "الهلال"؛ تيمنا بحلول الشهر الفضيل، إضافة إلى الزينة الرمضانية المؤنة، والفوانيس بأحجامها المختلفة.

ويهلّل اللبنانيون بقدوم الشهر المبارك، من خلال العديد من المظاهر التقليدية المتوارثة، ومنها ما يسمى بـ "سيبانة رمضان"، وهي من التقاليد الرمضانية التي لاتزال قائمة في بيروت. وتتمثل في القيام بنزهة على شاطئ العاصمة، تخصّص لتناول المأكولات والحلويات، وذلك في اليوم الأخير من شهر شعبان؛ احتفالا بقدوم الشهر الفضيل. ومن العادات التي تتميز بها بعض المدن كمدينتي طرابلس وصيدا في هذا الشهر، قيام الفرق الصوفية قبيل رؤية الهلال، بجولات في الشوارع بالسيارات، حيث يردّدون الأناشيد، والقصائد الشعرية، والمدائح النبوية؛ ابتهاجا بقدوم شهر رمضان المبارك.

ومن التراث الرمضاني في لبنان مدفع رمضان، وهو الإرث الذي لايزال قائما في المدن الرئيسة كبيروت وطرابلس، بهدف إعلام الناس بقدوم شهر رمضان المبارك، إذ يطلق المدفع بحلول مساء يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان أو مساء الثلاثين منه، إحدى عشرة طلقة؛ تبشيرا برؤية الهلال. وهي عادة رمضانية تعود إلى الدولة العثمانية. وطوال الشهر المبارك يطلق المدفع طلقة واحدة عندما يحين موعد أذان المغرب، وأخرى للتنبيه بموعد الإمساك عن الطعام.

وتعود بعض العادات الرمضانية في لبنان إلى مئات السنين؛ كظاهرة "المسحراتي"، وهي ظاهرة رمضانية قديمة، وتقليد تراثي عريق، حيث يقوم شخص بالقرع على طبلته وهو يجوب الشوارع؛ لإيقاظ الناس في أوقات السحور بصوته الشجي، بترديد عبارات أبرزها "اصحَ يا نايم وحّد الدايم"-".

ويحمل شهر رمضان الفضيل في لبنان دلالات دينية وروحانية خاصة، حيث تحرص بعض الجمعيات والمؤسسات على تنظيم مسابقات في تلاوة وحفظ القرآن الكريم. كما يتم استقدام مشاهير القراء من مختلف الدول العربية والإسلامية، لإحياء أمسيات في المساجد اللبنانية. ويتخلل هذه الأمسيات مسابقات لحفظ القرآن الكريم وتلاوته.

وتكثر في الشهر الفضيل الدعوات إلى موائد الإفطار التي ينظمها المسلمون لبعضهم البعض، وكذلك للمعارف والأصدقاء من غير المسلمين؛ لتعريفهم بمظاهر الاحتفال بالشهر الفضيل، فإن عددا من الجمعيات والهيئات تقوم بإعداد "موائد الرحمن" في مختلف المناطق اللبنانية لإفطار وإطعام الفقراء الصائمين.

بوقالة:

بيدي قطعت اللحم ودرت
له بزراره ...وبوذني سمعت
الكلام وعرفت من قالو...
يا قوال القبيح وش حدك
تريح أنا سبع في خيمتي
وخلي الكلاب تنبح.

حلويات العيد الغريبية

المكونات:

125غ زبدة أو مارغرين طرية
رشة من الملح
125 غرام من الزيت
125 غرام من السكر الناعم
نصف كوب من الجلجلان (السمسم) محمصا ومطحونا
ملعقة صغيرة من الفانيلا "بودرة" أو عطرا
نصف كوب نشاء
نصف كيس خميرة الحلويات وزن 5غ
3 أكواب + نصف كوب فرينة
قرفة مرحية

طريقة التحضير

نضع في وعاء الزبدة الطرية والزيت مع ملعقة صغيرة من عطر الفانيلا أو البودرة، ورشة الملح، والسكر الناعم المفربل، ونخلط جيدا باليد.

نضيف نصف كوب من الجلجلان المحمص والمطحون مع نصف كوب نشاء ونخلط مع باقي المكونات. ونضيف 3 أكواب ونصف كوب فرينة حسب نوعيتها؛ ممكن أخذ أقل أو أكثر مع نصف كيس خميرة الحلويات، ونجمع العجينة بالأصابع فقط دون عجن.

نتحصل على عجينة طرية، نغطيها بكيس بلاستيكي.

نقوم بعدها بتشكيل كرات، وزن كرية العجين 42غ، نضعها في الطابع ونضغط عليه لكي يأخذ شكل الرسمة الموجودة على الطابع. ثم نصفّها في صينية، وندخلها الفرن حتى الحصول على لون ذهبي فاتح، ثم نزيّنها بالقرفة المرحية.

أصابع التمر

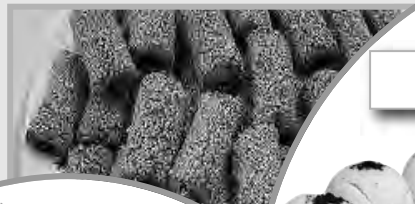

المقادير

ثلاثة أكواب من الفرينة. ملعقة صغيرة من الخميرة الفورية. ملعقة صغيرة من السكر الأبيض الخشن. ملعقة صغيرة من خميرة الحلويات. رشة من ملح الطعام. ربع ملعقة صغيرة من مسحوق القرفة. نصف كوب من الزيت النباتي. ثلاثة أرباع كوب من الماء الدافئ.

مكونات حشو التمر: نصف كيلوغرام من التمر منزوع النوى. خمسون غراماً من الزبدة الطرية غير المملّحة. ملعقة صغيرة من القرفة. ربع ملعقة صغيرة من خلاصة الفانيلا. ملعقة كبيرة من الحليب البارد. كمية من السمسم للتزيين.

طريقة التحضير

نذيب الخميرة مع السكر في الماء الدافئ في وعاء محكم الإغلاق، ونتركه جانباً حتى تتفاعل المكونات مع بعضها.

نخلط المكونات الجافة مع بعضها البعض. نُحدث فتحة في منتصف الفرينة، ونضيف الخميرة المذابة في الماء، والزيت، ونخلط المكونات مع بعضها باستخدام اليد، حتى تتكون لدينا عجينة طرية متماسكة ولا تلتصق في اليد.

نغطي العجينة، ونتركها جانباً لمدة لا تقل عن ساعةٍ كاملةٍ، حتّى تتخمر ويتضاعف حجمها.

نحضّر الحشو بخلط التمر في وعاء مناسب مع الزبدة والقرفة، ونعجن جيداً للتأكد من أن المكونات قد امتزجت بشكل جيد.

نقطع العجينة ونفردها على سطح مرشوش بالقليل من الفرينة. نشكّل عجينة التمر على شكل أصابع طويلة لا يتعدى سمكها السنتمتر الواحد، وطولها نفس طول قطع العجين حتّى لا يخرج حشو التمر من العجينة حين إغلاقها.

نضع أصبع التمر على العجينة، ونلف العجينة لتصبح على شكل أسطوانة متناسقة الشكل ومحكمة الإغلاق. نقطع العجينة الأسطوانية إلى قطع صغيرة أو كبيرة الحجم، حسب الرغبة.

نرتب أصابع التمر في صينية الخبز، والتي يجب أن تكون مدهونة بالقليل من الزبدة أو الزيت النباتي.

نغلّف أصابع التمر بخليط البيض والفانيلا والحليب باستخدام فرشاة الحلويات. ونرش السمسم على الوجه. ندخل الصينية إلى الفرن المسخن مسبقاً، ونتركه على درجة حرارة متوسطة حتى تنضج أصابع التمر وتحمر.

كرات جوز الهند بالمكسرات

المكونات:

علبة من الحليب المكثّف المحلّى.
كوب ونصف كوب من جوز الهند المبشور.
ثلاثة أرباع كوب من اللوز المطحون.
ملعقة صغيرة من الهيل المطحون. ملعقة كبيرة من الفستق الحلبي المطحون.
ملعقة صغيرة من الفانيلا.

طريقة التحضير

نضع جوز الهند في وعاء مع الحليب المكثّف المحلى، والفستق، واللوز، والهيل والفانيلا. نخلط المكوّنات باليد جيّداً حتى تتداخل وتصبح متماسكة مثل العجينة.

نأخذ قطعاً من المزيج ونكورها إلى كرات متوسّطة الحجم. نضع الكرات على صينية، وندخلها الثلاجة حتى تصبح أكثر تماسكاً.

"المساء" ترصد أجواء السهرات الرمضانية في العاصمة

شوارع متلألئة و موائد شاي عبقها الفن و التسوق قبل حلول العيد

▪ حضور مكثف لعناصر الأمن في ليالي رمضان ▪ عائلات تختار الإفطار في المطاعم
▪ خرجات عائلية لاقتناء ملابس العيد

تشهد العاصمة خلال سهرات رمضان 2025 حركة كبيرة، تطبعها الأضواء المتلألئة في قلب المدينة وفي الشوارع والطرق السريعة، كما أخذت المساجد حصة الأسد في الريادة واستقبال زوارها، لاسيما "جامع الجزائر" القطب الروحاني والعلمي الكبير، الى جانب قاعات الشاي، ومحلات بيع ملابس الأطفال التي تقصدها العائلات لاقتناء ما يليق بأبنائها، والملاحظ أيضا أن سهرات هذه السنة، انطلقت عقب الإفطار مباشرة، لكون الكثير من العائلات فضلت تجربة الإفطار خارج البيت بعد أن عمدت الكثير من المطاعم لوضع لائحة إفطار، تتبعها سهرات فنية، وكانت النشاطات الثقافية أيضا حاضرة على المسارح، في سهرات حالمة مهربة من الزمن الجميل، في الوقت الذي اختارت فيه بعض العائلات التوجه الى الموانئ وأماكن الترفيه لقضاء وقت وسط مرح الأطفال، كما كان للابس العيد وبهجتها وقعها طوال سهرات الشهر الفضيل، إذ عرفت المراكز التجارية والمحلات والأسواق الشعبية حركة غير مسبوقة.

ربورتاج: أحلام محي الدين

اختارت "المساء"، أن تنقل من خلال هذا الربورتاج الذي ثم إنجازه في عدة سهرات، الكثير من التفاصيل الجميلة، التي طبعت ليالي العاصمة الرمضانية، التي كانت مميزة هذه السنة، بتفضيل العائلات والشباب الخروج بداية من الأسبوع الأول، عكس سنوات انقضت، كانت تقل فيها الحركة إلى غاية الأسبوع الثاني أو حتى بعد انقضاء 15 يوما من الشهر الفضيل، لاقتناء الملابس وشراء مستلزمات الحلويات، فقد تغيرت الكثير من الأمور، لاسيما بعد افتتاح الكثير من المطاعم لطهاة معروفين، أو لأسماء مطاعم معروفة بخدماتها والذوق المميز لأطباقها، حيث خرجت العائلات ميكرا، في مجموعات كبيرة او أسر صغيرة، لتناول طعام الإفطار في أجواء تطبعها صلة الرحم، وكرم الضيافة في أفخم المطاعم، من خلال تقديم نسخة طبق الأصل عما يحضر في البيت، حيث لا تتعب ربة البيت يومذاك، في التحضيرات إذ ستجد كل شيء جاهزا في المطاعم، ذات الفضاء المفتوح، او التقليدي الذي يضع فيه النادل كل شيء امام يدي الزبون، خدمات مقابل مبالغ محددة، تتراوح 2500 دج و 3500 دج لمن اختار اطباق من الدجاج و سلطة، بوراك الدجاج بالجبن، وطاجين الزيتون، و4 آلاف دج لأطباق من اللحم البقري و5500 دج لمن أراد تناول وجبات من الحوت. في حين فتحت مطاعم اقل سعرا ب3700 دج مقابل وجبة الإفطار متكاملة و قطع الحلوى للسهرة، لاسيما المطاعم المتواجدة بالمركز التجاري بين عكنون.

"جامع الجزائر" يستقطب آلاف المصلين بشغف لا ينقطع

نهل زوار "جامع الجزائر"، من الدروس والمحاضرات وخطب الجمعة التي توزعت على أيام وليالي الشهر الفضيل، للرجال والنساء، كما عاش رواده اجواء روحانية منقطعة النظير في صلاة التراويح التي احتضنها الفضاء المسجدي، بإمامة كبار المقرئين الجزائريين المعروفين والمتوجين بجوائز عالمية على غرار الشيخ القارئ محمد ارشاد مربعي، فارس شدادي، عبد العزيز سحيم، وعبد النور باديس، محمد الأمين بتونة، والشيخ محمد رضا زيان، و القارئ عبد الوهاب رنيمي، إذ شهد الجامع اقبالا كبيرا للعائلات من مختلف ولايات الوطن، فهناك من قصده مباشرة وعائلات أتت في زيارة لأهاليها فلم تفوت الفرصة، حسبما أشار اليه محدثو "المساء"، ولايزال جمال الجامع، وتفاصيله الهندسية وكبر مساحته وعبق روحانيته يأسر الانفس، اذ تبقى العائلات جالسة موزعة بين حدائقه او في فنائه الأندلسي امام فوارات المياه التي تحاكي راحة البال وتعطي شعورا قويا بالطمأنينة، حيث وجدت العائلات ملاذا في أخذ الصور التذكارية المميزة وسط الجمال، لاسيما أن أضواءه المتلألئة تكسر العتمة وتعطي شعورا بالفرحة، فجمال المكان يسر الناظرين، إذ تزين جامع الجزائر حديقة هندسية، مساحتها 170 ألف م2، تتوسط جنبي الجامع الشمالي والجنوبي، غرست بها أشجار جاء ذكرها في القرآن الكريم، مثل التين والزيتون والرمان، ونباتات عطرية أخرى ذات روائح زكية، على غرار السدر واكليل الجبل، كما توجد أنواع من الورود بين مربعات الحديقة، مثل الورد الجوري والورد الدمشقي.

حضور رجال الأمن في محيط المسجد وفي الموقف السيارات، زاد من الراحة النفسية للمواطنين الى جانب رجال الحماية المدنية المجندين، ليل نهار و الذين يقفون امام فضاء الصلاة لتقديم الخدمة مباشرة في حال أي تعقيدات صحية أو حادث. في حين استقبلت مساجد الاحياء زوارها من الجيران أو ابناء الاحياء المجاورة، من الجنسين، رجال ونساء وأطفال، لاسيما ان الكثيرين لديهم مقرئ معين اعتادوا عليه او يجدون الطمأنينة في قراءته، فيفضلون الصلاة وراءه.

اقبال كبير على ملابس العيد رغم غلاء أسعارها

شهدت الجزائر العاصمة، اقبالا كبيرا للعائلات التي قصدتها رفقة أبنائها في مجموعات لاقتناء ملابس العيد من المحلات التي كانت جاهزة منذ الأسبوع الأول لاستقبال الزبائن، لتعرض سلعا أكثر اغراء وجمالا في التصاميم خلال الأسبوعين الثاني والثالث، فكل ما تحتاجه العائلات موجود، فقد استطاع أصحاب المحلات تأمين مطالب متعددة للأذواق، بين النمط الشبابي الرياضي، الكلاسيكي، العادي، الخفيف، للجنسين، في الوقت الذي هيمنت فيه تصاميم الجينز، على الملابس النسوية من فساتين، جلابات، تنانير وسراويل، وأخذت هذه التصاميم ذات التشكيلة الواسعة حصة الأسد في المعروضات، فارضة نفسها بطريقة مثيرة للانتباه. الا أن الأمر الذي شد انتباهنا، وعلق عليه الزبائن أيضا هو الارتفاع الناري لأسعار الملابس، خاصة ملابس الأطفال الذين يتجاوز سنهم العامين، للجنسين، اذ بلغ سعر البدلة 8900 دج، مكونة من ثلاث قطع للأطفال كلاسكية، في حين بلغ سعر طقم بنات قمة في الجمال مكون من قطعتين تنورة وجاكيت 12 ألف دج، وهي الأسعار التي وصفها الأولياء بالنارية وغير المعقولة، في حين تراوحت أسعار الملابس العادية والمقبولة بين 2500 دج للقميص او السروال و4500 للجاكيت، في حين تراوحت أسعار الأحذية الرياضية بين 1500 دج و4200 دج، و تجاوزت أسعار الأحذية الكلاسيكية 3600 دج في بعض المحلات وأخرى عرضت بـ2000 دج لأحذية الاناث والذكور.

ملابس المراهقين من الجنسين، أيضا كانت حاضرة بقوة، الا ان أسعارها ملتهبة، كما أشار اليه محدثو "المساء"، اذ اختلفت أسعار القمصان بين 1800 دج و 3 آلاف دج، في حين بلغ سعر سراويل الجينز 5 آلاف دج والاحذية الرياضية بين 1600 دج و13 ألف دج . أما فساتين الفتيات فقد تراوحت أسعارها بين 3500 دج و9800 دج، حسب التصميم والخامة المصنوعة منها القطع المرغوبة، في الوقت الذي اخذت تصاميم الجينز حصة الأسد من العرض والاقبال.

اختارت المحلات المتخصصة في بيع ملابس السيدات والفتيات بكل المقاسات، من شارع اودان، وصولا الى سوق ميسوني نزولا الى ساحة الشهداء، أن تعرض تشكيلتها المتنوعة من "الجبات" الخاصة بالضيافة، التي تراوحت أسعارها بين 1200 دج و 4500 دج، في حين بلغ سعر الجلابات 3500 دج فما فوق، أما جلابة الجينز التي تعد موضة هذا الموسم بلغ سعرها 7900 دج . في الوقت الذي اختلفت فيه أسعار الاحجبة من الحرير والقطيفة الخفيفة والقطن والفساتين بألكم، بين 7200 دج و8500 دج والتي وصفتها السيدات بالجميلة الغالية.

قاعات الشاي تستقطب عشاق "قلب اللوز" و"الكنافة"

شهدت العاصمة وبالضبط ساحة البريد المركزي، حركة كبيرة للمواطنين الذين قصدوها لساعات متأخرة من الليل، فخلال السهرات الرمضانية عرفت المقاهي وقاعات الشاي المتواجدة بقلب العاصمة، اقبالا كبيرا للزوار، الذين قصدوا قاعات الشاي هناك لتناول الشاي والقهوة مع كوكتال الحلويات التقليدية من "قلب اللوز" و "القطايف" و"البقلاوة" وكذا المثلجات التي باتت تستقطب عشاقها في الصيف والشتاء وعلى مدار السنة، حيث اكتظت تلك القاعات والفضاءات المفتوحة التابعة للمقاهي هناك، بعشاق السمر الذين وجدوا في تبادل اطراف الحديث متعة طالت لساعات.

في الوقت الذي اجتهدت فيه محلات بيع الحلويات التقليدية التركية والسورية، في عرض تشكيلات مختلفة من الكنافة بالقشطة، جبنة البارمزيان، بشكولاطة دبي بالفستق التي شهدت رواجا مؤخرا، حيث وضع أصحابها أصناف وتشكيلات مختلفة الأحجام لعشاق المذاق الشرقي انطلقت أسعارها ب750 دج الى 1800 دج للقطع واكثر لمن أراد الأنواع الملكية والفاخرة الى جانب القهوة العربية بالهيل والشاي الأحمر.

عشاق البيتزا أيضا والشواء، وجدوا ملاذهم في المحلات التي فتحت أبوابها لاستقبالهم في السهرة من البريد المركزي صعودا الى الكاديكس، ذهابا الى ساحة الشهداء وباب الوادي، لاسيما المحلات الشعبية التي تبيع البيتزا كاري بالقطع، مشوقة الشباب والمراهقين، حيث يتفنن أصحاب بعض المحلات في تقديم أشهى بيتزا بسعر جد زهيد. أما محلات الشواء او الطاولات الموسمية فقد عرفت هي الأخرى طوابير متواصلة لعشاق ساندويشات الشواء من السهرة الى الفجر. اذ يصل سعر الساندويش الغني بمختلف انواع اللحوم الى 700دج وأكثر.

محاكمة افتراضية لرفع الوعي القانوني

وتميزت سهرات الشهر الفضيل بالبرامج الثقافية والفنية والتثقيفية، خصوصا مع تزامنها هذه السنة مع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة في الثامن مارس، اذ حضرت "المساء" تفاصيل محاكمة افتراضية احتضنتها الاقامة الجامعية أولاد فايت3 البنات، من تنظيم المكتب الولائي للاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، مؤسسة شباب الجزائر، في اطار النشاطات الثقافية والعلمية تزامنا مع احتفالات عيد المرأة، تحت عنوان، "قانون يحمي، وعي يبني، تمكين يستمر"، حيث نشط فعاليات السهرة مختصون في القانون من محامين ممارسين ومحضرين قضائيين، عمدوا الى الحديث عن طرق الابتزاز الحديثة وكيف يمكن للفتاة حماية نفسها منها، مع عرض مختلف القوانين التي تحمي المرأة من الابتزاز الإلكتروني أو العنف او الاعتداء وما عليها القيام به في حالة حدوثه.

قاد تفاصيل المحاكمة الافتراضية المؤثر القانوني، أمير هيشور، الذي استطاع ان يخلق حماسا كبيرا في وسط الحضور، حيث تحولت المنصة الى قاعة محاكمة ظهر فيها المعتدي والضحية والشهود ووكيل الجمهورية، مع شرح سبل حماية الذات وأهمية ثقافة التبليغ، من خلال عملية تفاعلية لمعرفة مدى وعي الفتيات بحقوقهن، حيث أكد المؤثر القانوني أمير هيشور في تصريح ل"المساء"، أن الجزائر تمتلك ترسانة قانونية في حماية المرأة، وعلى الفتاة او المرأة ان تعرف حقوقها وكيفية الدفاع عن نفسها فهي صانعة المستقبل وأم رجال الغد. موضحا أنه بموجب تعديل قانون العقوبات سنة 2015 أدرجت مواد جديدة لمكافحة كل أشكال العنف ضد المرأة سواء كان عنفا ماديا - لفظيا أو نفسيا أو جنسيا، يقول على سبيل المثال لا الحصر: "العنف المادي الصادر من الغير، والمتمثل في أفعال الضرب والجرح وأعمال العنف أو التعدي. تختلف العقوبة بحسب نتيجة ما ترتب عنه العنف، إما: - عجز، (عجز كلي عن العمل أو مرض يزيد عن 15 يوما)- عاهة المستديمة (بتر أحد الأعضاء أو فقد أحد العينين...) - الوفاة دون قصد إحداثها -العقوبة تتراوح من سنة حبس و500 ألف دج غرامة إلى 20 سنة سجنا و2 مليون د.ج غرامة. (المادة 264ق.ع)".

محاولة جادة لكسر الروتين التجاري

"لام شمسية" يثير نقاشاً تجنّبته الدراما العربية

للمرة الأولى تطرح قضية التحرش الجنسي بالأطفال في الدراما العربية من خلال مسلسل "لام شمسية" كتابة مريم نعوم، إخراج كريم الشناوي، وبطولة أمينة خليل، وأحمد السعدني، ويسرا اللوزي، وصفاء الطوخي، الذي بدأ عرضه في النصف الثاني من شهر رمضان الحالي. هذا الموسم أيضاً تتخطى الشركة المنتجة (سعدي جوهر) كل القضايا المستهلكة التي تُطرح في المسلسلات الرمضانية وتتراوح بين الدراما العنيفة التي طبع التعامل معها الممثل محمد رمضان أو تلك الاجتماعية العاطفية، لتطرح قضية حساسة ومحزمة حتى الآن في الدراما العربية.

وكالات

في "لام شمسية"، نحن أمام جريمة تحرش يقع ضحيتها الطفل "يوسف" والمتهم صديق والده وأستاذ اللغة العربية، وسام (محمد شاهين). تتحول ليلة عيد ميلاد الطفل يوسف، إلى لعنة بعدما تكتشف زوجة أبيه نيللي (أمينة خليل) الجريمة، وتصرخ بأعلى صوتها، فيتدخل والد الطفل، طارق (أحمد السعدني)، لتقع مشادة حادة بين الأب وصديقه. هنا نتابع هذا الأخير وهو يقع أرضاً على الأرض ويصاب بنزيف دماغي ينقل على أثره إلى المستشفى في حالة حرجة، فيحتجز طارق على ذمة التحقيق. مبارزة من اللحظات الأولى للمسلسل وتشويق يتعدى إطار المشاهد المستهلكة في عالم الدراما المتلفزة. ويبدو واضحاً أن المخرج كريم الشناوي يدير فريق العمل بدقة متناهية، وفق أحداث تتسارع منطقياً، يخرج من متلازمة التطويل المعتمد في الأعمال الأخرى، لزوم تقديم 30 حلقة، ويتّجه إلى كشف القضية بسرعة الضوء، والاعتماد على الحيثيات وأدقّ تفاصيل الوجوه، والعلم، والأحلام التي تباغت ساكنيها ليلاً، ثم ينقلب اللاوعي صباحاً وينعكس على المسار اليومي للفرد. قصص لا تعتمد بالضرورة على الاثارة، أو عالم الجنح أو الجرائم المتوقعة، التي تحفل بها المسلسلات، خصوصاً القصيرة منها (أي مسلسلات الـ15 حلقة). يُحسب لفريق العمل وللمخرج في أن مفا القدرة على اختيار مجموعة من الممثلين بعيداً عن الصورة التقليدية للمثل؛ أمينة خليل تنقلب مجدداً لمدرسة تعمل على توفير الراحة لطفليها، وتعتمد على أداء بسيط جداً من دون مستحضرات التجميل، وكذلك تظهر زميلتها يسرا اللوزي التي تعاني من تعب نفسي بدا واضحًا مفصلاً في الحلقة الأولى من خلال العلاقة التي تجمعها بزوجها وسام المتهم بقضية التحرش. إلى الحلقات الثلاث، كل الأدلة تشير إلى وقوع حالة التحرش، في حين يحاول المخرج كريم الشناوي أن ينقل صورة بانورامية وافرة عن المحيطين بهذه القضية، وكيفية تلقفهم خبر التحرش، والتعامل معها، خصوصاً أن المتهم لا يزال في العناية المركزة.

يرسم "لام شمسية" آفاقاً جديد لواقع الدراما، إذا سلمنا أن المسلسلات التلفزيونية هي مرآة ليومياتنا، ومحاولة جادة لكسر الروتين التجاري، مع الدافع النفسي والعملي لكل شخصيات الرواية المؤلّف من 15 حلقة فقط، فينتهي عرضه مع انتهاء الموسم الرمضاني الحالي. محاولة زجاج أخرى تكتبها مريم نعوم، وتقوم بتنفيذها مع فريق عمل بدا متكاملاً هو الآخر، فتنقذ الموسم من التقليد، وقصص ألف ليلة وليلة التي تجتاح الشاشات، وترسم عشرات من علامات الاستفهام حول الهدف من وراء عرضها في شهر الصوم وضمن الموسم الدرامي الأكثر متابعة.

تيم حسن الأعلى أجراً

تصدّر النجم السوري تيم حسن قائمة الفنانين العرب الأعلى أجراً في موسم دراما رمضان 2025، بأجر بلغ مليون دولار عن دوره في مسلسل "تحت سابع أرض"، وفق بيانات صادرة عن شركات الإنتاج.

جاء الفنان المصري أحمد السقا في المركز الثاني بأجر 802 ألف دولار عن بطولته في مسلسل "العتاولة 2"، تلته النجمة المصرية غادة عبد الرازق التي حصلت على أجر 800 ألف دولار عن مسلسل "شباب امرأة". أما الفنان أحمد مكي فاحتل المركز الرابع بأجر 790 ألف دولار عن مسلسله "الغاوي"، يليه النجم المصري أحمد العوضي بأجر 605 آلاف دولار عن مسلسل "فهد البطل".

في حين جاء النجم المصري ياسر جلال في المركز السادس بأجر 600 ألف دولار عن مشاركته في مسلسل "جودر 2"، وفي المركز السابع، جاء الفنان حمادة هلال بأجر 590 ألف دولار عن مسلسل "المداح 5"، تلاه الفنان السوري بسام كوسا بأجر 500 ألف دولار عن مسلسل "البطل".

واحتل النجم المصري مصطفى شعبان المركز التاسع بأجر 500 ألف دولار عن مسلسل "حكيم باشا" أما المركز العاشر، فكان من نصيب الفنانة المصرية ياسمين عبد العزيز بأجر 495 ألف دولار عن مسلسل "ونقابل حبيب".

ق. ث

دراما رمضان

من الأفضل في "أدوار الشر"؟

شهد موسم الدراما الرمضاني الحالي منافسة شرسة بين عدد كبير من النجوم الذين يقدّمون شخصيات شريرة، حيث تنوّعت الأدوار بين الشر الصريح والشر غير المباشر، إلى جانب "الشر الكوميدي"، وقدّم الفنانون هذا العام الشخصية الشريرة بأشكال معقّدة، منها ذات الدوافع النفسية العميقة، والشخصيات التي تمثّل قوى الشر المطلق، ولاقت بعض هذه الأدوار تفاعلا بين الجمهور الذي كان ينتظر تطور الحلقات لاستكمال الأحداث.

م. ص

من هؤلاء الذين قدموا شخصيات الشر، النجمة إلهام شاهين بشخصية "اعتماد الهواري" زوجة أب الفنان عمرو سعد في مسلسل "سيد الناس"، والفنان محمد دياب الذي قدّم شخصية "أسعد" في مسلسل "قلبي ومفتاحه"، وظهر خلاله بصورة الشخص المتجبّر والمتسلّط، والفنانة أنوشكا التي تجسّد شخصية "إجلال" الأم المتسلطة والشرية في مسلسل "وتقابل حبيب"، حيث تدبّر المكائد لمن حولها من أجل مصلحة أبنائها فقط حتى لو على حساب زوجاتهم أو حياة الآخرين. وفي المسلسل نفسه أيضا، تجسّد الفنانة اللبنانية نيكول سابا شخصية "رقية العسكري"، التي تمثل الجبروت في مواجهة ياسمين عبد العزيز خلال الأحداث.

كما يقدّم الفنان خالد الصاوي دورا جديدا عليه في مسلسل "المدّاح" مع الفنان حمادة هلال، حيث يجسد شخصية "الشيطان" الذي يدخل في صراعات مع "صابر المداح".

وتخوض الفنانة سهر الصايغ تجربة جديدة خلال أحداث مسلسل "حكيم باشا" الذي يدور في إطار الدراما الصعيدية، وجسدت خلاله لأول مرة شخصية شريرة، بعيدا عن أدوار الفتاة الطيبة والرومانسية التي اعتاد عليها الجمهور فيها.

أما "بابا ماجد" فلعبه بإتقان النجم محمود حميدة، الذي برع في تقديم شخصية "ماجد العيسوي" صاحب دار الأيتام المتحكم في مصير الأطفال ويستخدمهم في عالم الجريمة، خلال أحداث مسلسل "ولاد الشمس"، وأخيرا الفنان عمرو عبد الجليل الذي يقدّم الشرّ بشكل كوميدي خفيف أمام الفنان أحمد مكي، في مسلسل "الغاوي".

وقال الناقد الفني عصام زكريا إنّ أكثر من لفت انتباهه من الفنانين الرجال في تقديم الشخصيات الشريرة خلال هذا الموسم، حميدة في "ولاد الشمس"، ودياب في "قلبي ومفتاحه"، وأضاف في حديث لموقع "سكاي نيوز عربية"، أنّ الاثنين قدّما الشخصية الشريرة بشكل حقيقي، مثلما تم تقديم شخصية فيلم "الجوكر" العالمية بالسيكولوجية الخاصة به، وجعلنا نتعاطف معه، نفس الأمر مثلا في شخصية "أسعد"، فهي شخصية مكتوبة بشكل جيد جدا واستطاعت أن تؤثر في المشاهدين، لأنها بعيدة عن النمطية التي قد تصيب المشاهد بحالة من الملل.

أما بالنسبة للشر النسائي، أوضح زكريا أنّ "أنوشكا تعتبر من الأفضل هذا العام، خاصة أنها قدّمت الشخصية بدون صراخ أو افتعال مثلما اعتدن فنانات كثر عند تقديم هذه النوعية من الشخصيات"، ونفس الأمر رآه الناقد الفني أندرو محسن، الذي أثنى على شخصية "أسعد" في مسلسل "قلبي ومفتاحه"، التي "كانت واضحة في دوافعها وتطوّرها مع الأحداث، حتى مشاهد الانهيار الأخيرة ورغبته في التحكم بكل شيء حوله كانت مميزة».

وأضاف لموقع "سكاي نيوز عربية" أنّ حميدة قدم دور الشرير على الشاشة من دون صراخ أو صوت عال أو "تبريق" بالعينين، مضيفا "بالعكس قدمها بشكل سلس وهادئ، كما أن صراعاته مع باقي شخصيات المسلسل كانت ممتعة، وجعلت الجمهور يريد استكمال الأحداث بتفاعل واضح".

أما عن الفنانات اللاتي قدّمن شخصية الشر بشكل متقن، قال محسن "أنوشكا لها النصيب الأكبر، رغم أن الدور ليس جديدا عليها، فهي قدمت مثلها في أكثر من مسلسل وبدأت تكررها، لذلك أتمنى أن نشاهدها في أشكال مختلفة"، وأشاد أيضا بأداء الفنانة الشابة جلا هشام في دور سعاد بمسلسل "ولاد الشمس"، التي تساعد "بابا ماجد" في الوقيعة بين "ولعة" و"مفتاح".

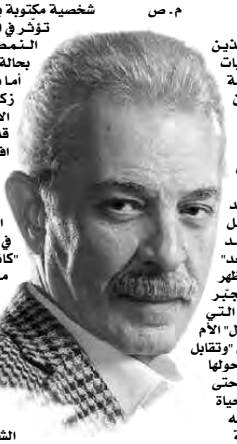

بتهمة ازدراء الأديان

المطالبة بوقف "سيد الناس"

تصاعدت وتيرة الجدل حول الأعمال الدرامية المعروضة في رمضان، حيث شهدت الساحة الفنية والقانونية أزمة جديدة بعد تقديم محام مصري بلاغًا رسميًا يطالب بوقف عرض مسلسل "سيد الناس"، متهمًا العمل بازدراء الأديان والإخلال بالقيم المجتمعية.

وقد تقدّم المحامي صبرة القاسمي ببلاغ إلى النائب العام المصري، يطالب فيه بوقف عرض المسلسل وحذف المشاهد التي اعتبرها "مخالفة للعادات والتقاليد المصرية"، وأوضح في منشور عبر حسابه على فيسبوك أن المسلسل يتضمّن مشاهد "تمس الذات الإلهية والأديان السماوية والمجتمع المصري الأصيل"، داعيًا إلى محاسبة المسؤولين عن العمل. ووجّه المحامي في بلاغه اتهامات مباشرة ضد الفنان أحمد رزق والمخرج محمد سامي والمنتج صادق أنور الصباح، باعتبارهم المسؤولين عن المحتوى الذي وصفه في بلاغه بـ"المسيء"، مطالبًا بالتحقيق معهم ومحاسبتهم قانونيًا. واستند البلاغ إلى مشهد في الحلقة الثامنة من المسلسل، حيث يؤدي أحمد رزق دور شخصية تبحث عن فتوى تسمح بزواج الابن من أرملة أبيه، وحينما لا يجد فتوى بذلك، يصرّح بأنه يفكر في إعلان الفتوى بنفسه وتحمل مسؤوليتها، معبّرا عن رغبته في الزواج منها بأي وسيلة، بل وصفها بأنها "أهم وأقيم إرث تركه لنا الوالد".

واعتبر مقدّم البلاغ أن هذه العبارات تسيء للذات الإلهية عبر إيهام المشاهد بقدرة شخصية درامية على "التشريع"، وإباحة ما حرّمه الله، ما وصفه المحامي بأنه "ضرب للأديان السماوية والقيم المجتمعية عرض الحائط". طالب البلاغ بمنع عرض "سيد الناس" بشكل نهائي، وحذف المشاهد التي وصفها بالمسيئة من منصات التواصل الاجتماعي، إلى جانب فتح تحقيق مع الممثلين وصناع العمل وفقًا لمواد قانونية محددة تتعلق بازدراء الأديان ونشر محتوى غير أخلاقي. مسلسل "سيد الناس" من بطولة عمرو سعد وأحمد رزق وإلهام شاهين، وهو من تأليف ورشة كتابة، وإخراج محمد سامي، وإنتاج صادق أنور الصباح. تدور أحداثه حول شخصية "الجارحي أبو العباس" التي يجسدها عمرو سعد، حيث يجد نفسه في صراعات متشابكة، ويواجه أعداءً متربصين به، إضافة إلى أسرار غامضة عن والده الراحل، الذي ترك له ثروة ضخمة.

في مسلسل "عايشه الدور"

أبناء المشاهير يثيرون الجدل

أثار مسلسل "عايشه الدور"، بطولة الفنانة دنيا سمير غانم، جدلا على منصات التواصل الاجتماعي، حيث مع بداية عرضه في النصف الثاني من رمضان 2025، لاقى تفاعلًا كبيرًا من الجمهور، وتباينت ردود فعل الجمهور حول أداء وظهور أبناء المشاهير في المسلسل. ولفت الأنظار ظهور عدد من أبناء نجوم الفن والإعلام في أدوار مميزة، ما جعل البعض ينتقد تمثيلهم واتهمهم الجمهور بدخول التمثيل بالواسطة وافتقارهم التعبيرات التمثيلية والكاريزما.

ظهرت الفنانة أميرة أديب ابنة الفنانة منال سلامة والمخرج عادل اديب في المسلسل، وهي تجسد دور "نسمة" وهي إحدى الطالبات الجامعيات إلى جانب دنيا سمير غانم داخل أحداث المسلسل. ما جعلها تتعرض لموجه من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب أدائها في المسلسل، حيث انتقدها الجمهور وطالبها باعتزال الفن.

كما يشارك الشاب محمد عمرو الليثي، نجل الإعلامي عمرو الليثي وحفيد السيناريست والمنتج الكبير ممدوح الليثي، في مسلسل "عايشه الدور"، وذلك بعد ظهوره في النصف الأول من رمضان في مسلسل "الكابتن" مع الفنان اكرم حسني. ما جعل البعض ينتقد أداءه وقال الجمهور عنه أنه لا يعرف التمثيل، ويمثل بالواسطة اعتمادا علي والده الإعلامي عمرو الليثي.

كما يشهد مسلسل "عايشه الدور" مشاركة أحمد عصام السيد، نجل الفنانة حنان يوسف والمخرج المسرحي الشهير عصام السيد، الذي تخرج من المعهد العالي للسينما وسبق له العمل في مجال الـ"ستاند آب كوميدي"، ويجسد أحمد عصام السيد، دور شاب جامعي منطو وخجول، لكن يتابع كل ما يجري من حوله في الجامعة، ويدعم دنيا سمير غانم في تأقلمها على الجامعة خلال الأحداث.

وتدور أحداث "عايشة الدور" حول عايشة، وهي أم مطلقة لابنة مراهقة وطفل صغير، تُعرف بشهامتها وتضحياتها لمن حولها، لكنها تشعر بالتجاهل والإحباط. تتغير حياتها جذريًا عندما تُتاح لها فرصة الالتحاق بالجامعة بدلًا من ابنة شقيقتها، فتعيش حياة مزدوجة بين دورها كأم مسؤولة، وبين فتاة شابة تنطلق وسط زملائها الجامعيين، ما يجعلها تمر بتحولات غير متوقعة.

ويجمع مسلسل "عايشة الدور" عدد من النجوم وهم دنيا سمير غانم، سماء إبراهيم، عمر الشناوي، رحاب الجمل، أميرة أديب، فدوى عابد، أحمد فاضل، ومن تأليف كريم يوسف، أحمد الجندي، وإخراج أحمد الجندي، ومن إنتاج محمد أحمد السبكي.

ق. ث

برنامج "السينما والثورة" لأحمد بجاوي طيلة شهر رمضان

الروائع بكل تفاصيلها وسياقات إنتاجاتها

يطل البروفيسور أحمد بجاوي طيلة هذا الموسم الرمضاني على الجمهور من خلال برنامجه "السينما والثورة" على قناة "الذاكرة"، حيث يعرض في سهراته السينمائية بعض روائع الشاشة الفضية الجزائرية، مع سرد كل تفاصيل إنجازها، وسياقها الزمني، بعضها كان شاهدا حيا عليها. وبعض ما قدّمه قيل لأوّل مرة عبر التلفزيون.

مريم. ن

يُبث البرنامج يوميا في العاشرة ليلا. وترافقه الإعلامية الشابة غنية صديق التي كتبت على صفحتها الإلكترونية مؤخرا: "تجربة مميّزة، أتيحت لي الفرصة للعمل إلى جانب البروفيسور أحمد بجاوي. وهو شرف كبير، ومكسب لا يقدر بثمن. التقديم برفقته أضاف لي الكثير من المعرفة والإلهام، خاصة في استكشاف العلاقة العميقة بين السينما والتاريخ... كما إنّ العمل مع الفريق التقني والمخرجة وسيلة شاكر، كان تجربة ممتعة، حيث ساد بيننا تناغم مهني، ساهم في إخراج البرنامج بأفضل صورة". وقالت: "إنها تجربة ستظلّ محفورة في ذاكرتي. وأتمنى أن تكون بداية لمزيد من المشاريع الهادفة في مجال السينما"، شاكرة بالمناسبة، القائمين على المركز الوطني للسينما والسمعي البصري. ومن الروائع التي قدّمها السيد بجاوي فيلم "سنوات الجمر" الذي افتكّ السعفة الذهبية في مهرجان كان الدولي سنة 1975، علما أنّه كان حاضرا خلال التتويج. وتحدّث بالتفصيل عن وصول الفيلم إلى قائمة الترشيح في وقت لم يكن مبكرا من عمر المهرجان. وتنبّأ الجميع بأنه هو من سيفتكّ الجائزة الكبرى.

"وقائع سنين الجمر" لمحمد الأخضر حمينة، إنتاج الديوان الوطني للتجارة والصناعة السيناتوغرافية. وفيه تبدو حالة البؤس والفقر والظلم، وأيضا الغضب الذي بدأ يحرّك الشعب الجزائري نحو الثورة العارمة.

وقال بجاوي إنّ الراحل بومدين كان مهتما بالفيلم، لكنّه كان يفضّل فيه الجانب الثوري، علما أنّ الفيلم ينطلق من فترة الثلاثينيات، وصولا إلى اندلاع الثورة التحريرية التي تنبأ بها مولود، الذي أدى دوره المخرج نفسه، وكان دور درويش لا يحاسَب على كلامه، يقول ما يشاء، بينما هو حكيم كان ينتظر اندلاع الثورة، ويحض عليها. وهنا قال بجاوي في هذا البرنامج المهم، إنّ الدور كان سيؤديه الراحل رويشد، لكن حدث سوء تفاهم بينه وبين حمينة الذي لم يكن له وقت كاف للبحث عن ممثل آخر، فأدى هو الدور. كما أكد أنّ الكاتب المعروف رشيد بوجدرة شارك في كتابة السيناريو رغم أنّ ذلك لم يُذكر كما يجب فيما سبق، وهو ما ظهر أيضا في أشعار ميلود وحكمه التي كتبها كلّها بوجدرة، مثمّنا حضور التراث الشعبي الزاخر في الروائع السينمائية القديمة.

وعن حالة البؤس والجوع والظلم والتقتيل التي تجسّدت في مشاهد الفيلم، قال الأستاذ بجاوي إنّها أبكت رئيسة لجنة تحكيم دورة كان في سنة 1975؛ لذلك يعدّ الفيلم من روائع السينما.

روائع بأقلّ التكاليف

عن سينما الثورة دائما والإنتاج السينمائي بعد الاستقلال، أشار الأستاذ بجاوي إلى أنّها كانت تعتمد على الوعي والإبداع وحب السينما، ثم تأتي الإمكانيات، مؤكّدا أن أغلب الروائع كانت مقابل ميزانيات زهيدة. وكان المخرجون والتقنيون خاصة مديري التصوير ذوي المستوى العالي يتجاوزون النقص المالي والمادي بعبقريتهم ومواهبهم.

وفي هذا الإطار تم عرض رائعة "نوة" للمخرج عبد العزيز طلبي. وهو فيلم خرج من رحم الشعب، الذي عرف الاستعمار وظلمه، فكان نجومه من واقع المأساة؛ لذلك ظهر مقنّعا وفظيعا، وكان كلّ شيء فيه كما كان أيام الثورة؛ في ديكور طبيعي، وبأناس من سكان القرى (قالمة)؛ وكأنّه دليل إدانة في وجه الاحتلال.

وتم عرض فيلم "أبناء نوفمبر" للراحل موسى حداد، وهو وجه آخر للثورة في المدن، يقدّم تضحية ومشاركة الطفل الجزائري في الثورة، بطله مراد بن صافي (قام بدوره عبد القادر حمدي) بائع الجرائد الذي يعيل أسرته رغم إصابته بمرض القلب، ليتحوّل نتيجة ظروف قاسية، من فتى مغمور إلى المطلوب رقم واحد من الشرطة الفرنسية. وهنا يختلف مفهوم البطل في السينما؛ فهو ليس نجما معروفا، لكنّه يأخذ دور البطولة أمام عمالقة التمثيل منهم علال المحب مثلا.

وقال الأستاذ بجاوي إنّ هذه الأفلام جاءت في فترة شهدت زخما في الإنتاج؛ أي من بداية السبعينيات حتى بداية الثمانينيات. وكان هدفها ترسيخ فكرة أنّ "الشعب هو البطل". وحسبه فإنّ ذلك كان مقصودا لرصّ الصفوف، ومناهضة الجهوية.

فيلم آخر تمّ عرضه وهو "الطريق" الذي أخرجه محمد سليم رياض. يحكي الثورة من خلال المعتقلين الجزائريين في سجون فرنسا. وكان بمثابة التزام من المخرج تجاه رفقائه في الكفاح. كما يُعد الفيلم رسالة لأجيال الغد. وفي الصمود أمام الجلاد في عقر داره بفرنسا، ورغم الأسر، كان الرفض مباشرا لديغول في "صلح الشجعان".

كما تم عرض فيلم "هروب حسان طيرو" (ملون) من إخراج مصطفى بديع سنة 1974، وهو امتداد للفيلم الأول "حسان طيرو" للخضر حامينة سنة 1967. وهنا ذكر بجاوي مدى التكامل والتنسيق بين مخرجي تلك الفترة؛ إذ كان حامينة يحضر أحيانا، ويتابع التصوير، ويتحدّث مع بديع. ورأى صاحب هذا البرنامج أنّ هذه الوقفة مع تاريخ السينما الجزائرية، هو، أيضا، عرفان وتقدير لصنّاع السينما الجزائرية في مرحلتها الذهبية. وكذلك بالنسبة للممثلين الذين كان يتم ذكر أسمائهم، وانتقاء مشاهد من أعمالهم، والتحدّث عن مسارهم. وأكّد بجاوي أنّهم كانوا يتفوقون على الممثلين الأجانب في تلك الأعمال؛ منها مثلا فيلم "سنوات الجمر"؛ حيث استعان حامينة ببعض الممثلين اليونانيين.

تحية للمرأة الجزائرية

في سياق حلقات البرنامج، خُصّصت وقفة للمرأة الجزائرية المناضلة، التي وقفت صامدة إبان الاحتلال، وواصلت بعدها النضال للدفاع عن حقوقها، ولذلك تم اختيار فيلم "الفحام" للمخرج بوعماري. وهو أوّل عمل طويل له، تجاوز مفهوم البطولة الكلاسيكية. كما جعل من المرأة (فطومة أوصليحة) مدافعا عن القيم، ومحاربا في وجه الطبقية الجديدة.

"الأندلسية الراشدية" تمتع جمهور سكيكدة

أمتعت الجمعية الأندلسية الراشدية لشرشال، سهرة أوّل أمس، محبّي الفن الأصيل الجزائري، الذي أمّ قاعة العروض الكبرى لدار الثقافة "محمد سراج" بمدينة سكيكدة، بباقة من الطرب الأندلسي في المديح، بعد أن أتحفت الحضور بنوبة انقلابات من النغم الأندلسي بكلّ طبوعه، لا سيما في طبع "المزموم"، أدّتها الفرقة بتناغم متقن، أثبت من خلاله تحكّمها في الأداء الجيّد. فمن طبع "المزموم" إلى انقلاب "مزموم"، فبطايحي "مزموم"، ثم درج "رصد"، وانصراف "مزموم"، إلى طبع رصد بانصراف، وحوزي، وعروبي، وخلاص في رمل المايا، أثارت إعجاب الحضور الذي تفاعل مع الأداء الراقي للفرقة، التي عادت بأسماعهم إلى أيام المجد في الأندلس.

وعبّر الحضور عن إعجابه بالسهرات الرمضانية التي احتضنتها دار الثقافة "محمد سرّاج"، بالخصوص نوعية الأنشطة الفنية والترفيهية الهادفة، التي جعلتهم حقيقة ومجازا، يعيشون سهرات بين أحضان الطرب الأصيل.

بوجمعة ذيب

دار الثقافة ببرج بوعريريج

مدرسة لتعليم الموسيقى للناشئين

بهدف تكوين الناشئين في مجال الموسيقى، افتُتحت ببرج بوعريريج مدرسة خاصة للتعليم الموسيقي، تتيح للأطفال من ستة سنوات فما فوق، فرصة التعليم والتأطير البيداغوجي الذي يمكّنهم من ممارسة شغفهم الفني الموسيقي، وتطوير وصقل مواهبهم وأفكارهم وأذواقهم الجمالية والفنية على مستوى دار الثقافة.

وحسب ما أكّد عمر كعبور مدير الثقافة بالولاية، فإنّ هذه المدرسة تعدّ واحدة من بين 15 مدرسة على المستوى الوطني، تم اختيارها بعد دراسة معمّقة من قبل مصالح قطاعه لخوض التجربة؛ نظرا لأهمية التربية الموسيقية في تهذيب النشء. كما تدخل هذه المدارس في مساعي الارتقاء بالموسيقى الجزائرية علميا لتبقى خالدة، وتساهم في توثيق وحفظ التراث الموسيقي الوطني بالطرق الأكاديمية من خلال مناهج دراسية لمختلف الآلات الموسيقية بطريقة أكاديمية، حيث يهدف البرنامج التعليمي الذي سيدوم ثلاث سنوات، الفئة العمرية من 6 إلى 15 سنة، بدروس موحدة للطلاب المتمدرسين في مجموعات تتراوح بين 10 إلى 20 طالبا. وستكون الدروس يوم السبت وأمسية يوم الثلاثاء على يد أساتذة متخرجين من المعهد العالي للموسيقى، مؤكدا أن تعليم الموسيقى للمتمدرسين في البداية سيكون في مجالات العزف على الآلات الموسيقية والأداء الغنائي بشكل عام، ثم التخصص في مختلف الفروع والطبوع الموسيقية؛ للمحافظة على التراث الموسيقي الجزائري.

آسيا عوفي

رمضان بالمدية

أيام للمسرح الفكاهي وعروض بهلوانية

تشهد ولاية المدية إلى غاية 27 مارس الجاري، أيام المسرح الفكاهي في إطار برنامج التنشيط الفني الذي أعدته المديرية المحلية للثقافة والفنون بمناسبة شهر رمضان. وأوضحت مديرة الثقافة والفنون سليمة قاوة، أنّ عدّة فرق مسرحية من ولايات المدية والبويرة وبرج بوعريريج وبومرداس والشلف، ستقدم خلال هذه الأيام، مسرحيات من النوع الفكاهي، ستسمح لعشاق الفن الرابع بالعودة من جديد، إلى قاعات المسرح خلال هذه السهرات الرمضانية.

وذكرت المتحدثة من بين هذه العروض التي تحتضنها دار الثقافة "حسن الحسني" وقاعة السينما "شريف قرطبي" بالبرواقية، مسرحيات "كي شاب عقلو علقولو حجاب" لجمعية "اقواس" بالمدية، و"ميدوم غير الصح" لفرقة أولاد البلاد (البويرة)، إلى جانب ثلاثة عروض فكاهية أخرى هي "تيك تيكو" من أداء ممثلين مسرحيين من برج بوعريريج، و"الدرس الأخير" لفرقة بومرداس، و"المحتال الأمين" للجمعية المسرحية لمدينة الشلف.

كما سيتم عرض مسرحيتين بالقاعة الجديدة لسينما البرواقية، التي تم وضعها حيز الخدمة منذ قرابة شهر، موازاة مع تقديم عرض مسرحي بمركز إعادة تأهيل الأحداث بالمدية، وفق المصدر نفسه.

ويتمثل العرضان في مسرحية "كي شاب عقلو علقولو حجاب" لجمعية أقواس، و "ميدوم غير الصح" لفرقة أولاد البلاد من البويرة.

وبالموازاة، أشارت السيدة قاوة إلى برمجة عروض بهلوانية في الهواء الطلق لفائدة الأطفال عبر عدة أحياء ببلديات المدية والبرواقية وقصر البخاري خلال نفس الفترة الزمنية المصادفة للعطلة المدرسية الربيعية، على أن يتم تقديمها ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهيرة. وتستهدف هذه العروض البهلوانية أطفال أحياء مرج شقير، وبزيوش، و15 ديسمبر، والقطب الحضري بالمدية، وحي عين الجردة ببلدية دراع السمار، والقصر القديم بمدينة قصر البخاري، استنادا لنفس المسؤولة.

م. ص

برنامج التلفزيون العمومي ليوم ليوم الاربعاء 26 مارس 2025

التوقيت	البرنامج
08H00	نشرة الأخبار الأولى
08H15	حصة : صباح الخير
10H00	مسلسل جزائري : الفراق
11H00	وثائقي: صراع البقاء
11H30	برنامج ديني : مجالس العلماء
12H00	رسوم متحركة : أكول و شبعان
12H05	رسوم متحركة : [illegible]
12H15	رسوم متحركة : حكاية وعبرة
12H30	حصة : [illegible]
13H00	نشرة أخبار الواحدة + الأحوال الجوية
13H40	مسلسل عربي : [illegible]
14H30	برنامج طبخ : مذاقات رمضانية
15H00	رحلة زمن
15H45	برنامج طبخ : كوزينة مربوحة
16H20	برنامج : دارو تيكو
17H00	نشرة الأخبار الأمازيغية
17H20	برنامج ترفيهي : الوكيل
18H00	نشرة الأخبار الرئيسية + الأحوال الجوية
19H15	سلسلة فكاهية : الحصة 007 [illegible]
20H00	مسلسل جزائري : الفراق
21H00	سلسلة فكاهية : فيا و عليا
21H30	حصة : في بلادنا
22H45	حصة : حادي الأرواح
00H00	مسلسل عربي : السبع
01H00	سهرات إنشاد : رمضان في بلادنا

11:31	SERIE ENFANTINE: "وانا ادريجن الكربون2 ع7
12:53	"EMISSION: LEBGHI YESSAWADH N°93
13:28	"EMISSION : MRAHBA CHAOUI
14:27	"CAPSULE:" سلسلة طبية تاريخية ع17
14:41	FEUILLETON CHAOUI : "إيلان ثمورث ع25
15:25	"EMISSION CULINAIR: CHEF DI TKOUZINT N°5 -ARCHIVE-
15:56	"EMISSION: I TWACULT N°90
17:00	" Journal télévisé 17H00 "
17:15	" Bulletin Météo "
17:31	-ARCHIVE- يمغراس "SERIE: ARRAZ N LFETTA N°8 "
18:00	" Journal télévisé 18H00 "
19:15	" CONCERT RELIGIEUX :
19:27	SITCOM MOZABITE: "أكواس ع2 11
19:54	: SERIE TERGUI " قصص الأنبياء ع24
20:07	FEUILLETON CHAOUI : "إيلان ثمورث ع26
20:47	"ليلة القدر"
21:40	: DOC "الجزائر وحدات الأسلحة الخاصة
22:04	SITCOM KABYLE: "رابح دريحة ع02
22:32	:EMISSION "الأيم ن رمضان ع4

H Locale	titre
11:00:00	(25) firaq مسلسل جزائري الفراق
[illegible]	[illegible]
12:45:00	(22) Banat el Bacha بنات الباشا مسلسل عربي
14:30:00	A la bonne heure في الوقت المناسب
[illegible]	[illegible]
17:15:00	(26) Ftour du chef فطور الشاف
[illegible]	[illegible]
19:15:00	(11) Chahinez bine el mahres شهيناز بين المهارس
19:35:00	(06) Fiha oua aeliha فيها وعليها
20:45:00	(26) firaq مسلسل جزائري الفراق
21:45:00	questions d'actu قضايا الساعة
22:55:00	FI BLADNA في بلادنا
[illegible]	[illegible]

المكتب الفدرالي يعقد أول اجتماعاته برئاسة صادي

تغييرات وتعيينات جديدة

كشفت الرابطة المحترفة لكرة القدم عن برنامج الجولة 21 من الرابطة المحترفة، والتي ستجرى يومي الجمعة والسبت 4 و5 أفريل المقبل. وستعرف تأجيل لقاءات أندية مولودية الجزائر، واتحاد الجزائر، وشباب قسنطينة المعنية بالمنافسات القارية.

و. توفيق

عقد المكتب الفدرالي الجديد للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أول اجتماع له تحت رئاسة وليد صادي أول أمس، وهذا منذ إجراء الجمعية العامة الانتخابية لذات الهيئة الكروية.

وافتتح رئيس "الفاف" وليد صادي الجلسة التي عُقدت في المركز الفني الوطني بسيدي موسى، بتوجيه كلمة شكر لأعضاء الجمعية العامة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على منحهم ثقتهم، كما تم التطرق إلى عدة محاور تهم الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم والتحكيم و اللجان الفنية الوطنية.

كما انتهز رئيس الفاف وليد صادي الفرصة ليعرب عن تشجيعه ومساندته ومكتبه الفدرالي لأندية مولودية الجزائر، شباب قسنطينة واتحاد الجزائر، و المعنية بخوض مباريات ربع النهائي دوري أبطال إفريقيا وكأس الاتحاد الأفريقي، متمنيا لهم التوفيق ويؤكد لهم بدعم كامل من الاتحاد الجزائري لكرة القدم. بعدها، أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم عن تعيين مدربين جديدين لمنتخبي الأشبال والأواسط، حيث تم تعيين أمين غيموز للإشراف على منتخب أقل من 17سنة، بينما تولى نادر رزيق مهمة تدريب منتخب أقل من 20 سنة ، وقد خلف غيموز المدرب عزيز لحوسين، بينما جاء رزيق بدلاً من ياسين مانع، هذا التغيير، جاء بعد إنهاء مهام لحوسين ومانع مؤخراً بسبب الأداء السلبي للمنتخبين في الفترة الأخيرة.

يُذكر أن المدرب أمين غيموز (51 سنة)، سبق له تدريب منتخب الأواسط بين 2007 و2010، كما أشرف على عدة أندية محلية كان آخرها نادي مستقبل الرويسات، الذي كان يتصدر ترتيب بطولة القسم الثاني (فوج وسط-غرب)، قبل أن يستقيل من تدريب الفريق في جانفي الماضي، أما المدرب نادر رزيق (38 سنة)، فهو مختص في التدريب وسبق له أن عمل في فرنسا، حيث درب فرق الفئات الصغرى لنادي سانت إيتيان.

وكشف المكتب الفدرالي في اجتماعه أن المنتخب الوطني، لفئتي أقل من 20 سنة و 17 سنة، سيشرعان في استعداداتهما بداية من شهر أفريل القادم، تحسبًا للمواعيد الدولية لعامي 2025-2026، وخاصة التصفيات الإقليمية المؤهلة لكأس العالم 2022.

و. توفيق

أولمبي أقبو

الهزيمة وديا أمام الساورة تزيد قلق الطاقم الفني

عمد الطاقم الفني لنادي أولمبي أقبو، إلى برمجة مباراة ودية سهرة السبت الماضي، أمام شبيبة الساورة بملعب الوحدة المغاربية، انتهت بفوز أبناء الجنوب بنتيجة (3.0)، والتي كانت من أجل التحضير لبقية المشوار، وتمكين المدرب الفرنسي دنيس لافان من الوقوف على النقائص التي تعاني منها التشكيلة ومعالجتها، حتى يتمكن من الخروج من الوضعية الصعبة التي يتواجد فيها، وتحقيق الهدف المسطر في نهاية الموسم.

توقف نهاية هذا الأسبوع، بسبب إجراء مباريات الدور ربع نهائي من منافسة كأس الجمهورية، دفع بالطاقم الفني إلى تغطية الفراغ بمباراة ودية، واختيار منافس من الرابطة الأولى لتقييم أداء اللاعبين قبل استئناف المنافسة الرسمية خلال الأيام القادمة، والعمل على حصد أكبر عدد من النقاط لتفادي السقوط. وقد عرفت المباراة إقحام كل اللاعبين للوقوف على مدى جاهزيتهم، لاستئناف مباريات البطولة أين اكتفى رفاق القائد بوثلجة بتقديم مردود متواضع وغير مريح زاد من استياء وتخوف الطاقم الفني، حيث تم تسجيل العديد من النقائص رغم الطابع الودي للمباراة، وهو ما قد يكلّف غاليا في نهاية الموسم، بالنظر إلى المهمة التي تنتظر أبناء الصومام في الجولات القادمة، أين سيواجهون كل من مولودية الجزائر، ترجي مستغانم، شباب قسنطينة ومولودية وهران، حيث أن لاعبي الأولمبي مطالبين بحصد أكبر عدد من النقاط خارج الديار، وتفادي أي تعثر داخل القواعد، لضمان البقاء في الموسم الأول، ضمن حظيرة الرابطة المحترفة الأولى.

الحسن حامة

مولودية بجاية

تحضيرات جدية للبجاويون للإطاحة بالشباب

يواصل فريق مولودية بجاية تحضيراته، تحسبا لمباراة الدور ربع نهائي من منافسة كأس الجزائر، التي ستجمعه بشباب بلوزداد، والمقررة الجمعة القادم بملعب حسين آين أحمد بتيزي وزو.

ويستهدف البجاويون، تحقيق المفاجأة والتأهل إلى الدور القادم، من خلال البرنامج الذي سطّره المسؤول الأول على العارضة الفنية مصطفى بسكري، الذي يسعى حاليا إلى معالجة بعض النقائص التي وقف عليها، وإيجاد الحلول اللازمة من أجل ضمان الجاهزية اللازمة، فالفوز الأخير في البطولة أمام وفاق سور الغزلان زاد من ثقة رفاق القائد فوزي يايا من أجل تحقيق التأهل، رغم صعوبة المهمة أمام تشكيلة شباب بلوزداد التي تسعى هي الأخرى إلى مواصلة المغامرة و بلوغ أدوار متقدمة وإسعاد أنصارها، بعد أن تراجعت حظوظ النادي في التنافس على اللقب. ويبدو أن النتائج المحققة من طرف فريق مولودية بجاية إلى حد الآن، وعدم تسجيله لأي خسارة منذ انطلاق الموسم الحالي زادت من رغبة أشبال المدرب مصطفى بسكري، من أجل مواصلة المغامرة والذهاب بعيدا في هذه المنافسة لبلوغ أدوار متقدمة، وهو ما يعتبر حافزا إضافيا، أين ينتظر أن يستفيد الطاقم الفني من خدمات كل اللاعبين، تحسبا لهذه المواجهة المرتقبة التي ينتظرها الأنصار بشغف كبير، كما أن حلم التتويج أضحى يراود البجاويون هذا الموسم والذي يتزامن مع اقتراب تحقيق الصعود إلى الرابطة الثانية، باحتلال المركز الأول على بعد 11 نقطة من الملاحق المباشر. وقررت الإدارة تجنيد كل الوسائل المادية من خلال تخصيص منحة هامة لم يتم الكشف عنها بعد، لتحفيز اللاعبين على العودة بتأشيرة التأهل إلى الدور القادم.

الحسن حامة

أول تجربة احترافية للمدرب بن دريس خارج الجزائر

أعلن نادي الأخضر الليبي، تعيين الجزائري رضا بن دريس مدربا جديدا للفريق، خلفًا لمدربه التونسي المقال أنيس الباز، وهذا عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك".

ويقود رضا بن دريس المدرب السابق لنادي وفاق سطيف، العارضة الفنية للأخضر الليبي، خلال المرحلة المقبلة، في أول تجربة تدريبية له خارج الجزائر، وسيقوم المدرب بن دريس بمهمة تدريب الفريق الليبي بصحبة الطاقم الفني المعاون له، والذي يضم عبد الجليل لوعيل مدرب مساعد، وسفيان مشحوق مدربًا للحراس وخالد شباح معدًا بدنيًا.

ويعد بن دريس (45 عامًا) المدرب الجديد لنادي الأخضر الليبي، واحدًا من بين أفضل المدربين الجزائريين في الفترة الأخيرة، وذلك بعد نجاحه في قيادة ناديه السابق وفاق سطيف إلى نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا موسم 2021-22، كما حقق إنجازًا تاريخيًا في مسيرته التدريبية، حيث نجح عام 2023 في قيادة نادي اتحاد واد سوف بالصعود إلى الرابطة المحترفة لأول مرة منذ تأسيسه، إضافة لقيادته كذلك في الموسم الذي يليه، نادي ترجي مستغانم للصعود للدوري الأضواء، بعد غياب دام 25 عامًا.

ويأمل نادي الأخضر الليبي، من الاستفادة من خبرة مدربه الجزائري الجديد في رحلته، نحو تحقيق لقبه الأول في الدوري الليبي الممتاز، الذي لم يسبق له الفوز به طوال مسيرته.

و. توفيق

البطولة العالمية "وان شامبيانشيب" للمواي طاي

الجزائري نبيل عنان يتغلب بالنقاط على التايلاندي كياتمو

تغلب المصارع الجزائري نبيل عنان بالنقاط، على منافسه التايلاندي سوبرليك كياتمو، في منازلة المواي طاي، وزن "الديك"، التي جرت سهرة الاحد بمدينة سايتاما اليابانية، في إطار البطولة العالمية "وان شامبيانشيب" التي تنظمها الرابطة الآسيوية.

وكانت الجولات الثلاث لهذا النزال قوية بين المصارعين، إلا أن الغلبة عادت للجزائري صاحب الـ20 عاما، بإجماع طاقم التحكيم، ويعد هذا الانتصار السابع على التوالي بالنسبة لعنان، بعد التي حققها في دورة "لومبيني" ببانكوك التايلاندية.

وكان آخر فوز له على حساب الاسكتلندي، نيكولا كاريلو، بالضربة القاضية في الجولة الأولى للمنازلة التصفوية للبطولة العالمية. وصرح عنان فيما يخص أهدافه قائلا :"أصبو الى الحفاظ على هذه الديناميكية ومواصلة حصد الانتصارات لكسب المزيد من الخبرة. ومع مرور الوقت، سأكون أكثر جاهزية، استعدادا للقب العالمي".

ق.ر

عبد الكريم غرابيو (رئيس رابطة وهران للدراجات الهوائية) لـ"المساء" :

"تحدي رمضان" أفضل تحضير لجائزة وهران

أبدى عبد الكريم غرابيو، رئيس الرابطة الوهرانية للدراجات الهوائية ،ارتياحه الكبير ، بعد اختتام سباقات " تحدي رمضان "، بإقامة السابق الثالث والأخير والذي خصص لفئتي الأواسط والأكابر، مؤكدا عزم هيئته على المضي قدما لتطوير اللعبة، برغم المشاكل، ونقص الامكانيات، التي تعيق تطبيق الخطط المعدة لهذا الغرض بحسبه.

وثمّن غرابيو ما قال عنه السير الحسن لبرنامج " تحدي رمضان "، خاصة وأنه عرف الجديد هذا العام، بتبني مسلك جديد، بعد سنوات من التنافس على مسلك بلدية عين البيضاء، وقال في هذا الشأن :" أنا سعيد بالأجواء التي جرت فيها سباقات هذا العام، وراض جدا بالمستوى الفني، الذي طبع سباقات جميع الفئات، رغم غياب بعض الرابطات، الذي لم يؤثر كثيرا على الاثارة التي طبعت التنافس. لتواجد بعض الدراجين الجيدين من أندية مشهود لها بالتكوين القاعدي ككنوز الباهية وهران وآمال المالح، وأسود وهران وآفاق حمام بوحجر ونادي دراجات مستغانم". وواصل :" ما أراحنا كثيرا هو المسلك الجديد، الذي اعتمدناه هذا العام، وهو مسلك مغلق بمسافة 2.5 كلم بمحاذاة جامعة بلقايد، والذي نال رضا كل المشاركين من دراجين ومدربين ومسيرين، وهذا ومسلك بلقايد، سيعتمد لكل السباقات الخاصة بالدراجات الهوائية في وهران".

وكشف المسؤول الأول على رابطة وهران للدراجات، عن الأهداف المتوخاة من برنامج " تحدي رمضان "حيث قال :" نحرص في الرابطة الوهرانية على الحفاظ على برنامج شهر رمضان المعظم كل عام، خاصة مع تبني المسلك الجديد الذي سيحفزنا، ويدفعنا لتقديم الأفضل مستقبلا، وخاصة تحضير الحدث الهام المتمثل في الجائزة الكبرى لمدينة وهران يوم 30 أفريل المقبل".

ودعا غرابيو مجددا الهيئات الرياضية المحلية بوهران، وخاصة مديرية الشباب والرياضة إلى الالتفات لمشاكل الأندية، والعمل على حلها حفاظا على اللعبة بحسبه، وأضاف :"عوائق كثيرة ومؤثرة تصادف الأندية الوهرانية، ومنها من أعلنت الانسحاب نهائيا، بسبب عدم قدرتها على تجاوز مشاكلها، وخاصة النقص الحاد في الامكانيات، والمتمثل أساسا في العتاد المكلف جدا ماليا، ونحن نعمل بكل قوانا حتى نحافظ على نبض ما بقي منها، وهي تشارك رغم كل ذلك في كل المنافسات سواء بوهران أو خارجها ".

وكانت سباقات " تحدي رمضان "، قد اختتمت بإجراء سباقي الأكابر والأواسط ، وعرفا سيطرة نادي آمال المالح على منصة الأكابر، بتتويج الثلاثي شكيب كيوة وبن معاشو علاء الدين ودراعو عبد الجليل على التوالي، أما سباق الأواسط، فعاد الفوز فيه للدراج فليتي محمد من نادي دراجات مستغانم .

سعيد.م

و. توفيق

ربع نهائي كأس الجمهورية

مواجهة مثيرة بين "الصفراء" و ترجي مستغانم

ينطلق اليوم الدور الربع نهائي لمنافسة كاس الجمهويرة لهذا الموسم، ببرمجة لقاء فريق اتحاد والحراش و منافسه ترجي مستغانم، الذي سيقام على أرضية ملعب 5 جويلية الأولمبي بداية من الساعة العاشرة ليلا (22:00سا).

اتحاد الحراش المنتشي بانتصاره بميدانه على جمعية الخروب 2-1 في الجولة الماضية من الرابطة الثانية هواة، سيدخل لقاء اليوم وكله عزم على مباغتة الترجي المستغانمي، وافتكاك بطاقة التأهل للمربع الذهبي للسيدة الكأس، التي سيسعى للذهاب فيها بعيدا هذا الموسم.

لكن مهمة أبناء الصفراء لن تكون سهلة على الاطلاق أمام منافس صعب المراس، و سيرمي كل ثقله هو الآخر لتحقيق الفوز و اقتطاع تأشيرة العبور للدور النصف نهائي.

واختارت لجنة التحكيم التابعة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم حكام لقاء ربع نهائي كأس الجزائر، الذي سيلعب سهرة اليوم بين اتحاد الحراش وترجي مستغانم، وسيقود الحكم بواب هذه القمة المرتقبة بداية من الساعة العاشرة ليلا، بمساعدة كل من بولفلفل وغزلي، بينما سيكون مشايرية حكما لـ "الفار"، بمساعدة بويمة.

و تتواصل لقاءات الدور الربع نهائي يوم غد الخميس، حيث يواجه اتحاد العاصمة فريق شباب عين تيموشنت بملعب ميلود هدفي بوهران، كما يلتقي وفاق سطيف بمولودية البيض بأرضية ملعب نيسلون موندليا ببراقي، في حين يلاقي حامل اللقب شباب بلوزداد مولودية بجاية بعد غد الجمعة بميدان حسين ايت احمد بتيزي وزو.

قال إنه أفضل مهاجم في تاريخ كرة القدم الجزائرية

ماجر: وفاة مناد صدمتني وعلاقتي به كانت قوية

عبر أسطورة كرة القدم الجزائرية الحية، رابح ماجر، عن حزنه الشديد على وفاة صديقه وزميله السابق في المنتخب الوطني، جمال مناد، مشيرا إلى أن خبر وفاته صدمه وتسبب له في حزن كبير، بحكم العلاقة القوية التي كانت تربطه بمهاجم شبيبة القبائل التاريخي، والذي وصفه بأحد أفضل المهاجمين في تاريخ كرة القدم الجزائرية، عطفا على مسيرته مع المنتخب الوطني، وكل الأندية التي لعب لها طوال مسيرته الكروية.

ت. عمارة

شكلت وفاة الدولي الجزائري السابق جمال مناد، السبت الماضي، صدمة وسط أسرة كرة القدم الجزائرية، بحكم الشعبية الكبيرة والسمعة الطيبة، التي كان يحظى بها مهاجم الكناري السابق، وهو ما جسده رابح ماجر في تصريحات لصحيفة "ليكيب" الفرنسية، تعليقا على رحيل أحد أبرز أصدقائه، حيث قال بهذا الخصوص: "خبر وفاته صدمني ودمرني، مناد سيبقى أحد أعظم وأفضل المهاجمين في تاريخ كرة القدم الجزائرية"، قبل أن يستذكر ماجر أبرز محطاته مع الراحل جمال مناد، والتي كانت خلال كأس أمم إفريقيا 1990، قائلا: "لقد عشنا كأس أمم إفريقيا 1990 في الجزائر معًا، كنا في نفس الغرفة، وكنا متقاربين حتى في الملعب، حيث أظهرنا انسجامًا كبيرًا في المباراة الأولى أمام نيجيريا وفزنا بسهولة"، قبل أن يضيف: "لقد فزنا بكأس أمم إفريقيا 1990 باقتدار وبسيطرة كبيرة، إنه لقب يلخص مشوارنا الكروي، أعتقد أن مناد حصل على لقب الهداف، وأنا حصلت على أفضل لاعب في البطولة"، علما أن الراحل جمال مناد سجل أربعة أهداف ونال جائزة أفضل هداف في "كان 1990"، ليدخل تاريخ "الخضر" من أوسع الأبواب، قبل أن يلعب لسنوات أخرى وينهي مسيرته الدولية، برصيد 25 هدفًا في 79 مباراة، والتي امتدت من سنة 1980 إلى 1995.

من جهة أخرى، بصم الراحل جمال مناد على مسيرة كروية مميزة مع الأندية، التي بدأها مع شبيبة الأبيار ثم شباب بلوزداد، قبل أن ينتقل إلى شبيبة القبائل التي حقق معها الكثير من الانجازات والألقاب، منها خمسة بطولات وطنية وكأس الجزائر مرة واحدة ولقب كأس إفريقيا للأندية البطلة سنة 1981، بالإضافة إلى الكأس الممتازة الإفريقية سنة 1982 وكأس الكؤوس الإفريقية سنة 1995، كما حقق لقبًا واحدًا في كأس الجزائر مع اتحاد العاصمة سنة 1997، في وقت خاض فيه ثلاث تجارب احترافية في فرنسا والبرتغال، من بوابة أندية نيم وفامليكاو وبيلينينسيش.

أفضل لاعب في وولفرهامبتون بلغة الأرقام

توتنهام يصّر على استقدام آيت نوري هذا الصيف

كشفت تقارير إعلامية إنجليزية، عن رقم مميز بالنسبة للاعب الجزائري، ريان آيت نوري، مع نادي وولفرهامبتون الإنجليزي منذ بداية الموسم، بوصفه أفضل لاعب في الفريق والأكثر مشاركة في المباريات، ليؤكد تحسن مستوياته الفنية وأرقامه مقارنة بالموسم الماضي، وهو ما جعله محل أطماع الكثير من الأندية الكبيرة في انجلترا، وفي مقدمتها نادي توتنهام الذي تقدم بعرض أولي لـ"الذئاب" ويصر على ضمه خلال الميركاتو الصيفي المقبل، كأولوية قصوى بالنسبة لـ"السبيرز"، رغم المنافسة الشديدة مع أندية أخرى.

أعد موقع "مولينو نيوز" المختص في متابعة أخبار نادي ولفرهامتون تقريرا خاصا، تحدث فيه عن الأرقام المميزة لآيت نوري، ومشاركاته الكثيرة مع الفريق هذا الموسم، حيث جاء في التقرير: "آيت نوري، الذي يبدو أنه محل اهتمام قوي من نادي توتنهام، شارك في 32 مباراة منذ بداية الموسم. المباراتان الوحيدتان اللتان لم يشارك فيهما، كانتا مباراة الدوري الإنجليزي الممتاز ضد ليستر سيتي بعد طرده ضد إيبسويتش، ومباراة الدور الثالث من كأس كاراباو ضد برايتون"، وتابع: "من المثير للاهتمام أن نرى اسم آيت نوري يتصدر قائمة اللاعبين الأكثر مشاركة مع ولفرهامبتون حتى الآن، هذا يدل على مدى جودة اللاعب وكذلك على مدى قدرته على التحمل"، وأوضح: "قبل حوالي عام، أفادت بعض المصادر، أن آيت نوري قام بعمل بدني إضافي في الأسابيع الأولى من موسم 2024/2023، ومن الواضح أنه حافظ منذ ذلك الحين على لياقته البدنية الممتازة وابتعاده عن كابوس الإصابات، مما يُمثل دفعة قوية لفريق وولفرهامبتون"، وتجاوز آيت نوري عدد الدقائق التي لعبها الموسم الماضي كاملا، ما يؤكد تحسن وضعيته بشكل كبير من الناحية البدنية هذا الموسم، وختم نفس المصدر تقريره بالقول: "يتطلب مركز الظهير الجناح الكثير من الجهد، حيث يتعين على اللاعبين الهجوم والدفاع في نفس الوقت، لذا، من الرائع أن يكون آيت نوري أكثر لاعبي وولفرهامبتون مشاركةً هذا الموسم".

من جهة أخرى، أكدت مصادر إعلامية إنجليزية، بأن نادي توتنهام يبدو الأقرب والأكثر إصرارا في الوقت الحالي، لضم الظهير الأيسر الجزائري صيف المقبل، حيث قدم عرضا أوليا لولفرهامبتون بقيمة 30 مليون يورو، لكن إدارة "الذئاب" رفضته، ما دفع مسؤولي توتنهام إلى التحضير لتقديم عرض جديد، خاصة أنه يريد حسم الصفقة بشكل مبكر، في ظل المنافسة القوية من بعض الأندية، على غرار أرسنال ووستهام، في وقت يفضل فيه نادي ليفربول خيارات أخرى، بعد أن كان مهتما بمدافع "الخضر" في قوت سابق.

ت. عمارة

لعب عدة مباريات بكسر في أحد أضلاعه

مفاجأة مدوية حول إصابة أنيس حاج موسى

كشف مدرب نادي فينورد روتردام الهولندي، عن مفاجأة مدوية بخصوص إصابة اللاعب الجزائري أنيس حاج موسى، عندما أكد بأنه كان يعاني من كسر في أحد أضلاعه منذ عدة أسابيع، كما لعب العديد من المباريات بتلك الإصابة متحملا الألام القوية، قبل أن يكتشف الطاقم الطبي لـ"الخضر" ذلك ويعفيه من مباراتي بوتسوانا والموزمبيق، في حين غامر النادي الهولندي بصحة اللاعب الجزائري، وانتظر فترة التوقف الدولي حتى يعالج تلك الإصابة.

تفاجأ الجزائريون قبل بداية تربص المنتخب الوطني، لمواجهتي بوتسوانا والموزمبيق في تصفيات مونديال 2026، بإعلان غياب أنيس حاج موسى بسبب الإصابة، رغم أنه كان يلعب بصفة عادية مع فينورد قبل التحاقه بتربص "الخضر"، قبل أن يتضح بأن الجناح الأيمن كان يعاني من إصابة قديمة، وكان يلعب المباريات وهو مصاب، باعتراف من مدربه في فينورد، خاصة أن الفاف لم تكشف عن نوعية إصابة حاج موسى على وجه التحديد، وقال مدرب فينورد المؤقت باسكال بوشارت (قبل تعويضه بفان بيرسي) حول الانتقادات التي تعرض لها حاج موسى مؤخرا: "أحيانًا تكون لنا أراء مختلفة حول حاج موسى، لكن ما لا يعرفه أحد، هو أنه لعب لفترة وهو مصاب بكسر في أحد أضلاعه، لكنه واصل لعب كرة القدم بكل بساطة"، وأثار هذه التصريحات دهشة العديد من المتابعين، لأنه من غير المعتاد أن يلعب لاعب وهو يعاني من هذا النوع من الإصابات، وحرص مدرب فينورد السابق على إبراز شخصية حاج موسى القوية، قائلا: "قد تظنون أن هذا غير منطقي، لكن هذا الشاب أظهر قوة شخصية لا يسعني إلا أن أقدّرها، بالطبع، يُمكننا مناقشة أدائه في الفترة الأخيرة، الذي ربما كان دون المستوى، لكن من يعمل بجد ويتجاهل آلامه لديه بالتأكيد أفضلية"، وتابع: "على الرغم من الانتقادات، أثبت حاج موسى أنه لاعب يتمتع بعقلية فولاذية، واستعداده لإعطاء كل ما لديه من أجل فريقه، حتي ولو كان يشعر بالألم".

ت. عمارة

تعرض لهجوم حاد من مدربه

رباش غاضب بسبب وضعيته مع غرناطة الإسباني

يعيش اللاعب الجزائري، عبد الرحمن رباش، وضعية صعبة مع نادي غرناطة الناشط في القسم الثاني بإسبانيا، بسبب ثقة مدرب الفريق فيه وتعرضه للاستبدال في كل المباريات، ما أثار غضب اللاعب الجزائري وعبر عن ذلك بوضوح، عقب تغييره في مباراة أوفييدو السبت الماضي في الجولة الـ32 من بطولة القسم الثاني في إسبانيا، قبل أن يرد عليه مدربه بتصريحات إعلامية، حملت تهديدا لمستقبله مع الفريق، الذي انتقل إليه خلال الميركاتو الشتوي الأخير معارا من ألافيس.

كان اللاعب رباش، المولود في مدينة البليدة في قمة الغضب، عند استبداله مرة أخرى خلال مباراة أوفييدو، السبت الماضي، حيث أبدى استياءه من خلال حركة يديه والكلام الذي كان يتمتم به، الأمر الذي أثار أيضا غضب مدربه فران إسكريبا، الذي أدلى بتصريحات قوية بعد تلك الحادثة حذر فيها اللاعب الجزائري دون تسميته، حيث قال: "هناك لاعبين يغضبون عندما يتم استبدالهم في الدقيقة الـ70 من المباراة (وهي الدقيقة التي استبدل فيها رباش)..."، مضيفا: "ربما يفضل، دون تسميته، أن يدخل في الدقيقة الـ70، الأمر متروك لكل لاعب لتقدير موقفه"، وبغض النظر عن مستوى عبد الرحمن رباش، فإنه اللاعب الذي تم تغييره أكبر عدد من المرات، من حيث عدد المباريات التي بدأها كلاعب أساسي، أي بنسبة 100 بالمائة، وشارك رباش في تسع مباريات منذ انتقاله إلى غرناطة، وتم استبداله في كل واحدة منها، وهي أعلى نسبة في الفريق، وهو ما قد يفسر الانزعاج والاستياء الذي يشعر به في كل مرة يتم فيه تغييره، حيث بلغ متوسط عدد الدقائق التي قضاها اللاعب الجزائري في الملعب حوالي 69 دقيقة فقط.

ت. عمارة

شكوك حول جاهزيته لمباراة الشباب في الكأس

الانتقادات تلاحق عوار بسبب إصاباته والعلاج بفرنسا

تعرض لاعب المنتخب الوطني حسام عوار، إلى انتقادات قوية خلال الأيام القليلة الماضية، بسبب تكرر مشكلة إصاباته العضلية، واتخاذه قرار علاج إصابته الأخيرة في فرنسا، الأمر الذي أغضب أنصار الفريق، الذين وجهوا بدورهم انتقادات إلى مسؤولي الفريق بخصوص تعاملهم مع ملف نجم "الخضر"، الذي لم تتأكد لحد الآن مشاركته في مباراة الدور نصف النهائي لكأس الملك أمام نادي الشباب في الفاتح من الشهر المقبل.

وكان عوار، تعرض لإصابة عضلية جديدة قبل انطلاق تربص "الخضر" لمباراتي بوتسوانا والموزمبيق، ما اضطر بيتكوفيتش لاستبعاده عن قائمته النهائية، لكن تكرر إصابات نجم "الخضر" عرضه لانتقادات قوية أخرى، حيث يلوم أنصار الفريق الإدارة على ضمه، رغم أنه كان يعاني من مشكلة الإصابات منذ فترة لعبه مع أولمبيك ليون، بعد أن كشفت مصادر إعلامية سعودية، منذ أشهر مضت، أن حسام عوار خلال الفحص الطبي الذي سبق توقيعه مع الاتحاد، ظهر أنه يعاني من مشكلة مزمنة تجعله عرضة للإصابات العضلية "الطفيفة" بشكل متكرر، كما انتقد الأنصار أيضا قرار السماح لعوار بالسفر إلى فرنسا من أجل علاج إصابته، حيث كشف حساب "إيتي إنسايدر" المقرب من الفريق، أن حسام عوار سافر في الأيام الماضية إلى فرنسا، ودخل إحدى المصحات الرياضية الشهيرة، من أجل الخضوع لفحوصات جديدة، والبحث عن طريقة أسرع للتخلص من آثار إصابته الأخيرة، واستغرب الأنصار تنقل عوار إلى فرنسا في وقت كان من المفروض، حسبهم، أن يبقى في الفريق للعلاج والخضوع لفحوص، من قبل الطاقم الطبي لنادي الاتحاد.

وفي سياق آخر، يسعى الطاقم الفني لنادي الاتحاد، لتجهيز حسام عوار لمواجهة الشباب في نصف نهائي كأس الملك، حيث يواصل اللاعب برنامجه التأهيلي للتعافي من الإصابة التي أبعدته عن الفريق، حيث يخضع لبرنامج مكثف بهدف تسريع عودته وضمان جاهزيته للمباراة الحاسمة، ويأمل الاتحاد في استعادة خدمات نجمه قبل المواجهة المرتقبة.

ت. عمارة

تقليص عقوبة لاعب وجه عبارات عنصرية لدورفال

قررت محكمة الاستئناف الفدرالية بإيطاليا، تقليص عقوبة اللاعب الأرجنتيني فرانكو فاسكيز، بخصوص تورطه في توجيه عبارات عنصرية للمدافع الجزائري، مهدي دورفال، المحترف مع نادي باري في القسم الثاني بإيطاليا، حيث حدث ذلك خلال مواجهة باري لنادي كريمونيزي، الذي يلعب له اللاعب الأرجنتيني.

قال أول أمس، موقع "باري فيفا" في تقرير له، إن محكمة الاستئناف الفدرالية بإيطاليا، قررت تقليص عقوبة فاسيكز، وأكد في تقريره: "تقرر تقليص عقوبة الايقاف المفروضة على فرانكو فاسكيز من 10 إلى 8 مباريات، بسبب الإهانات العنصرية التي وجهها إلى مهدي دورفال بعد المباراة بين باري وكريمونيزي، التي أقيمت على ملعب سان نيكولا في 15 فيفري، وبالتالي قبول استئناف النادي اللومباردي جزئيًا"، وتابع: "غاب فاسكيز عن مباراتين بالفعل، وبالتالي سيعود إلى الملعب خلال المباراة التي يخوضها فريقه على أرضه ضد ساسولو، والمقرر إقامتها على ملعب "زيني" في الرابع من ماي المقبل".

ت. عمارة

في تصريح مفاجئ للملياردير الأمريكي

بويلي يقرّ بانقسام ملاّك تشيلسي

أقر تود بويلي، المالك الشريك لتشيلسي، بوجود انقسام داخل إدارة النادي، في مقابلة مفاجئة أجراها الملياردير الأمريكي في هونغ كونغ. بدا بويلي وكأنه يدعم فكرة إنشاء "ملعب متعدد الأغراض"، مشابه لذلك الذي شيده توتنهام. ولم يؤكد بويلي ما إذا كان يُفضل إعادة تطوير ملعب ستامفورد بريدج الحالي، أو الانتقال إلى موقع جديد كليا، لكنه شدد على تعقيدات البناء داخل مدينة لندن.كما أشار إلى أهمية النظر إلى رأي جماهير تشيلسي، ووضعه في الاعتبار خلال عملية اتخاذ القرار.

وتناولت العديد من التقارير العلاقة بين بويلي وشركائه في "كليرليك كابيتال" بقيادة بهداد إجبالي وخوسيه فيليسيانو، وسط أحاديث عن إمكانية شراء أحد الأطراف حصة الآخر.

وعند سؤاله عن الخلافات بين الملاك خلال مقابلة مع شبكة "بلومبيرج"، قال بويلي: "علينا أن نفكر على المدى الطويل فيما نسعى لتحقيقه. لدينا فرصة كبيرة لتطوير ملعب. ويجب أن نوضح معالم هذه الخطة". وأضاف: "أعتقد أن هذه هي النقطة التي يجب أن نتفق فيها، أو نقرر في النهاية السير في طرق منفصلة. ما يُكتب ويُقال في الإعلام به الكثير من الدراما، أكثر مما يحدث فعليا".

وعند سؤاله مجددا عن خطط ستامفورد بريدج أضاف بويلي: "تطوير الملعب يُمثل بالفعل، أحد المحاور المهمة. الدوري الأمريكي لكرة السلة (NBA) سيأتي إلى أوروبا، وهم بحاجة إلى ملاعب وصالات. البنية التحتية الرياضية ستكون عنصرا أساسيا في الموجة المقبلة من التطويرات". وتابع: "لدينا من 16 إلى 20 سنة لحسم هذا الأمر. من الواضح أن البناء داخل لندن أمر معقد، فنحن لا نبني في منطقة ريفية، بل لدينا العديد من الأطراف المعنية التي علينا مراعاتها، وبالطبع جماهير تشيلسي من بينهما. على المدى الطويل، سنبني شيئا جديدا. وسنجد الطريقة المناسبة لذلك".

ورغم التباين حول مشروع الملعب أكد بويلي أن الملّاك متفقون تماما في كل ما يتعلق باستراتيجية التعاقدات، لا سيما في ضم المواهب الشابة من مختلف أنحاء العالم، مثل البرازيلي إستيفاو ويليان، والإكوادوري كيندري بايز، والموهبة البرتغالية جيوفاني كوندا، وجميعهم يبلغون 17 عاما. وأوضح بويلي: "إذا نظرنا إلى تطور الفريق فإننا متفقون على ما نحاول تحقيقه وبناءه. لدينا فريق شاب مرتبط بعقود طويلة الأمد". وأكمل: "كل هذه الخطوات كانت جديدة وغير مسبوقة، وبالطبع لم نكن لننفذها لولا الانسجام والتوافق بيننا. نُنفذ خطة تهدف لإعادة تشيلسي إلى المكان الذي يستحقه. نحن في المركز الرابع في جدول الترتيب حاليا، وهذا يُعد مؤشرا إيجابيا. تعلمنا من بعضنا البعض. وسنواصل العمل سويا بكل الطرق الممكنة". واختتم بويلي حديثه بتأكيد أن قيمة تشيلسي السوقية اليوم تفوق مبلغ 2.5 مليار جنيه إسترليني، الذي دُفع مقابل شراء النادي في مايو 2022، قائلًا: "أعتقد أن الإجابة هي نعم".

ق.ر

نجم لاتسيو على رادار 3 عمالقة

كشف تقرير صحفي عن دخول مدافع ريال مدريد السابق، دائرة اهتمامات عدد من كبار أوروبا، أملا في ضمه في المستقبل القريب.

ولفت المدافع الإسباني ماريو جيلا الأنظار هذا الموسم مع لاتسيو، ما منحه فرصة دخول قائمة منتخب بلاده لأول مرة في مارس الجاري.

وبحسب موقع "كوت أوفسايد"، فإن أندية مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان وبايرن ميونخ، رصدت لاعب لاتسيو الذي يرتبط بعقد مع ناديه حتى جويلية 2027. وتأتي هذه الأنباء بعد ظهور تقارير تفيد بمراقبة النادي الملكي لاعبَه السابق، في ظل وجود بنود في عقده تعطي الريال أولوية استعادته، فضلا عن امتلاكه 50٪ من أرباح بيعه لأي ناد مستقبلا.

وسبق لصاحب 24 عاما اللعب ضمن صفوف شباب ورديف ريال مدريد، حتى رحيله صوب لاتسيو في صيف 2022 مقابل 6 ملايين يورو.

ق.ر

كين: ديكلان رايس صنع الفارق مع إنجلترا

أكّد هاري كين أنّ المنتخب الإنجليزي لم يُظهر كل ما لديه بعد تحت قيادة المدرب الألماني توماس توخيل، الذي بدأ مشواره مع "الأسود الثلاثة" بانتصارين متتاليين على ملعب ويمبلي.

وتغلبت إنجلترا على لاتفيا (3-0) مساء الاثنين بعد فوزها في المباراة السابقة على ألبانيا (2-0)، لتستهل مشوارها في تصفيات كأس العالم بأفضل طريقة ممكنة مع توخيل.

كين الذي سجّل هدفا في كل مباراة رافعا رصيده الدولي إلى 71 هدفا، أقر بأن الأداء الهجومي لم يكن مقنعا تماما، إذ تعرّض المنتخب لانتقادات بسبب قلة الفاعلية أمام مرمى خصوم متواضعين.

وفي لقاء لاتفيا، افتتح ريس جيمس التسجيل من ركلة حرة رائعة قبل أن يضيف كين وإيبير يتشي إيزي، هدفين في الشوط الثاني، ليمنحا توخيل بداية مثالية.

وقال كين في تصريحاته لشبكة "آي تي في": "كنا أفضل من يوم الجمعة. رأينا أنماط لعب أوضح. وخلقنا فرصا أكثر. لكن من الصعب اللعب أمام فريق يدافع بـ11 لاعبا، ويحاول أن يجعل الأمور صعبة؛ لذا علينا الاعتماد على الأطراف أكثر".

وأضاف: "اللاعبون الذين دخلوا من مقاعد البدلاء صنعوا الفارق. ويمكننا أن نكون راضين عن الفوزين والشباك النظيفة في المباراتين".

وأشاد كين بزميله ديكلان رايس الذي صنع له الهدف: "ديك اعتقد أنه يمكن أن يصنع الفارق بتحركه. وبالفعل فعل ذلك، وأرسل كرة رائعة إلى داخل المنطقة".

المهاجم المخضرم الذي سجّل 17 هدفا في آخر 17 مباراة له بقميص إنجلترا على ملعب ويمبلي، عبّر عن سعادته الكبيرة بالعمل مجددا مع توخيل، الذي سبق أن دربه في بايرن ميونيخ. وتابع: "إنه مدرب رائع، اندمج بسرعة منذ قدومه. ومن دواعي سرورنا أن يكون معنا. الطاقة التي جلبها، والحماس، والتحليل التكتيكي في كل مباراة.. كلها من أعلى مستوى".

وختم قائلا: "هذا هو المعسكر الأول فقط. ونعلم أننا سنتحسن مع الوقت. أعتقد أنه سعيد بما تحقق حتى الآن. ونحن كذلك سعداء بوجوده معنا".

ق.ر

جولر:

أثق في نجاح خطة ريال مدريد معي

علّق التركي أردا جولر، لاعب وسط ريال مدريد، على الجدل المحيط بوضعه الحالي في النادي الملكي، عقب حصوله على عدد قليل من دقائق المشاركة.

وقال جولر في تصريحات أبرزتها صحيفة "ماركا" الإسبانية: "شكرا جزيلا على تهنئتي بالهدف (أمام المجر). كان من المهم بالنسبة لتركيا الصعود إلى المستوى الأول من دوري الأمم الأوروبية، والخروج من هنا بالفوز. نحن سعداء جدا".

وسجل جولر هدفا، ساعد تركيا على الفوز على المجر (3-0) بدوري الأمم الأوروبية. وأضاف: "نحن مستعدون للقتال في ريال مدريد من أجل الألقاب الثلاثة حتى نهاية الموسم، وهذا سيكون رائعا. الريال دائما يقاتل للفوز بكل مباراة وكل بطولة. شخصيا، أريد فقط اللعب في كل مباراة، ومساعدة فريقي على الفوز بكل الألقاب". وتابع: "ريال مدريد وضع لي خطة. ومازلت أؤمن بها. أنا واثق من أنني سأنجح في مدريد، حتى إنني اشتريت منزلا هنا. أعمل بجد دائما، وأكون جاهزا للعب في أي وقت، كما حدث ضد المجر".

وختم: "أحب جماهير ريال مدريد. ودعمهم قيمة كبيرة بالنسبة لي. وأنا ممتن جدا لهم. جئت إلى ريال مدريد لألعب، وأكون جزءا مهما من هذا الفريق. ولن أتوقف عن القتال حتى أحقق ذلك".

ق.ر

مورينيو يعيد للأذهان واقعة زوما مع القطط

يُعرف عن البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لفنربخشة التركي، حبه الشديد للكلاب. لكنه في الوقت نفسه لا يكره القطط.

وظهر مورينيو في مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع الشهر الماضي، مع جون أوبي ميكيل نجم تشيلسي السابق، والذي سأله: "ماذا تفضل؟ القطط أم الكلاب؟". فرد مورينيو: "أحب الكلاب، ولكن ليس لدي مشكلة مع القطط. فأنا لست كورت زوما".

ولعل سخرية مورينيو من زوما أعادت للأذهان واقعة قيام المدافع الفرنسي الذي يلعب حاليا في صفوف العروبة السعودي، بركل قطة؛ في مقطع فيديو نشره أثناء تواجده مع وست هام.

ووقع وست هام خلال عام 2022، أقصى عقوبة مالية على كورت زوما عقب فعلته المشينة، علما أن اللاعب اعتذر عن تصرفه.

وقالت صحيفة "ذا صن" وقتها إن العقوبة المالية الموقعة على زوما، بلغت 250 ألف جنيه إسترليني. كما أدين زوما من جانب القضاء البريطاني. واضطر لتنفيذ 180 ساعة من الخدمة المجتمعية، فضلا عن منعه من تربية القطط لمدة 5 سنوات. كما قررت شركة أديداس للملابس الرياضية، فسخ عقدها مع المدافع الفرنسي، بسبب تصرفه مع القطة.

ق.ر

رئيس بايرن:

مونديال الأندية ليس رحلة ترفيهية

تحدّث يان كريستيان دريسين، الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ، عن أهمية كأس العالم للأندية التي ستقام في الصيف المقبل.

وقال دريسين عن تصميم الكأس، وفقا لما نقله الموقع الرسمي لبايرن: "الأمر مبهر. فقد بذل فيفا جهدا كبيرا في تصميم الكأس. جميع الاتحادات الأعضاء خُلدت أسماؤها عليه. وهناك مساحة للفائزين لعقود طويلة. بالطبع أمل أن نكون أول من يتوّج به".

وعن مشاركة البايرن في البطولة التي تتزامن مع احتفاله بمرور 125 عام على تأسيسه، قال: "من المميز دائما متابعة بطولة تقام بصيغة جديدة للمرة الأولى. جميع اللاعبين لا يرغبون فقط في المشاركة، بل يسعون أيضا للفوز باللقب. وسيكون الأمر أكثر خصوصية إذا تحقق ذلك في ذكرى ناديا 125".

أما عن الشكل الجديد للبطولة فعلق: "سبق لنا شرف الوصول إلى النهائي مرتين. لكن خوض مباراتين فقط للتتويج يختلف تماما عن الوضع الحالي، حيث سننافس بين أفضل 32 فريقا في العالم". وأضاف: "لم يسبق لنا قضاء خمسة أسابيع متتالية في بطولة واحدة. نحن محظوظون بإقامتنا في الساحل الشرقي الأمريكي خلال دور المجموعات، حيث سيكون مقرنا في أورلاندو. ونأمل أن نخوض أكثر من 3 مباريات انطلاقا منه".

وشدد قائلًا: "كأس العالم للأندية تمثل لنا تحديا رياضيا في المقام الأول. وهدفنا هو الوصول إلى أبعد نقطة. هذه ليست مجرد رحلة ترفيهية، بل تحد حقيقي". وأضاف: "التحدي الأكبر بالنسبة لنا هو منح اللاعبين قسطا كافيا من الراحة قبل بداية الموسم المقبل. لا نرغب في توسيع قائمتنا لمجرد المشاركة في البطولة، لأن ذلك سيؤثر على فرص اللاعبين الشباب لدينا".

وعن أهمية البطولة من الناحية الاقتصادية قال: "أولًا وقبل كل شيء، البطولة تمثل تحديا رياضيا لنا. لو كان الدافع الوحيد للمشاركة ماليا، لما شاركنا، لكن لا شك أن الجانب المالي يُضفي مزيدا من الجاذبية، خاصة كلما تقدمنا في الأدوار".

وحول خصوم البايرن في دور المجموعات أوضح: "علينا التعامل مع هذه المرحلة بجدية. بوكا جونيورز فريق قوي، وحقق نجاحات كبيرة في الأرجنتين خلال السنوات الأخيرة. لذا لن تكون مواجهته سهلة". وتابع: "أما أوكلاند سيتي فهو الفريق الأقل ترشيحا للتأهل. ولا حاجة للمراوغة في ذلك. لكن ماذا عن بنفيكا؟ أعتقد أن الطريقة التي فزنا بها عليهم في دوري الأبطال لم تكن حاسمة، وعلينا أن نأخذ المجموعة على محمل الجد، إذ سيتأهل فريقان فقط إلى الدور التالي".

ق.ر

هل أدركنا المقاصد التربوية لمدرسة الصيام؟

الشهر المعظم مدرسة يتخرّج منها الربانيون الأتقياء الأبرار، ويتربص بها لصوص رمضان لإبطال مفعولها.

إذا فقِهَ المسلم دينه وأمعن النظر في نصوصه وحاز وعيا كافيا بمقاصد الشريعة وعاش التجربة الإيمانية بنفسه، عرف أن صيام رمضان ليس موسما بين المواسم ولا مناسبة متميّزة فحسب، بل هو مدرسة متكاملة الأركان والمناهج تُخرّج الربانيّين الذين يَصلحون ويُصلحون، يتدرّبون فيها على تزكية أنفسهم وإصلاح غيرهم لأنهم يكونون قد اكتسبوا رصيدا دسما من مقويّات الإيمان والأخلاق القلبية والسلوكية الرفيعة التي تؤهلهم، لتسنُّم مدارج الكمال وتمثّل الإسلام بجميع شُعَبه.

إنه مدرسة تقوية الروح لأنه يحرر المؤمن من سلطان الغرائز وطغيان الشهوات ويرفعه من دركات الحيوانية إلى المرتقى العالي، إلى عالم الملائكة ليحدث التوازن في حياته الإيمانية والاجتماعية، لذلك كانت دعوة الصائم مستجابة حين يُفطر أو حتى يُفطر.

كما أنه مدرسة تنمية الإرادة ورفع مستوى الصبر لدى الصائم، فيتحمّل ما لا يمكن أن يتحمّله غيره بنفس راضية ومعنويات مرتفعة، وليس الامتناع عن الأمور المعتادة في حياة الإنسان بالشيء السهل، فكيف بالكفّ عن الطعام والشراب؟ خاصة في فصل الصيف، حيث يطول النهار وترتفع الحرارة، ولا تمتدّ يد الصائم إلى الماء البارد وهو في متناوله ولا رقيب عليه إلا ضميره، فيتكوّن له من ذلك رصيد هائل من الإرادة ليواجه طوال السنة تحديات الحياة، كما يخرج من رمضان وهو قادر على تحمّل الأعباء الجسام في تقرّبه إلى الله وفي نشاطه الدنيوي.

ورمضان محطّة تجريبية للتعريف الميداني. فضلا عن التأصيل النظري. بنعم الله تعالى التي كثيرا ما يغفل عنها الإنسان وهو يرفل فيها ويتقلّب في أعطافها ولا يعرف أهميتها إلا عند حرمانه منها، فهنا يحسّ طيلة أيام الشهر بالجوع والعطش والحرمان الجنسي، وذلك حريٌ بالتأثير فيه ليكون على شعور مباشر بحالة المحرومين والمعدمين في هذه الدنيا، فتتحرّك فيه نوازع الإنسانية ويخرج من قوقعة الأنانية والطواف بذاته، ليتواصل إيجابيا بمن هم في حاجة إلى لقمة العيش وشربة الماء والتحصين بالزواج وحبّة الدواء، وهذا يعلمه الحتو ويحرك نفسه بالبذل والعطاء، وقد تعلم من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الحديث: (عرض عليّ ربي أن يجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا ولكن أشبع يوما وأجوع يوما، فإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك، وإذا شبعت شكرتك وحمدتك) رواه الترمذي.

وقد كان نبيّ الله داود عليه السلام (وهو ملك مكّن الله له تمكينا عظيما في الأرض على رأس حضارة كبيرة وأدوات غير متاحة لغيره) يصوم يوما ويفطر يوما، وما ذلك إلا سلوك الأتقياء الأبرار الذين يجنحون إلى عيش الضعفاء حتى لا تحدّثهم أنفسهم بشيء من الاستغناء والصلف.

وقبل كلّ هذا، فشهر الصيام موسم الطاعات والقربات والعبادات الكثيرة المتنوّعة إرضاء لله تعالى وحبّا له ورجاء في عفوه وخشية من عقابه ورغبة في جنّته، ذلك الجزاء الأوفى الذي تتوق إليه نفوس المؤمنين، وهو أسمى أمانيها وأغلى طموحها.

يتربّص بالصائمين المخلصين وشهرهم المتميّز لصوص لا يستهدفون اختلاس الأموال وإنما سرقة روحانية الشهر، لإفراغه من مقاصده وإهدار الطاقات الكبيرة التي يُفرغها في قلوب المؤمنين، وذلك بفتح أبواب الوزر بدل الأجر من خلال تحويله إلى موسم للهو والماديات وأنواع الانحراف، ويقف على رأس هؤلاء اللصوص أصحاب معظم الفضائيات ومن يحتكرون الثقافة والتوجيه الجماهيري، وكأنهم يعلنون الحرب على التديّن عبر الإعلام الفاسد و(السهرات الرمضانية) وحفلات الغناء والرقص واللغو التي تستغرق في أكثر البلاد العربية ليالي الشهر الفضيل كلّها، حتى يُذهب لغو الليل بثواب النهار ويفقد رمضان محتواه الروحي وبُعده الرباني، وللعلمانية العربية المتطرفة دور بارز في هذا المسعى، كأن فيها نزل قول الله تعالى (والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتّبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما) سورة النساء 27، وهي التي تروج بفعل تحكمها في القطاع الإعلامي، البرامج التي تُفسد البيوت والأخلاق والأذواق.

الجدير بالذكر أن ما يُسمى المسلسلات الدينية والتاريخية التي تُبثّ في هذا الشهر لا تخدم لا الدين ولا الأخلاق، لأن معظم من يمثّلون فيها معروفون بأدوارهم المنحرفة الفاجرة في أعمالهم الفنية المعتادة، فأية مصداقية لهم إذا مثّلوا الصحابة والفاتحين والرموز الإسلامية الكبيرة؟ بل هم يُلقون ظلال الريبة على هؤلاء العظماء من غير شكّ.

لا بدّ إذا من إنقاذ شهر رمضان من هذا العدوان العلماني السافر المغلّف بدعاوى الثقافة والترفيه حتى يبقى كما كان مدرسة متميزة متفردة تحفظ الدين والقيم والأخلاق.

الإحسان إلى الأقارب من شمائل خاتم الرسالة

كان الإحسان إلى الأرحام من شيم النبي صلى الله عليه وسلم، كما قالت له أم المؤمنين السيدة خديجة رضي الله عنها عند بدء الوحي، حيث قالت له: "إنك لتصل الرحم..." ومن أمثلة إحسانه صلى الله عليه وسلم لرحمه ما يلي:

1- هدايتهم إلى دين الله تعالى مع ما بذله من جهد جهيد لتحقيق ذلك وليس أدل على ذلك من محاولاته المضنية مع عمه أبي طالب.

2 - ما جاء من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: "لما نزل قوله تعالى: "وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ" (الشعراء-214) دعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قريشاً فاجتمعوا فعم وخص وقال: يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم شيئاً من الله غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها (أخرجه البخاري ومسلم) والبلال: هو الماء والمعنى سأصلها فقد شبه قطيعتها بالحرارة تطفأ بالماء وهذه تبرد بالصلة.

3- ورغم خذلانهم ومعاداتهم له، إلا أنه دعا الله تعالى إلى أن يرفع عنهم القحط والجدب عندما أصابهم القحط فقد قيل له: يا رسول الله استسق لمضر فإنها قد هلكت فاستسقى لهم صلى الله عليه وسلم فسقوا.

4- وليس أدل على إحسانه مما فعل يوم فتح مكة فلم ينتقم كما يفعل الملوك وإنما دخل صلى الله عليه وسلم يقول: "اليوم يوم الرحمة" وقد أخذ صلى الله عليه وسلم الراية من سعد بن عبادة أثناء دخول الجيش مكة لأنه قال: "اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة"، فما كان من النبي الكريم إلا أن قال: "بل هذا يوم تعظم فيه الكعبة" وعندما دخل قال لأهل مكة الذين حاربوه وقتلوا من أصحابه: "اذهبوا

فتاوى رمضانية

حكم من سب الدين

السؤال: ما حكم من سب الدين؟

الجواب:

من المعروف لدى سائر العقلاء من المسلمين أن كلمة الدين إذا أطلقت عندهم انصرفت إلى دين الإسلام عرفا، والعرف أحد الأركان التي تميز الأشياء عن بعضها، اللهم إلا ما كان خارجا عنه. وبما أن الدين عند الإطلاق ينصرف عند أهل كل ملة إلى الدين الذي يزاولونه، وهو عرفهم الذي يتبادر إلى أذهانهم لأول وهلة، لذا كان من سب الدين من المسلمين انصرف معناه إلى دين الإسلام. وعليه فمن سب الدين من المسلمين فإن الشرع - وهو تابع لتفسير العرف - يحكم عليه بالردة، وهو الخروج عن الإسلام، فيستتاب ثلاثة أيام مسجونا بدون ضغط عليه ولا منع من الطعام والشراب، وما يشتهيه من المباحات، فإن تاب تاب الله عليه، وإن لم يتب قتل كفرا عياذا بالله. ومع هذا فإنه يُنَوّى، أي يقال له: ما نيتك؟ فإن قال: هو شيء جرى على ألسنة الناس - كما هي الحال في عصرنا - فقلته ولم أقصد به دين الإسلام، فهو كبيرة تجب التوبة منها أيضا، وهي العزم على عدم إعادته في المستقبل، ومع هذا فهو شبهة مؤذنة بفساد النية وسقوط الأخلاق التي يتطلبها دين الإسلام، وفُشُوُّ هذه العادة السيئة منكر يجب على أولي الأمر إزالته بتعزير مرتكبه تعزيرا يرتدع به هو وأمثاله من ارتكابه، والله الهادي.

من كان أولى بالقرآن في الدنيا كان القرآن أولى به في الآخرة

عن "جابر" رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى "أُحد" في ثوب واحد ثم يقول "أيهم أكثر أخذاً للقرآن؟ فإذا أُشير إلى أحدهما قدّمه في اللحد"، "صحيح البخاري".

عن "أبي هريرة" رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده"، "صحيح مسلم".

عن "أبي موسى الأشعري" رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط".

عن "أبي هريرة" رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول: يا رب حلّه، فيُلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلّة الكرامة، ثم يقول: يا رب أرض عنه، فيُقال إقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة".

قال "عمر" رضي الله عنه: أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال "إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين"، "صحيح مسلم"، ومعنى "يرفع بهذا الكتاب"، أي بقراءته والعمل به، أما معنى "ويضع به"، أي بالإعراض عنه وترك العمل بمقتضاه.

عن "عائشة"، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام، ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده، وهو عليه شديد فله أجران"، رواه "البخاري" و"مسلم".

عن "أبي هريرة" رضي الله عنه أنه كان يقول، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما أذِنَ الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن"، رواه "البخاري" و"مسلم".

عن "ابن عمر" رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار"، رواه "البخاري" و"مسلم".

عن "عقبة بن عامر الجهني"، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال "أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان والعقيق فيأخذ ناقتين كوماوين زهراوين بغير إثم بالله ولا قطع رحم؟"، قالوا "كلنا يا رسول الله"، قال "فلئن يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله خيرا له من ناقتين وإن ثلاث فثلاث مثل أعدادهن من الإبل"، رواه "مسلم".

عن "أبي هريرة" رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويله"، وفي رواية "ياويلي"، "أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأُمرت بالسجود فأبيت فلي النار"، "صحيح مسلم"

كيف نحيي ليلة القدر؟

أولا:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر من رمضان مالا يجتهد في غيرها بالصلاة والقراءة والدعاء، فروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم: (كان إذا دخل العشر الأواخر أحيا الليل وأيقظ أهله وشد المئزر). ولأحمد ومسلم: (كان يجتهد في العشر الأواخر مالا يجتهد في غيرها).

ثانيا:

حث النبي صلى الله عليه وسلم على قيام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه، وهذا الحديث يدل على مشروعية إحيائها بالقيام.

ثالثا:

من أفضل الأدعية التي تقال في ليلة القدر ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها، فروى الترمذي وصححه عن عائشة رضي الله عنها قالت: (قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟) قال: (قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني).

رابعا:

أما تخصيص ليلة من رمضان بأنها ليلة القدر فهذا يحتاج إلى دليل يعينها دون غيرها، ولكن أوتار العشر الأواخر أحرى من غيرها والليلة السابعة والعشرون هي أحرى الليالي بليلة القدر؛ لما جاء في ذلك من الأحاديث الدالة على ما ذكرنا.

خامسا:

أما البدع فغير جائزة لا في رمضان ولا في غيره، فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد)، وفي رواية: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد).

فما يفعل في بعض ليالي رمضان من الاحتفالات لا نعلم له أصلا، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها.

خمسة

قال رسول الله "اغتنم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك".

دعاء

اَللّهُمَّ قَرِّبْنِي إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَجَنِّبْنِي مِنْ سَخَطِكَ وَنِقَمَاتِكَ، وَوَفِّقْنِي لِقِرَاءَةِ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اَللّهُمَّ ارْزُقْنِي الذِّهْنَ وَالتَّنْبِيهَ، وَابْعِدْنِي مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ، وَاجْعَلْ لِي نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَنْزِلُ فِيهِ، بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ.

حديث نبوي

يقول النبي صلى الله عليه وسلم "إنَّ اللهَ لا يَقبِضُ العِلمَ انتِزاعًا ينتَزِعُهُ مِنْ قُلوبِ العِبادِ ولَكِنْ يَقبِضُ العِلمَ بقَبضِ العُلماءِ، حتَّى إذا لم يُبقِ عالِمًا اتَّخذَ الناسُ رؤوسًا جُهَّالًا فأفتَوهم بغيرِ علمٍ فضَلُّوا وأضَلُّوا" رواه البخاري ومسلم ويقول: "أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار" رواه الدارمي

الدعاء في ليلة القدر

بقلم: الشيخ عبد الحميد بن باديس

عن عائشة – رضي الله عنها – أنها قالت: يا رسول الله، إن وافقت ليلة القدر فما أدعو؟ قال: قولي: "اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني». رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم، نقله ابن كثير في تفسيره (9: 261).

ليلة القدر من أوقات الاستجابة، فينبغي للمؤمن أن يكثر فيها من الدعاء، ولهذا سألت عائشة – رضي الله عنها – عن صيغة تدعو بها تلك الليلة، وقد بين رسول الله – صلى الله عليه وآله وسلم – لزوجه الكريمة عليه صيغة الدعاء – فيتعين أن يكرر المسلم هذا الدعاء ليلة القدر، وأن يفضله على ما سواه، لأنه لفظ أفضل الخلق الذي علمه لأحب زوجاته، ثم هذا يؤكد ما قدمناه من أن ليلة القدر تراد للدين لا للدنيا، وكثير من العوام يتمنى لو يعلم ليلة القدر ليطلب بها دنياه، فليتب إلى الله، من وقع له هذا الخاطر السيئ. فإن الله يقول في كتابه العزيز: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾. وكثير من العوام يعتقدون في بعض البيوتات الغنية أن مؤسس ذلك البيت رأى ليلة القدر، فسأل الله أن يجعل ماله ونسله خيرا من مال الناس ونسلهم، فكان ذلك. ثم يجعلون هذه الميزة الدنيوية دليلا على ولاية ذلك الداعي وصلاح ذريته. وحديث عائشة – رضي الله عنها – وآية ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ﴾ وما في معنى ذلك من الآيات والآثار شاهدة بفساد ذلك الاعتقاد، وضلال تلك الأفكار، وأن الفرق بين التقي والفاجر هو الإقبال على الآخرة أو الإقبال على الدنيا. ولسنا ننكر على من يطلب الدنيا بأسبابها التي جعلها الله تعالى. وإنما ننكر على من يكون همه الدنيا دون الآخرة حتى أنه يترصد ليلة القدر ليطلب فيها الدنيا غافلا عن الآخرة. ثم يعتقد أن من نال ثروة دنيوية بغير أسباب ظاهرة لديه، فإنما ذلك لولايته ودعائه ليلة القدر.

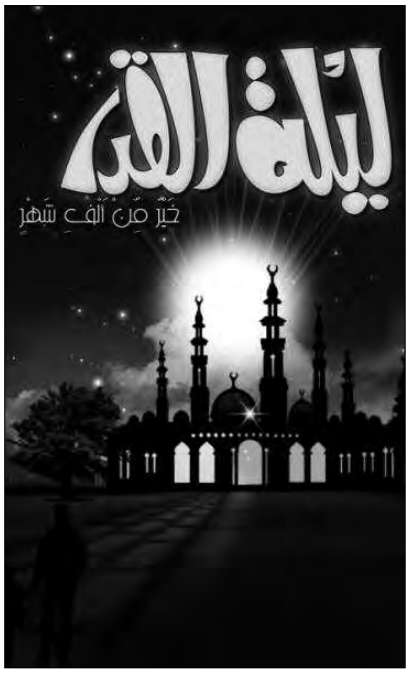

عن الصراط: السنة الأولى العدد 16، رمضان 1352هـ جانفي 1934م.

تفسير بعض الألفاظ الشرعية

المكروه: هو ما نَهى عنه الشارع نهيًا غير أكيد، فإذا فعله الشخص لا يُعاقَب على فعله، ويُسمى خلاف الأولى؛ وذلك كترك إفشاء السلام، وكالتنفُّل بعد صلاة العصر أو الوتر وشرب الدخان.

المباح: ويُسمى الحلال والجائز؛ وهو: ما لم يطلبه الشرع ولم ينهَ عنه؛ فالشخص مخيَّر بين فعله وتركه، وأكثر أفعال المكلَّفين من قبيله؛ كالتوسع في المآكل والمشارب والملابس في غير ضرر ولا إسراف، ونحو الاستراضة واللعب الذي لا يُلهي عن واجب.

أحاديث رمضانية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» (رواه البخاري).

من أقوال ومواقف الإمام مالك

قال الشافعي : إذا جاءك الأثر عن مالك فشد به يديك،
وقال: إذا ذكر العلماء فمالك النجم، ولم يبلغ أحد في العلم مبلغ مالك، بحفظه واتقانه وصيانته.
وقال: مالك بن أنس معلمي، وعنه أخذنا العلم، وجعلته حجة فيما بيني وبين الله.
وقال يحيى بن سعيد القطان: مالك إمام الناس في الحديث،
وقال أيضا: مالك أمير المؤمنين في الحديث.

نوادر رمضانية

السقف صائم

كان أحد الفقراء يسكن في بيت قديم، وكان يسمع لسقفه قرقعة مستمرة لأية حركة مستمرة فلما جاء صاحب المنزل قال له الساكن، أصلح الله حالك فأجابه صاحب المنزل لا تخف إن السقف صائم يسبح ربه فقال الساكن: أخشى بعد الإفطار أن يطيل السجود وهو يصلي القيام فلا يقوم ولا أقوم.

من فقه زكاة الفطر

من مقاصد الصيام المعروفة الشعور بحاجة الفقراء، وقد ناسب ذلك تشريع مواساتهم أثناء شهر الصيام وفي نهايته. إذ في الناس من يمضي نهاره في رمضان صائما وليله طاويا ويوم العيد لن ينعم بالفرحة لحمله هم قوته، فرغب النبي صلى الله عليه وسلم في إطعام الصائم الفقير وجعل لمن أطعمه مثل أجره، وأوجب زكاة الفطر في نهاية الشهر لتكون طهرة للصائم ولتتم فرحة الفقير بكفايته عن السعي أو السؤال، وليكون يوم العيد يوم عطلة رسمية مضمونة الرزق للجميع، يتفرغون فيها لصلة الأرحام وإدخال السرور على الأهل والأولاد.

وللتفصيل في أداء هذه الشعيرة، يوضح الدكتور محمد حاج عيسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قد حرص على تكثير هذا الطعام المخرج من خلال: تعميم هذه الزكاة وجعلها غير مختصة بالأغنياء عامة لكل من عنده قوت يومه وزيادة، مقدرة بحسب الرقاب دون نصاب. ثم تقديرها بصاع من طعام مع أن الفرد المسلم يكفيه منه مد أو مدان على أكبر تقدير، وننبه أن تقدير الزكاة بالصاع هو تقدير للواجب المجزئ والزيادة تمنع في التشريع، ولا تمنع في الأداء وهي صدقة واحتياط خلافا لمالك رحمه الله..

واختلاف العلماء في وقت الوجوب هل هو إدراك مغرب ليلة العيد أو الفجر، له ارتباط بتعين الوجوب، وليس تحديد زمن الإخراج إلا على رأي ضعيف - فكل المذاهب تجيز إخراج الزكاة قبل العيد؛ فمنهم من أجاز إخراجها قبله بيومين، ومنهم من زاد الثالث ومنهم من قال من نصف الشهر، ومنهم من قال من أوله وقيل غير هذا...

وقصة أبي هريرة مع الشيطان في نظري عمدة في فقه هذه المسألة؛ فزكاة الفطر كانت مجموعة قبل أكثر من ثلاثة أيام من العيد وكان أبو هريرة مكلفا بحراستها .. وقد أعطى منها الشيطان لما زعم أنه فقير قبل ثلاثة أيام من العيد على الأقل ثم زاده وزاده...وهذا يؤيد قول من أجاز إعطاءها من أول رمضان لأنه لا مانع من هذا التقديم بعد وجود السبب وهو الصيام، لكن لا ينبغي أن يكون التعجيل عاما في الأمة؛ حتى لا تستهلك وينتقض المقصود الأهم وهو الإغناء يوم العيد.

وفي قصة أبي هريرة أيضا تشريع جمعها في مكان واحد وتوزيعها منه - في المنطقة الواحدة -، وهذا من شأنه أن يضمن تعميم التوزيع للفقراء مع عدالته، كما أنه يعطي من يسهر على توزيعها سلطة تقديرية في تعجيل تقديمها قبل العيد بأيام - وربما من منتصفه - وذلك حسب الكمية المجموعة والمتوقع جمعها بالنسبة لعدد فقراء المنطقة، بهذا نحصل الإغناء الواجب يوم العيد والمستحب قبله، وقد يصبح الفقير غنيا قبل العيد فيؤدي هو أيضا زكاته ولهذا الصنيع أثره الديني والنفسي والاجتماعي. وقد يتهاون بعض الناس أو يغفل عن إخراج زكاته قبل العيد حتى يدركه صباحه وليس له القوت الكافي ولا يجد المكان الذي يشتري منه .. فهل نأمره بقضائها بعد الصلاة، أم نرخص له بإخراجها نقدا ليدرك الوقت. قولان محتملان أصحهما التأخير والقضاء لظهور قصد الإطعام كما سبق.. ولأن القضاء يشرع في حق من لم يتذكرها إلا بعد الصلاة..وما أبيح للضرورة أو استثناء للحاجة لا يجوز جعله شرعا عاما في كل الأحوال..

فقه الصيام

صلاة التراويح خلف التلفزيون

ما حكم اقتداء بعض النساء بالمسجل أو التلفزيون في صلاة التراويح بسبب عدم حفظهن سوى السور القصيرة؟
لا تصح صلاتك مقتدية بآلة التسجيل لأن الاقتداء له شروط لا بد من توفرها، ومن جملتها أن يكون مسلماً عاقلاً ذكراً، وهذه الشروط غير متوفرة في حال الاقتداء بالصوت الذي يُسمع من الهاتف (أو غيره)، وعليه فإما أن تقرأي مما تحفظين من قصار السور، وإما أن يكون المصحف مفتوحاً أمامك فتقرأين منه، والله تعالى أعلم.

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

الأربعاء 26 رمضان 1446 هـ
الموافق 26 مارس 2025 م العدد 8586
الثمن :10دج

مواقيت الصلاة
الفجر 05:14 الشروق 06:41 الظهر 12:54 العصر 16:25 المغرب 19:09 العشاء 20:28

إمساكية رمضان
الإفطار: 19:09
الإمساك: 05:04

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

تخلّد اعتراف اليونيسكو بـ"القندورة" و"الملحفة" و"القفطان"

طوابع بريدية تحتفي بالزي النسوي للشرق الجزائري

أشرف وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، رفقة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، سهرة أول أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، على مراسم إصدار طوابع بريدية تحتفي بالزي النسوي الاحتفالي للشرق الجزائري الكبير على غرار "القندورة" و"الملحفة" و"القفطان" الذي تم إدراجه في قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو في ديسمبر الماضي.

سليم . م

تمّ الكشف عن هذه الطوابع، الصادرة عن مؤسّسة بريد الجزائر، خلال احتفالية نظمت بقصر الثقافة مفدي زكرياء تحت شعار "الطوابع البريدية، صون للتراث الثقافي وانتصار للثقافة"، بحضور كل من رئيس السلطة الوطنية المستقلة لضبط السمعي البصري بالنيابة، عمار بن جدة، المفوضة الوطنية لحماية الطفولة، مريم شرفي، وإطارات من مختلف القطاعات ووجوه فنية وفاعلين في القطاع الثقافي.

بالمناسبة، أكد وزير الثقافة والفنون أن "تراثنا الثقافي غير المادي يعتبر عنوان هويتنا وبصمتنا الثقافية التي تميزنا وتعزّز هويتنا الوطنية"، معلنا عن الإطلاق الرسمي لطوابع بريدية خاصة بالزي النسوي الاحتفالي للشرق الجزائري الكبير، القندورة والملحفة والقفطان الجزائري، بعد تسجيلها ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية لدى اليونسكو".

وأشار بللو إلى أن "تسجيل هذا العنصر التراثي الهام لم يكن وليد الصدفة، بل ثمرة جهود حثيثة بذلتها وزارة الثقافة والفنون في إطار رؤية وطنية شاملة تهدف إلى حماية وتثمين التراث الثقافي المادي وغير المادي"، مشيدا بالدور الريادي الذي تلعبه وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في تكريس الطابع البريدي كأداة ثقافية تعكس غنى تراثنا وتساهم في نشره عالميا وكذا بدور الفنانين التشكيليين والخطاطين في إضفاء بعد جمالي على هذه الطوابع بكمل رسالتها الثقافية العميقة. بدوره، اعتبر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية إصدار طابع بريدي خاص بهذه المناسبة "يخلّد الاعتراف الأممي بموروثنا الثقافي ويجسد التزام قطاعنا بحماية هذا الإرث ونقله للأجيال القادمة". وأكد أن إدراج الزي النسوي الاحتفالي للشرق الجزائري الكبير في قائمة التراث العالمي هو "تكريم للذاكرة واعتراف عالمي بجمالية وعمق خصوصياتنا الثقافية"، مضيفا أن هذا التصنيف يعد "تتويجا لمسيرة إبداعية طويلة للمرأة الجزائرية وتعبيرا عن ذوقها وخصوصيتها ومحيطها وعمقها التاريخي وعن الهوية الجامعة". وأردف أن "رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عبر عن هذه الرؤية بوضوح حينما صرح خلال الندوة الوطنية حول واقع وتحديات القطاع الثقافي شهر جانفي المنصرم أنه "آن الأوان لأن تكون الثقافة تتويجا لهذا التقدم وهذه الديناميكية الجديدة التي تعيشها الجزائر، باعتبار الثقافة ليست ترفا بل سلاح ناعم يحمل هوية الأمة ويحمل ذاكرتها ويصون سيادتها".

من جهتها، كشفت مديرة الطوابع البريدية بمؤسسة "بريد الجزائر"، سهام بوعزارة، أن الإصدار الجديد يتضمن ورقة طوابعية من تصميم الفنانة زينب بحري و3 طوابع من تصميم الفنانة ياسمينة بوخاري، مشيرة إلى أن هذه الطوابع متاحة بداية من اليوم الأربعاء في جميع القباضات البريدية عبر التراب الوطني.

سطرته مؤسّسة "إيتوزا"

برنامج خاص لتسهيل تنقل المواطنين أيام العيد

أعلنت المؤسّسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لمدينة الجزائر وضواحيها "إيتوزا"، أمس الثلاثاء في بيان لها، عن وضع برنامج خاص لتسهيل تنقل المواطنين خلال أيام عيد الفطر.

وأوضحت المؤسسة أن رحلات النقل الحضري ستنطلق ابتداء من الساعة السادسة والنصف صباحا إلى غاية السابعة مساء خلال الفترة النهارية، في حين تبدأ خدمة الفترة الليلية من السابعة مساء إلى منتصف الليل و40 دقيقة، بمعدل رحلة كل 30 دقيقة.

وسيتم، خلال الفترة النهارية، تغطية 182 خط، بينما تشمل الفترة الليلية 23 خطا. ولتسهيل تنقل المصلين لأداء صلاة العيد بجامع الجزائر، برمجت "إيتوزا" رحلات خاصة تنطلق على السادسة صباحا من محطات أول ماي، وساحة أودان، وساحة الشهداء، والمعدومين، والقبة، وسيدي عبد الله، وأولاد موسى، مرورا بالرغاية، والرويبة، والحميز، وخميس الخشنة عبر حمادي، إضافة إلى الكاليتوس، على أن تكون العودة بعد الانتهاء من الصلاة. كما خصصت المؤسّسة برنامجا استثنائيا لنقل المواطنين إلى المقابر للترحم، حيث تبدأ أولى الرحلات على السابعة صباحا وتستمر إلى غاية الواحدة و40 دقيقة ظهرا. ويشمل البرنامج 5 خطوط انطلاقا من محطة أول ماي نحو مقبرة العالية، محطة ساحة الشهداء نحو مقبرة العالية، محطة شوفالي نحو مقبرة دالي براهيم، محطة باش جراح نحو مقبرة سيدي رزين مرورا ببراقي، محطة الحراش نحو مقبرة العالية عبر باش جراح وسيدي طيب.

ي .م

النعامة

العثور على جرة فخارية تعود إلى عصور قديمة

عثر ببلدية تيوت جنوب ولاية النعامة على جرة فخارية تعود إلى عصور قديمة، حسبما علم أمس لدى مديرية الثقافة والفنون.

وأوضح المصدر ذاته أنه تم العثور على هذه الآنية الفخارية القديمة من طرف الباحث والمهتم بتاريخ وتراث منطقة الجنوب الغربي للوطن، أحمد عقون، وسط كثيب رملي، بعد أن كشفت الرياح على جزء منها بضواحي المنبع المائي "شراشير جبل جعرة"، وهو يمثل اكتشاف ذو أهمية كبيرة لتسليط الضوء على إحدى حقب التاريخ الأثري والتراث الإنساني بالمنطقة.

وسيخضع هذا الاكتشاف الأثري إلى الفحص العلمي في مختبر متخصص بعد إيداعه في المتحف البلدي لتيوت ليكون مرجعا للدراسات العلمية والأثرية المستقبلية.

وأشار الباحث أحمد عقون، خلال إجراءات تسليم ونقل هذه الجرة القديمة إلى مصالح حماية وحفظ التراث الثقافي المادي و اللامادي التابعة لمديرية الثقافة والفنون لولاية النعامة، إلى أن هذه الآنية عثر عليها في شهر مارس الجاري على مستوى فضاء أثري مفتوح يشتهر بمحطات النقوش الصخرية التي تعود إلى فترة العصر الحجري الحديث وأهمها "الحجرة المكتوبة". وأضاف أن هذه الآنية القديمة ذات شكل بيضاوي وفوهة عريضة من الطين الأحمر المحلي ولا تتوفر على زخارف فنية وتشطيبات على السطح الخارجي والداخلي كما تظهر عليها رواسب كلسية.

كما أبرز أستاذ علم ما قبل التاريخ بجامعة الجزائر 2، عزيز طارق ساحد، من جانبه، أنه استنادا إلى دراسة أولية مقارنة بفخاريات مماثلة عثر عليها بمواقع أثرية مجاورة، فإن التشابه يبدو جليا بين هذه الجرة مع مثيلاتها التي تعود إلى العصر النيوليتي وفترة فجر التاريخ.

ت . ك

الكشافة الإسلامية الجزائرية توقّع اتفاقية شراكة مع "الفاو"

تكوين القادة في حماية الثروة الغابية والمياه

وقّعت الكشافة الإسلامية الجزائرية، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، اتفاقية شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بالجزائر، تهدف إلى تكوين قادة الكشافة حول أهمية الثروة الغابية والموارد المائية في تحقيق التنمية المستدامة ومكافحة التغيّر المناخي.

كريمة . ت

وقد وقّع الاتفاقية كل من نائب القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية، عبد الرزاق خثيري، وممثلة منظمة "الفاو" بالجزائر، إيرينا بوتو، على هامش يوم دراسي نظم بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للغابات واليوم العالمي للمياه، بحضور ممثلين عن الجانبين.

ووفقا لتصريح خثيري، فإن الاتفاقية تهدف إلى إطلاق برنامج تكويني يستهدف قادة الكشافة بداية من الجزائر العاصمة، مع توسيعه تدريجيا ليشمل مختلف ولايات الوطن.

وأوضح أن البرنامج يركز على تحسيس الكشافين بأهمية الحفاظ على النظم البيئية، خاصة الغابات، للحدّ من الحرائق، وحماية الموارد المائية.

من جانبها، شدّدت إيرينا بوتو على الدور الحيوي للغابات، مشيرة إلى أنها ليست مجرد مصدر للغذاء والوقود، بل تلعب أيضا دورا رئيسيا في الحفاظ على خصوبة التربة، وحماية الموارد البيئية، ودعم التنوع البيولوجي. وأكدت أن تعزيز الوعي البيئي من خلال الكشافة الإسلامية، باعتبارها أحد الفاعلين الرئيسيين في المجتمع، سيكون له أثر إيجابي على جهود حماية البيئة.

وتضمن اليوم الدراسي مداخلات حول تحديات ندرة المياه في الجزائر، وأهمية النظم البيئية للغابات.

كما شهد تنظيم حملة تنظيف غابة سيدي فرج، بمشاركة الكشافة وشركاء آخرين، بالإضافة إلى ورشة تفاعلية تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي.

المحكمة الجنائية السويسرية

تبرئة بلاتر وبلاتيني من التهم المرتبطة بالفساد

قضت المحكمة الجنائية السويسرية أمس الثلاثاء، ببراءة جوزيف بلاتر الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" وميشال بلاتيني الرئيس السابق للاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، من التهم المرتبطة بالفساد. وجاء هذا الحكم بعد عامين ونصف عام من قرار تبرئتهما الأول، عقب استئناف الادعاء السويسري في القضية، لتكون هذه البراءة الثانية التي يحصل عليها الثنائي بعد الطعن على الحكم الأول في 2022.

وكان بلاتر وبلاتيني قد واجها اتهامات تتعلق بدفع مبلغ 2 مليون فرنك سويسري (نحو 2.26 مليون دولار) لبلاتيني في عام 2011، وهو ما اعتبر بمثابة فساد في عالم كرة القدم. ونفى بلاتر وبلاتيني التهم الموجهة إليهما، واعتبر محامو الدفاع أن الدفع كان قانونيا وموافقا للاتفاقات السابقة بين الطرفين.

وتسببت القضية، التي ظهرت على السطح في 2015 عندما كان بلاتيني رئيسا للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا)، في تقويض آماله في خلافة بلاتر على رأس الفيفا. وأوقف الاتحاد الدولي كلا من بلاتر وبلاتيني عن ممارسة أي أنشطة متعلقة بكرة القدم في عام 2015 بسبب انتهاك ميثاق أخلاقيات المنظمة الدولية، في البداية لمدة ثماني سنوات، ورغم أن فترة إيقافهما تقلصت لاحقا، إلا أن هذه القضية أنهت مسيرتيهما كمسؤولين كبار في كرة القدم.

ي . ك

بسوق أهراس

3 سنوات حبسا لمضارب في اللحم المستورد

أصدرت محكمة سوق أهراس، أمس الثلاثاء، حكما يقضي بإدانة شخص بـ3 سنوات حبسا، منها سنتان حبسا نافذا، وغرامة مالية نافذة قدرها 1 مليون دينار عن جنحة المضاربة في المواد الغذائية واسعة الاستهلاك (اللحم المستورد)، حسبما علم من نيابة الجمهورية لدى ذات المحكمة.

وأوضح ذات المصدر بأنه "عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، يعلم وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس الرأي العام أنه في إطار مواصلة محاربة ظاهرة المضاربة غير المشروعة في المواد الغذائية الأساسية ذات الاستهلاك الواسع، تمت متابعة الشخص (ق. م .ك)، عن طريق إجراءات المثول الفوري، وذلك طبقا لأحكام المادة 13من قانون مكافحة المضاربة". وأضاف أنه "بعد المحاكمة صدر في حقّه حكم يقضي بإدانته بثلاث 3 سنوات حبسا منها سنتان حبسا نافذا وسنة حبسا موقوف التنفيذ وغرامة مالية قدرها 1 مليون دج، مع الأمر بإيداعه الحبس بالجلسة".

ويتص قانون مكافحة المضاربة غير المشروعة رقم 21-15 الصادر في 28 ديسمبر2021، على تطبيق عقوبات صارمة على المتورطين في هذه الجرائم تصل إلى 30 سنة سجنا والسجن المؤبد إذا ارتكبت الجريمة في إطار جماعة منظمة.

ي.م

حوادث المرور

35 قتيلا و1627 جريح خلال أسبوع

توفي 35 شخصا وأصيب 1627 آخرون في 1324 حادث مرور شهدتها عدة ولايات من الوطن خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 22 مارس، حسب حصيلة أوردتها أمس، مصالح الحماية المدنية.

وأوضح المصدر ذاته أن أثقل حصيلة سجلت بولاية سطيف بوفاة 3 أشخاص وجرح 77 آخرين إثر وقوع 52 حادث مرور. كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة، بإخماد 617 حريق (منزلية، صناعية وحرائق مختلفة)، سجلت أهمها بولاية الجزائر (55 حريقا)، البليدة (32 حريقا) ووهران (27 حريقا).

وقامت مختلف مصالح الحماية المدنية من جهة أخرى بـ5766 تدخل من أجل إنقاذ 288 شخص في حالة خطر، إضافة إلى تغطية 5021 عملية إسعاف.

ب . س

حسب نشرية خاصة للأرصاد الجوية

أمطار رعدية على ولايات شرقية بداية من اليوم

يرتقب تساقط أمطار أحيانا رعدية على عدة ولايات من شرق الوطن، بداية من اليوم الأربعاء، حسبما أفادت به أمس، نشرية خاصة للديوان الوطني للأرصاد الجوية.

وتخص هذه النشرية التي صنّفت في مستوى يقظة "برتقالي"، ولايات، بجاية، وجيجل وسكيكدة حيث من المتوقع أن تتراوح كميات الأمطار ما بين 20 و40 ملم، وقد تتجاوز محليا 50 ملم، خلال مدة صلاحية النشرية التي تمتد من الساعة الثالثة زوالا إلى منتصف نهار يوم غد الخميس.

كما تشمل النشرية ولايات عنابة، والطارف، وقالمة وسوق أهراس وتتراوح كميات الأمطار بها أيضا ما بين 20 و40 ملم وقد تتجاوز محليا 50 ملم مع هبوب رياح، خلال مدة صلاحية النشرية التي تمتد من الثالثة زوالا إلى غاية الساعة السادسة مساء من نهار اليوم.

ي.س

"نفطال" تطمئن المنتجات البترولية متوفرة خلال أيام عيد الفطر

أكدت الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المنتجات البترولية "نفطال"، أمس الثلاثاء، أن التزويد بالمنتجات البترولية سيكون مضمونا طوال عطلة عيد الفطر المبارك في جميع محطات الخدمة ونقاط البيع التابعة لها في جميع أنحاء البلاد، وفقا لما أفاد به بيان للشركة. وسيكون بإمكان المستخدمين الذين يحملون بطاقات الدفع الإلكتروني، سواء البطاقة الذهبية لبريد الجزائر أو بطاقات CIB البنكية، إجراء معاملاتهم في محطات نفطال، وفقا للبيان نفسه. كما ذكرت "نفطال" زبائنها بإمكانية تحديد مواقع محطات الخدمات ونقاط البيع التابعة لها باستخدام تطبيق "نفطال خدامات" المتاح للتحميل من متجر "بلاي ستور" ومتجر "آب ستور".

ي . م